المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول

8

فريق التأليف

أ. د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفًا على لجان التأليف)

د. محمد عبد الله طلافحة

د. جمال محمد أبو زايد

د. عبد الله محمد أبو شِنّار

د. سارة علي الحياري

د. سمر محمد أبو يحيى (منسقًا)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240 | 06-5376266 | P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor | feedback@nccd.gov.jo | www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2022/4)، تاريخ 2022/6/19، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/56)، تاريخ 2022/7/6، بدءًا من العام الدراسي 2023/2022م.

ISBN: 978-9923-41-434-7

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2023/3/1629)

375.001
الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الأول)/المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمّان: المركز، 2023
(155) ص.
ر.إ. : 2023/3/1629
الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/
يتحمّل المُؤلّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يُعبّر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (تجريبية) **1443هـ / 2022م**
أُعيدت طباعته **2023م - 2025م**

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فانطلاقًا من الرؤية الملكية السامية، يستمرُّ المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةَ تحقيق التعليم النوعي المُتميِّز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي مُنسجِمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطَّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحقِّقًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرهما ومُؤشِّرات أدائهما، التي تتمثَّل في إعداد جيل مُؤمِن بالله تعالى، وذي شخصية إيجابية متوازنة، ومُعتزٍّ بانتمائه الوطني، ومُلتزِم بالتصوُّر الإسلامي للكون والإنسان والحياة، ومُتمثِّل بالأخلاق الكريمة والقِيَم الأصيلة، ومُلِمٍّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

روعي في تأليف هذا الكتاب التعلُّم البنائي المُنبثِق من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلُّم والتعليم، وتمثَّلت عناصر الدرس الأساسية في: أتهيَّأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (الإثراء والتوسُّع)، وأختبر معلوماتي، فضلًا عن إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وبقية المباحث الدراسية الأُخرى، مثل: اللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون في أنشطة الكتاب المُتنوِّعة وأمثلته المُتعدِّدة. يُقدِّم المحتوى كذلك فرصًا عديدةً لأسئلة ومواقف تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، إضافةً إلى توظيف المهارات والقدرات والقِيَم بصورة تفاعلية تُحفِّز الطلبة، وتستمطر أفكارهم، فيصلون إلى المعلومة بأنفسهم تحليلًا واستنتاجًا.

يتألَّف هذا الكتاب من أربع وحدات، اختيرت عناوينها من كتاب الله تعالى، وهي: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾، يُعزِّز محتوى الكتاب مهارات البحث، وعمليات التعلُّم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمَّن أسئلة تراعي الفروق الفردية، وكفايات التفكير، وكفايات التقصّي والبحث وحَلِّ المشكلات. ولا شكَّ في أنَّ ضمان استيعاب الطلبة هذه الكفايات واكتسابهم إيّاها يتطلَّب بعض التغييرات والتطوير لطرائق التدريس وآليات التقييم المستخدمة بتوجيه وإدارة مُنظَّمة من المُعلِّم/ المُعلِّمة، اللذينِ لهما أنْ يجتهدا في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وَفق خطوات مُحدَّدة ومُنظَّمة؛ بُغْيَةَ تحقيق أهداف المبحث التفصيلية بما يتلاءم وظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الاستراتيجيات التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقييمها.

ونحن إذ نُقدِّم هذا الكتاب، فإنَّنا نأمل أنْ يُسهِم في تحقيق الأهداف المنشودة لبناء الشخصية لدى طلبتنا، وتنمية اتجاهات حُبِّ التعلُّم، ومهارات التعلُّم المستمر، سائلين الله تعالى أنْ يرزقنا الإخلاص والقبول، وأنْ يعيننا جميعًا على تحمُّل المسؤولية وأداء الأمانة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفِهرِسُ

الوَحدةُ	الدرسُ	رقمُ الصفحةِ
الوَحدةُ الأولى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾	1: منْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ: القرآنُ الكريمُ	6
	2: سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٨)	13
	3: معجزاتُ الرُّسُلِ ﷺ	20
	4: التلاوةُ والتجويدُ: المَدُّ: مفهومُهُ، أقسامُهُ، المَدُّ الطبيعيُّ	26
	5: نبيُّ اللهِ سيِّدُنا عيسى ﷺ	34
	6: آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ	41
الوَحدةُ الثانيةُ: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾	1: سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣)	49
	2: صيامُ التطوُّعِ	56
	3: مكانةُ الوطنِ في الإسلامِ	62
	4: التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُتَّصِلُ	67
	5: المرأةُ في العهدِ النبويِّ	72
	6: السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ ﷺ	78
الوَحدةُ الثالثةُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ 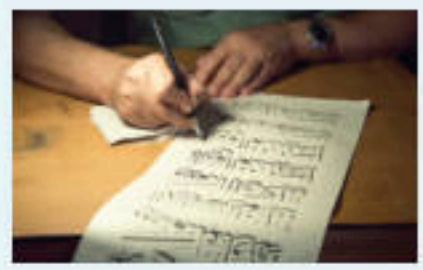	1: تدوينُ القرآنِ الكريمِ	84
	2: الحديثُ الشريفُ: حَقُّ الطريقِ	90
	3: حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ	97
	4: التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنفصِلُ	103
	5: أهمِّيَّةُ الزكاةِ وشروطُ وجوبِها	109
	6: الأموالُ التي تجبُ فيها الزكاةُ	115
الوَحدةُ الرابعةُ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾	1: تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ	121
	2: منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الشمولُ	127
	3: الإسلامُ والرياضةُ	132
	4: التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ	137
	5: الإسلامُ والأمراضُ المُعْدِيةُ	143
	6: مساجدُ في وطني	149

الوَحدةُ الأولى

قالَ تعالى:

﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾

[الأنعامُ: ٣٨]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1. منْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ: القرآنُ الكريمُ
2. سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٨)
3. معجزاتُ الرُّسُلِ ﷺ
4. التلاوةُ والتجويدُ: المَدُّ: مفهومهُ، أقسامهُ، المَدُّ الطبيعيُّ
5. نبيُّ اللهِ سيِّدُنا عيسى ﷺ
6. آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

الدرسُ 1

منْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ: القرآنُ الكريمُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

القرآنُ الكريمُ هوَ المصدرُ الأوَّلُ للتشريعِ الإسلاميِّ، الذي يُرجَعُ إليْهِ لاستخراجِ الأحكامِ الشرعيةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الحوارَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

عنْ معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ حينَ بعثَهُ إلى اليمنِ، قالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضاءٌ؟» قالَ: أَقْضي بِما في كِتابِ اللهِ. قالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ في كِتابِ اللهِ؟» قالَ: فَبِسُنَّةِ رسولِ الله ﷺ». قالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ في سُنَّةِ رَسولِ اللهِ؟». قالَ: أَجْتَهِدُ بِرَأْيي، لا آلو. قالَ: فَضَرَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ صَدْري، ثُمَ قالَ: «الحَمْدُ للهِ الَّذي وَفَّقَ رَسولَ رَسولِ اللهِ ﷺ لِما يُرْضي رَسولَ اللهِ ﷺ» [رواهُ أحمدُ] [آلو: أُقصِّرُ].

إِضاءَةٌ

مصادرُ التشريعِ الإسلاميِّ:

مراجعُ يُعتمَدُ عليْها في استخراجِ الأحكامِ الشرعيةِ، مثلَ: أحكامِ الصلاةِ، والبيعِ، والزواجِ. ويُعَدُّ القرآنُ الكريمُ والسُّنَّةُ النبويةُ والإجماعُ والقياسُ المصادرَ الأساسيةَ للتشريعِ الإسلاميِّ.

1. **ما الْمَصادِرُ** التي سيعتمدُ عليْها الصحابيُّ معاذُ بنُ جبلٍ ﷺ في القضاءِ؟

.....

2. **ما الْمَصْدَرُ** الأوَّلُ الذي سيَرجِعُ إليْهِ؟

.....

3. **ما دِلالَةُ** هذا الترتيبِ في المصادرِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

أنـزلَ اللهُ تعالـى القـرآنَ الكريـمَ لهدايـةِ البشـرِ، ودعوتِهـمْ إلـى توحيـدِهِ تعالـى وعبادتِـهِ؛ فهـوَ مَرجِعُهُـمْ لمعرفـةِ أحـكامِ الإسـلامِ.

أَوَّلًا: التعريفُ بالقرآنِ الكريمِ

هـوَ كلامُ اللهِ تعالـى المُعجِـزُ، المُنـزَّلُ علـى سيِّدِنا محمـدٍ ﷺ وحيًـا مُفرَّقًـا بوسـاطةِ سيِّدِنا جبريـلَ عليه السلام، المُتعبَّـدُ بتلاوتِـهِ، المنقـولُ بالتواتـرِ، المبـدوءُ بسـورةِ الفاتحةِ، والمختومُ بسورةِ الناسِ.

أَتَعَلَّمُ

القـرآنُ الكريـمُ منقـولٌ **بالتواتـرِ**؛ أيْ إنَّـهُ نُقِـلَ إلينـا مـنْ جَمْـعٍ عـنْ جَمْـعٍ عـنْ رسـولِ اللهِ ﷺ.

ثانيًا: خصائصُ القرآنِ الكريمِ

يمتازُ القرآنُ الكريمُ بخصائصَ عديدةٍ، منْها أنَّهُ:

أ. **وحيٌ منَ اللهِ تعالى إلى الناسِ كافَّةً**، تلقّاهُ الرسولُ ﷺ بوساطةِ الروحِ الأمينِ جبريلَ عليه السلام، وتلقَّتْهُ الأُمَّةُ عنْ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

ب. **مُتعبَّدٌ بتلاوتِهِ**؛ فتلاوتُهُ عبادةٌ عظيمةٌ، نُؤجَرُ عليْها.

جـ. **محفوظٌ منَ الضياعِ والتحريفِ**؛ لأنَّ اللهَ تعالى تكفَّلَ بحفظِهِ منْ أيِّ تحريفٍ أوْ تغييرٍ.

د. **مُعجِزٌ**؛ فلا يستطيعُ أحدٌ الإتيانَ بمِثْلِهِ. وقدْ تحدّى اللهُ تعالى الإنسَ والجِنَّ أنْ يأتوا بمِثْلِ القرآنِ الكريمِ، أوْ ببعضٍ منْهُ.

هـ. **آخرُ الكتبِ السماويةِ.**

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ النصوصَ الشرعيةَ الآتيةَ، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منْها خصائصَ القرآنِ الكريمِ:

الرقمُ	النصُّ الشرعيُّ	الخصيصةُ
1	قالَ تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراءُ: ٨٨].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [الشعراءُ: ١٩٢-١٩٤].	.....
3	قالَ تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحِجْرُ: ٩].	.....
4	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا» [رواهُ الترمذيُّ].	.....

ثالثًا: مكانةُ القرآنِ الكريمِ في التشريعِ

يُعَدُّ القرآنُ الكريمُ المصدرَ الأوَّلَ للتشريعِ في الإسلامِ، **ويجبُ العملُ بأحكامِهِ.** قالَ تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾ [النساءُ: ١٠٥]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابَ اللهِ» [رواهُ مسلمٌ].

رابعًا: الموضوعاتُ التي اشتملَ عليْها القرآنُ الكريمُ

أنزلَ اللهُ تعالى القرآنَ الكريمَ مُبيِّنًا كلَّ شيءٍ يحتاجُ الإنسانُ إلى معرفتِهِ منْ أمورِ دينِهِ ودنياهُ وآخرتِهِ. قالَ تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحلُ: ٨٩]، وقدِ اشتملَ القرآنُ الكريمُ على موضوعاتٍ عديدةٍ، منْها:

أ. **المبادئُ الاعتقاديةُ:** تشملُ المبادئَ التي يجبُ على المسلمِ الإيمانُ بها، مثلَ: الإيمانِ باللهِ تعالى، والملائكةِ الكرامِ، والرُّسُلِ ﷺ، واليومِ الآخرِ، والجَنَّةِ والنّارِ.

ب. **القِيَمُ الأخلاقيةُ:** تشملُ **الأخلاقَ المحمودةَ** التي حَثَّ الإسلامُ على التحلّي بها، مثلَ: الصِّدْقِ، والأمانةِ، وبِرِّ الوالدين. وتشملُ أيضًا **الأخلاقَ المذمومةَ** التي نهى الإسلامُ عنْها، مثلَ: الكذبِ، والغيبةِ، والحسدِ.

جـ. **الأحكامُ العمليةُ:** هيَ الأحكامُ المُتعلِّقةِ بـالعباداتِ التي تُنظِّمُ العلاقةَ بينَ الإنسانِ ورَبِّهِ، مثلَ: الصلاةِ، والصومِ، والزكاةِ. **والأحكامُ المُتعلِّقةُ بالمعاملاتِ** التي تُنظِّمُ علاقةَ الناسِ بعضَهُمْ ببعضٍ، مثلَ: أحكامِ الزواجِ. **والمعاملاتُ الماليةُ**، نحوَ: البيعِ والإجارةِ. **وأحكامُ القضاءِ**، **والعَلاقاتُ الدوليةُ**، وغيرُ ذلكَ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْها الموضوعَ الذي تناولَتْهُ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	الموضوعُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرةُ: ٢٧٥].	
2	قالَ تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرةُ: ٢٨٥].	
3	قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحُجُراتُ: ١٢].	
4	قالَ تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعامُ: ١٤١].	

أَسْتَزيدُ

ينبغي للمُفسِّرِ أنْ يُتقِنَ علومًا عديدةً حتّى يتمكَّنَ منْ تفسيرِ القرآنِ الكريمِ، منْها:

أ. **علومُ القرآنِ الكريمِ**، **مثلَ**: المكِّيِّ، والمدنيِّ، وأسبابِ النزولِ.

ب. **الحديثُ النبويُّ الشريفُ وعلومُهُ**، **مثلَ**: مصطلحِ الحديثِ، وشرحِ الأحاديثِ؛ فأحاديثُ الرسولِ ﷺ هيَ المُبيِّنةُ للقرآنِ الكريمِ.

جـ. **اللغةُ العربيةُ وفروعُها**، **مثلَ**: النحوِ، والصرفِ، والبلاغةِ؛ فالقرآنُ الكريمُ أُنزِلَ باللغةِ العربيةِ، وهذهِ العلومُ تساعدُ على فهمِ المعاني والتراكيبِ، ووجوهِ الإعجازِ في القرآنِ الكريمِ.

أَرْبِطُ معَ عُلومِ الْقُرْآنِ

علمُ التفسيرِ هوَ أحدُ علومِ القرآنِ الكريمِ، وبهِ يُفهَمُ كتابُ اللهِ تعالى ببيانِ معانيهِ، واستخراجِ أحكامِهِ وحِكَمِهِ، وتوجدُ مئاتُ التفاسيرِ للقرآنِ الكريمِ.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى موقعِ (وقفيةُ الأميرِ غازي للفكرِ القرآنيِّ/ التفاسيرُ العظيمةُ) **لِتَعَرُّفِ** بعضِ هذهِ التفاسيرِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

منْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ:
القرآنُ الكريمُ

- التعريفُ بالقرآنِ الكريمِ
  - .....
  - .....
  - .....
- خصائصُ القرآنِ الكريمِ
  - أ .....
  - ب .....
  - جـ .....
  - د .....
  - هـ .....
- مكانةُ القرآنِ الكريمِ في التشريعِ
  - .....
  - .....
  - .....
- الموضوعاتُ التي اشتملَ عليها القرآنُ الكريمُ
  - أ .....
  - ب .....
  - جـ .....
- العلومُ التي ينبغي للمُفسِّرِ إتقانُها
  - أ .....
  - ب .....
  - جـ .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على تعظيمِ القرآنِ الكريمِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَـيِّنُ** المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

أ. مصادرُ التشريعِ الإسلاميِّ. ب . القرآنُ الكريمُ. جـ . علمُ التفسيرِ.

2 **أُوَضِّحُ** كيفَ نُقِلَ إلينا القرآنُ الكريمُ.

3 منْ خصائصِ القرآنِ الكريمِ أَنَّهُ مُتعبَّدٌ بتلاوتِهِ. **أَشْرَحُ** ذلكَ.

4 **أَسْتَنْتِجُ** مكانةَ القرآنِ الكريمِ في التشريعِ.

5 **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 . منَ الموضوعاتِ التي تناولَها القرآنُ الكريمُ، الصيامُ الذي يُعَدُّ منَ:

أ . المفاهيمِ الاعتقاديةِ. ب . القِيَمِ الأخلاقيةِ.

جـ . الأحكامِ العمليةِ (العباداتُ). د . الأحكامِ العمليةِ (المعاملاتُ).

2 . منَ المفاهيمِ الاعتقاديةِ التي اشتملَ عليها القرآنُ الكريمُ:

أ. الإيمانُ بالملائكةِ. ب . الصلاةُ. جـ . البيعُ. د . الصِّدْقُ.

3 . منَ العلومِ التي لا يُشترَطُ في المُفسِّرِ إتقانُها:

أ . علومُ اللغةِ العربيةِ. ب . علومُ القرآنِ الكريمِ.

جـ . علومُ الحديثِ النبويِّ الشريفِ. د . العلومُ التطبيقيةُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ مفهومَ مصادرِ التشريعِ في الإسلامِ.			
أُعَرِّفُ بالقرآنِ الكريمِ.			
أُوَضِّحُ خصائصَ القرآنِ الكريمِ.			
أَسْتَنْتِجُ مكانةَ القرآنِ الكريمِ في التشريعِ.			
أُعَدِّدُ موضوعاتِ القرآنِ الكريمِ.			

الدرسُ 2

سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٨)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بيَّنَتِ الآياتُ الكريمةُ وجوبَ طاعةِ الله، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ والتأدُّبِ معَهُ وتوقيرِهِ، وحذَّرَتْ منْ تصديقِ الأخبارِ قبلَ التحقُّقِ منْ صِحَّتِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

طلبَ المُعلِّمُ إلى زيدٍ أَنْ يكتبَ على اللوحِ حديثًا شريفًا يدلُّ على أهمِّيةِ طاعةِ سيِّدِنا محمّدٍ ﷺ، فكتبَ زيدٌ: قالَ رسولُ الله (ص):«كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبى»، قالوا: يا رَسولَ الله، وَمَنْ يَأْبى؟ قالَ:«مَنْ أَطاعَني دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصاني فَقَدْ أَبى» [رواهُ البخاريُّ].

إِضاءَةٌ

سورةُ الحُجُراتِ:

سورةٌ مدنيَّةٌ، عددُ آياتِها (18) آيةً، وقدْ سُمِّيَتِ الحُجُراتِ؛ لذكرِها قصَّةَ مناداةِ وفدِ بني تميمٍ لسيِّدِنا محمدٍ ﷺ بصوتٍ مرتفعٍ منْ خارجِ بيوتِ أزواجِهِ ﷺ (الحُجُراتُ).

1 ما الْحَرْفُ الذي كتبَهُ زيدٌ بعدَ عبارةِ: «قالَ رسولُ اللهِ»؟ عَلامَ يدلُّ استخدامُهُ؟

.....

2 شاعَ مُؤخَّرًا استخدامُ مختصراتٍ لعبارةِ: (صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ)، مثلَ: (ص)، و(صلعم). هَلْ يَجوزُ مثلُ هذا الاستخدامِ؟ لِماذا؟

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحُجُراتِ الآياتُ الْكَريمَةُ (١ - ٨)
نُقَدِّمُوا: تسبقوا. تَجْهَرُوا: ترفعوا أصواتكُمْ. تَحْبَطَ: تبطُلَ. يَغُضُّونَ: يَخفِضونَ. ٱمْتَحَنَ: اختبرَ. ٱلْحُجُرَاتِ: جمعُ حُجْرةٍ، وهيَ الغرفةُ. فَاسِقٌ: عاصٍ. بِنَبَإٍ: بخبرٍ. فَتَبَيَّنُوٓا: فتأكَّدوا. بِجَهَٰلَةٍ: بغيرِ عِلْمٍ. لَعَنِتُّمْ: لوقعْتُمْ في المَشقَّةِ. ٱلْفُسُوقَ: الكذبَ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾

أَسْتَنيرُ

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

الآياتُ الكريمةُ (١-٥)	الآيةُ الكريمةُ (٦)	الآيتانِ الكريمتانِ (٧-٨)
وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ والتأدُّبِ معَهُ.	التثبُّتُ منَ الأخبارِ.	فضلُ اللهِ تعالى ونِعَمُهُ.

أَوَّلًا: وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ والتأدُّبِ معَهُ

خاطبَ اللهُ تعالى في الآياتِ الكريمةِ المؤمنينَ والمؤمناتِ، وأمرَهُمْ **بوجوبِ طاعتِهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ**، وعدمِ التعجُّلِ بالحُكْمِ على الأمورِ قبلَ أنْ يأمرَ اللهُ تعالى ورسولُهُ ﷺ. قالَ تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، وحذَّرَهُمْ منْ تقديمِ الأهواءِ على حُكْمِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ، ومنْ مخالفةِ أمرِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.

أَتَعَلَّمُ

يجبُ التأدُّبُ معَ النبيِّ ﷺ بعدَ انتقالِهِ إلى الرفيقِ الأعلى. ومنْ ذلكَ: **تجنُّبُ رفعِ الصوتِ عندَ قبرِهِ، وعدمُ مخالفةِ أوامرِهِ وسُنَّتِهِ**، ويُستحَبُّ للمسلمِ أنْ يذكرَ النبيَّ بلفظِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

كذلكَ أمرَ سبحانَهُ المؤمنينَ والمؤمناتِ **بتوقيرِ النبيِّ** ﷺ في حياتِهِ، وتمثُّلِ ذلكَ **باحترامِهِ، وتقديرِهِ، والتأدُّبِ معَهُ، وتجنُّبِ رفعِ الصوتِ عندَهُ**. قالَ تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾، ونهى سبحانَهُ أنْ يُخاطَبَ النبيُّ كما يُخاطَبُ الآخرونُ. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾؛ فمَنِ التزمَ هذا الأدبَ نالَ مغفرةَ اللهِ تعالى، واستحقَّ الأجرَ العظيمَ.

جاءَ في سببِ نزولِ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ أنَّ وفدَ بني تميمٍ قَدِموا منْ خارجِ المدينةِ، وأخذوا ينادونَ الرسولَ ﷺ منْ خارجِ بيتِهِ بصوتٍ مرتفعٍ: «يا محمدُ، اخرجْ إلينا»؛ فنزلَتْ هذهِ الآيةُ الكريمةُ.

ومنْ تعظيمِ اللهِ تعالى لنبيِّهِ الكريمِ ﷺ أنَّهُ لمْ يُخاطِبْهُ باسمِهِ مُجرَّدًا، بلْ خاطبَهُ بـ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾. قالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾، [المائدة:٦٧]، وقالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال:٦٤].

أَتَأَمَّلُ وَأَرْبِطُ

أَتَأَمَّلُ النصوصَ الشرعيةَ الآتيةَ في المجموعةِ الأولى، ثمَّ **أَرْبِطُ** بينَها وبينَ المعنى الدالِّ عليْها في المجموعةِ الثانيةِ:

المجموعةُ الأولى	المجموعةُ الثانيةُ
قالَ تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساءُ: ٨٠].	تحريمُ مخالفةِ أمرِ رسولِ اللهِ ﷺ.
قالَ تعالى: ﴿فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النورُ: ٦٣].	وجوبُ محبَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ.
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّى أَكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ والِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].	وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ.

ثانيًا: التثبُّتُ منَ الأخبارِ

أمرَنا اللهُ تعالى بتحرّي الأخبارِ والتحقُّقِ منْ صِحَّتِها قبلَ تصديقِها، ولا سيَّما إذا كانَ ناقلُ الخبرِ منْ أهلِ المعصيةِ. قالَ تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾؛ لأنَّهُ لا يتورَّعُ عنِ الكذبِ، ونقلِ الشائعاتِ عنِ الأبرياءِ، واتِّهامِهِمْ وظُلْمِهِمْ، ونشرِ العداوةِ والبغضاءِ بينَ الناسِ.

وجاءَ في **سببِ نزولِ هذهِ الآيةِ الكريمةِ** أنَّ النبيَّ ﷺ لمّا بلغَهُ خبرُ امتناعِ بني المُصطلِقِ عنْ أداءِ الزكاةِ، وارتدادِهِمْ عنِ الدينِ، أرسلَ يتحقَّقُ منْ صِحَّةِ الخبرِ قبلَ أنْ يُعاجِلَهُمْ بالعقوبةِ، فتبيَّنَ لهُ ﷺ عدمُ صِدْقِ الخبرِ الذي وردَهُ، وبُعْدُهُ عنِ الحقيقةِ، وأنَّ بني المُصطلِقِ ما يزالونَ مُتمسِّكينَ بدينِهِمْ.

أَتعاوَنُ وَأُجيبُ

1 **أَتعاوَنُ** معَ زملائي/ زميلاتي، ثمَّ **أَقْتَرِحُ** حَلًّا لمشكلةِ انتشارِ الشائعاتِ في وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

2 **لَوْ** عاقبَ الرسولُ ﷺ بني المُصطلِقِ قبلَ أنْ يتحقَّقَ منْ خبرِ امتناعِهِمْ عنْ أداءِ الزكاةِ، **فَما الذي كانَ سيحدثُ؟**

ثالثًا: فضلُ اللهِ تعالى ونِعَمُهُ

ذكرَتِ الآياتُ الكريمةُ بعضَ أفضالِ اللهِ تعالى على المؤمنينَ، ومنْ ذلكَ أنَّهُ:

أ. **أرسلَ إليْهِمْ رسولَهُ** ﷺ، فكانَ رحيمًا بهِمْ، وحريصًا على ما ينفعُهُمْ، ومنْ حرصِهِ عليهِمْ أنَّهُ كانَ رحيمًا في التعاملِ معَهُمْ، ورفيقًا مُتأنِّيًا في توجيهِهِمْ؛ لكيلا يوقِعَهُمْ في الحرجِ والمَشقَّةِ؛ فبعضُ المسلمينَ صدَّقوا الخبرَ عنْ بني المُصطلِقِ، وأشاروا على الرسولِ ﷺ أنْ يُعجِّلَ لهُمُ العقابَ، ولكنَّ النبيَّ ﷺ لمْ يستجبْ لِما طلبوهُ، وأرسلَ إلى بني المُصطلِقِ مَنْ يتحقَّقُ منْ صِحَّةِ ما نُسِبَ إليْهِمْ. قالَ تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾.

ب. **حبَّبَ إليْهِمُ الإيمانَ**، وزيَّنَهُ في قلوبِهِمْ، وجعلَهُمْ يكرهونَ الكفرَ والفسوقَ والعصيانَ.

أَتأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْهُ ما يدلُّ على رحمةِ الرسولِ ﷺ بأُمَّتِهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبوهُ، وَما أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَسْتَزيدُ

ينبغي لنا الرجوعُ إلى أهلِ الاختصاصِ لمعرفةِ الأحكامِ الشرعيةِ. وفي المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ جهةٌ مُتخصِّصةٌ في بيانِ الأحكامِ الشرعيةِ، هيَ دائرةُ الإفتاءِ العامِّ، التي يُمكِنُ التواصلُ معَها عبرَ الموقعِ الرسميِّ، والاطِّلاعُ على الفتاوى الصادرةِ عنْها. باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَطَّلِعُ** على بعضِ الفتاوى الصادرةِ عنْ دائرةِ الإفتاءِ العامِّ.

أَرْبِطُ معَ الْإِعْلامِ

الشائعاتُ والأخبارُ غيرُ الصحيحةِ التي تنشرُها بعضُ وسائلِ الإعلامِ، ومواقعُ التواصلِ الاجتماعيِّ، تُؤثِّرُ سلبًا في الفردِ والمجتمعِ، وتؤدّي إلى انعدامِ الثقةِ، ونشرِ الخوفِ بينَ الناسِ؛ ما يُهدِّدُ أمنَ المجتمعِ، ويثيرُ الفِتنَ بينَ أبناءِ الوطنِ الواحدِ، ويُؤثِّرُ سلبًا في الاقتصادِ الوطنيِّ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

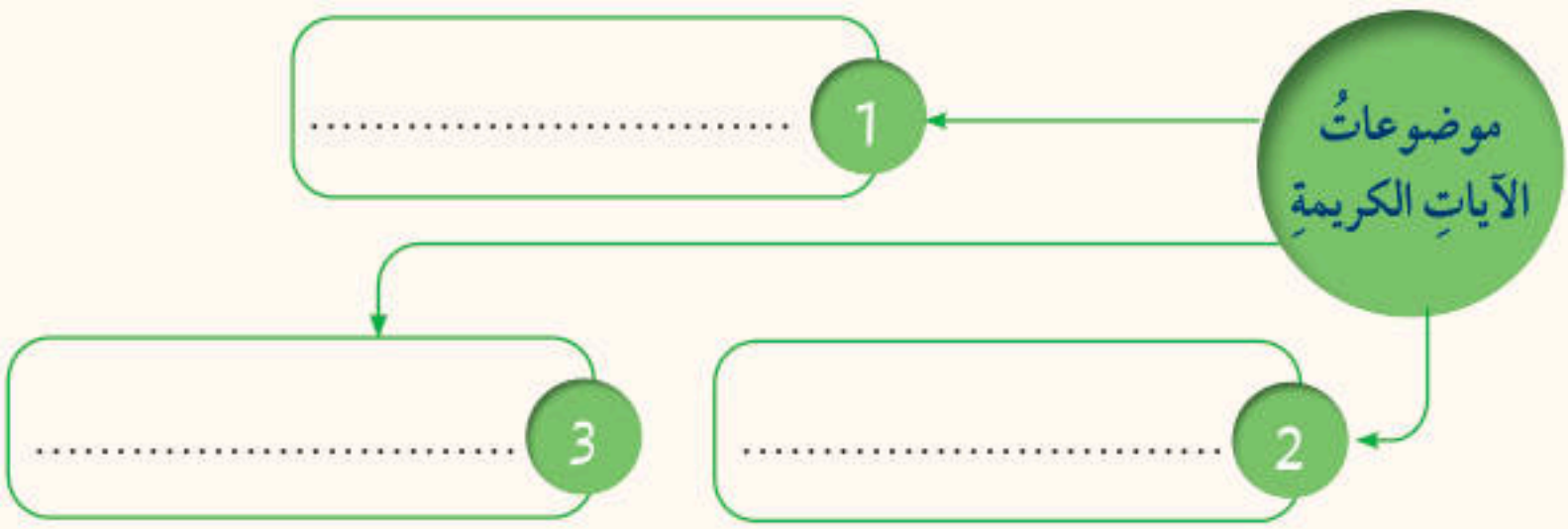

أَسْمو بِقِيَمي

1. أستشعرُ قيمةَ طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ (١ – ٨) منْ سورةِ الحُجُراتِ ما يناسبُ كلَّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:

أ . ( ) لوقعْتُمْ في المَشقَّةِ. ب. ( ) اختبرَ.

جـ. ( ) تَبطُلَ. د . ( ) ترفعوا أصواتَكُمْ.

2 **أُعَلِّلُ** ما يأْتي:

أ . وجوبُ التثبُّتِ منْ صِحَّةِ الأخبارِ قبلَ نشرِها.

ب. عدمُ استجابةِ النبيِّ ﷺ لبعضِ الأمورِ التي كانَ يطلبُها الصحابةُ ﷺ.

3 **أُوَضِّحُ** كيفَ يكونُ توقيرُ النبيِّ ﷺ:

أ. في حياتِهِ. ب. بعدَ مماتِهِ.

4 **أَسْتَنْتِجُ** أثرينِ منْ آثارِ طاعةِ النبيِّ ﷺ.

5 **أُبَيِّنُ** سببَ نزولِ كلٍّ منَ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

ب. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾.

6 **أَكْتُبُ** الآيتينِ الكريمتينِ الدالَّتينِ على ما يأْتي:

أ . تجنُّبُ التعجُّلِ بالحُكْمِ على الأمورِ قبلَ معرفةِ حُكْمِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.

ب. فضلُ اللهِ تعالى ونِعَمُهُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانيَ الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ في الآياتِ الكريمةِ.			
أُوَضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.			
أَسْتَنْتِجُ خطورةَ عدمِ التثبُّتِ منَ الأخبارِ عندَ نقلِها.			
أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ غيبًا.			

الدرسُ 3

مُعجِزاتُ الرُّسُلِ عليهم السلام

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أيَّدَ اللهُ تعالى رُسُلَهُ ﷺ بمُعجِزاتٍ عظيمةٍ؛ لتدلَّ على صِدْقِ رسالتِهِمْ، وصِحَّةِ دعوتِهِمْ، ولتكونَ سببًا في هدايةِ كثيرٍ منَ الناسِ إلى الإيمانِ باللهِ تعالى.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنَ الْأَنْبِياءِ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآياتِ ما مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

1 **ما الْمَقْصودُ** بالآياتِ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ؟

.....

.....

2 **ما الْغايَةُ** منْ تأييدِ اللهِ تعالى رُسُلَهُ ﷺ بالآياتِ؟

.....

.....

إِضاءَةٌ

منْ معاني كلمةِ (آيةٌ):
العلامةُ، والمُعجِزةُ، والدليلُ والبرهانُ.

أَسْتَنيرُ

أرسلَ اللهُ تعالى الرُّسُلَ ﷺ لتعريفِ الناسِ بخالقِهِمْ، وبيانِ الغايةِ منْ خَلْقِهِمْ، وأيَّدَهُمْ بمُعجِزاتٍ تُثبِتُ صِدْقَ دعوتِهِمْ، وتكونُ حُجَّةً على أقوامِهِمْ.

أوَّلًا: مفهومُ المُعجِزةِ

المُعجِزةُ: أمرٌ خارقٌ للعادةِ، ومقرونٌ بالتحدّي، وقدْ أيَّدَ اللهُ تعالى بهِ كُلَّ رَسولٍ منْ رُسُلِهِ ﷺ؛ ليكونَ دليلًا على صِدْقِ رِسالتِهِ.

ثانيًا: أمثلةٌ على مُعجِزاتِ الرُّسُلِ ﷺ

تنوَّعَتْ مُعجِزاتُ رُسُلِ اللهِ ﷺ بما يُناسِبُ أحوالَ الأقوامِ التي نزلَتْ فيهِمْ. ومنْ هذهِ المُعجِزاتِ:

أ. **مُعجِزةُ سيِّدِنا صالحٍ ﷺ:** أيَّدَ اللهُ تعالى سيِّدَنا صالحًا ﷺ بمُعجِزةِ إخراجِ الناقةِ منَ الصخرِ. قالَ تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾ [هودٌ:٦٤].

ب. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا إبراهيمَ ﷺ:** أرسلَ اللهُ تعالى سيِّدَنا إبراهيمَ ﷺ إلى قومِهِ، وأيَّدَهُ بعددٍ منَ المُعجِزاتِ، منْها نجاتُهُ ﷺ منَ النارِ العظيمةِ التي أُلقِيَ فيها، قالَ تعالى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياءُ: ٦٩].

جـ. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا موسى ﷺ:** أرسلَ اللهُ تعالى سيِّدَنا موسى ﷺ إلى فِرْعونَ وقومِهِ، وأيَّدَهُ بمُعجِزاتٍ عديدةٍ، منْها عصاهُ التي تحوَّلَتْ إلى أفعًى عظيمةٍ. قالَ تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الشعراءُ:٣٢].

د. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا عيسى ﷺ:** أرسلَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى ﷺ إلى بني إسرائيلَ بمُعجِزاتٍ عظيمةٍ، منْها: إحياءُ الموتى بإذنِ اللهِ تعالى، وشفاءُ المرضى بإذنِ اللهِ تعالى. قالَ تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آلُ عمرانَ:٤٩].

أَتَعَلَّمُ

المُعجِزةُ منَ العجزِ، وقدْ سُمِّيَتْ بذلكَ لعجزِ البشرِ عنِ الإتيانِ بمِثْلِها.

أَتَعَلَّمُ

الأَكْمَهُ: الذي وُلِدَ أعمَى.

البَرَصُ: مرضٌ يُؤثِّرُ في لونِ جلدِ الإنسانِ، وشَعرِهِ، وقدرتِهِ على الإبصارِ.

هـ. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ**: أيَّدَ اللهُ تعالى نبيَّنا محمدًا ﷺ بعددٍ منَ المُعجِزاتِ، منْها: مُعجِزةُ انشقاقِ القمرِ. قالَ تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمرُ:١]. أمّا مُعجِزةُ القرآنِ الكريمِ فهيَ المُعجِزةُ الكبرى التي أنزلَها اللهُ تعالى؛ لتكونَ خالدةً إلى يومِ القيامةِ.

ويُلاحَظُ أنَّ مُعجِزاتِ الرُّسُلِ ﷺ السابقينَ كانَتْ مُؤقَّتةً، خلافًا لمُعجِزةِ القرآنِ الكريمِ؛ فهيَ خالدةٌ باقيةٌ.

أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراءُ:١].

1. **مَنِ الْمَقْصودُ** ﴿بِعَبْدِهِۦ﴾ في الآيةِ الكريمةِ؟

2. **ما الْمُعْجِزَةُ** التي وردَ ذكرُها في الآيةِ الكريمةِ؟

ثالثًا: الحكمةُ منَ المُعجِزاتِ

أيَّدَ اللهُ تعالى الرُّسُلَ ﷺ بمُعجِزاتٍ، وجعلَ لهذهِ المُعجِزاتِ حِكَمًا عديدةً، منْها أنَّها **دليلٌ على**:

أ. **صِدْقِ الرُّسُلِ ﷺ في دعوتِهِمْ إلى اللهِ تعالى**، وصِحَّةِ ما أخبروا بهِ الناسَ عنِ اللهِ تعالى.

ب. **قدرةِ اللهِ تعالى**؛ فعجْزُ البشرِ عنِ الإتيانِ بمِثْلِ هذهِ المُعجِزاتِ دليلٌ على عظمةِ اللهِ تعالى وقدرتِهِ. قالَ تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراءُ: ٨٨].

وتُؤكِّدُ المُعجِزاتُ قدرةَ اللهِ تعالى على تغييرِ سُنَنِ الكونِ، مثلَ: نَزْعِ صفةِ الحرقِ عنِ النارِ حينَ نجّى اللهُ تعالى سيِّدَنا إبراهيمَ ﷺ منْها، وإحياءِ سيِّدِنا عيسى ﷺ الموتى بإذنِ اللهِ تعالى.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْها أثرَ مُعجزةِ سيِّدِنا موسى عليه السلام في السَّحَرَةِ:

قالَ تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [الأعرافُ: ١١٧-١٢٢].

.....

.....

أَسْتَزيدُ

مَرَّ التحدّي في القرآنِ الكريم بثلاثِ مراحلَ؛ **أُولاها** التحدّي بالقرآنِ الكريم كاملًا، و**ثانيتُها** التحدّي بعشرِ سُوَرٍ، و**ثالثتُها** التحدّي بسورةٍ واحدةٍ، لكنَّ الناسَ عَجَزوا عنِ الإتيانِ بشيءٍ منْ ذلكَ.

أَرْبِطُ معَ السّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ

منْ مُعجزاتِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ نبعُ الماءِ بينَ أصابعِهِ الشريفةِ مَرّاتٍ عديدةً.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أُشاهِدُ** مقطعَ فيديو توضيحيًّا عنْ هذهِ المُعجزةِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

مُعجِزاتُ الرُّسُلِ ﷺ

1 مفهومُها

.....

.....

.....

.....

2 أمثلةٌ عليْها

أ - .....

ب- .....

جـ- .....

د - .....

هـ - .....

3 الحكمةُ منْها

أ - .....

ب- .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعظِّمُ قدرةَ اللهِ تعالى.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ المُعجِزةِ.
2. **أُعَلِّلُ**: يُعَدُّ القرآنُ الكريمُ المعجزةَ الكبرى.
3. **أَذْكُرُ** حكمتينِ منْ حِكَمِ تأييدِ اللهِ تعالى الأنبياءَ بالمُعجِزاتِ.
4. **أُفَسِّرُ** العبارتينِ الآتيتينِ:

أ . تُؤَكِّدُ المُعجِزاتُ قدرةَ اللهِ تعالى على تغييرِ سُنَنِ الكونِ.

ب. لا نستطيعُ في زمنِنا مشاهدةَ مُعجِزاتِ الأنبياءِ السابقينَ.

5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) يُعَدُّ خروجُ سيِّدِنا إبراهيمَ ﷺ سالمًا منَ النارِ معجزةً.

ب. ( ) مُعجِزةُ إحياءِ الموتى بإذنِ اللهِ تعالى كانَتْ لسيِّدِنا عيسى ﷺ.

جـ. ( ) مُعجِزةُ سيِّدِنا موسى ﷺ هيَ الناقةُ.

د. ( ) أُعطِيَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ مُعجِزةً خالدةً.

6. **أَذْكُرُ** اسمَ النبيِّ ﷺ، والمُعجِزةَ التي أَيَّدَهُ اللهُ تعالى بها منَ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	النبيُّ	المُعجِزةُ
أ	قالَ تعالى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾.	.....	.....
ب	قالَ تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾.	.....	.....
جـ	قالَ تعالى: ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾.	.....	.....

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ المُعجِزةِ.			
أَذْكُرُ أَمثلةً على مُعجِزاتِ الأنبياءِ.			
أُمَيِّزُ بينَ مُعجِزةِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ ومُعجِزاتِ الأنبياءِ السابقينَ.			
أُوَضِّحُ الحكمةَ منَ المُعجِزاتِ.			

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
المَدُّ: مفهومُهُ، أقسامُهُ، المَدُّ الطبيعيُّ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

المَدُّ مِنْ أحكامِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، وهوَ يكونُ في ثلاثةِ أحرفٍ، هيَ: الألفُ، والواوُ، والياءُ. والمَدُّ قسمانِ: طبيعيٌّ، وفرعيٌّ.

الألفُ المَدِّيَّةُ الواوُ المَدِّيَّةُ الياءُ المَدِّيَّةُ

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتْلو المفرداتِ القرآنيةَ الآتيةَ، ثمَّ أُلاحِظُ كيفيةَ نطقِها:

أ . قالَ تعالى: ﴿إِيَّاكَ﴾ [الفاتحةُ: ٥].

ب . قالَ تعالى: ﴿بِرُوحِ﴾ [المائدةُ: ١١٠].

جـ. قالَ تعالى: ﴿يُؤْتِي﴾ [الليلُ: ١٨].

أُلاحِظُ أنَّ الألفَ في ﴿إِيَّاكَ﴾ ساكنةٌ ومفتوحٌ ما قبلَها، وأنَّ الواوَ في ﴿بِرُوحِ﴾ ساكنةٌ ومضمومٌ ما قبلَها، وأنَّ الياءَ في ﴿يُؤْتِي﴾ ساكنةٌ ومكسورٌ ما قبلَها.

أُلاحِظُ أيضًا أنَّهُ عندَ نطقِ هذهِ الكلماتِ فإنَّ صوتَ الألفِ، والياءِ، والواوِ يخرجُ ممتدًّا وطويلًا، وهكذا يُنطَقُ المَدُّ.

إِضاءَةٌ

تُسمّى أحرفُ المَدِّ الأحرفَ الجَوْفيةَ؛ لخروجِها منَ الجَوْفِ.

أَسْتَنيرُ

أَوَّلًا: مفهومُ المَدِّ، وأقسامُهُ

المَدُّ: إطالةُ زمنِ الصوتِ عندَ النطقِ بأحدِ أحرفِ المَدِّ (الألفِ، والواوِ، والياءِ).

للمَدِّ أقسامٌ يُبيِّنُها الشكلُ الآتي:

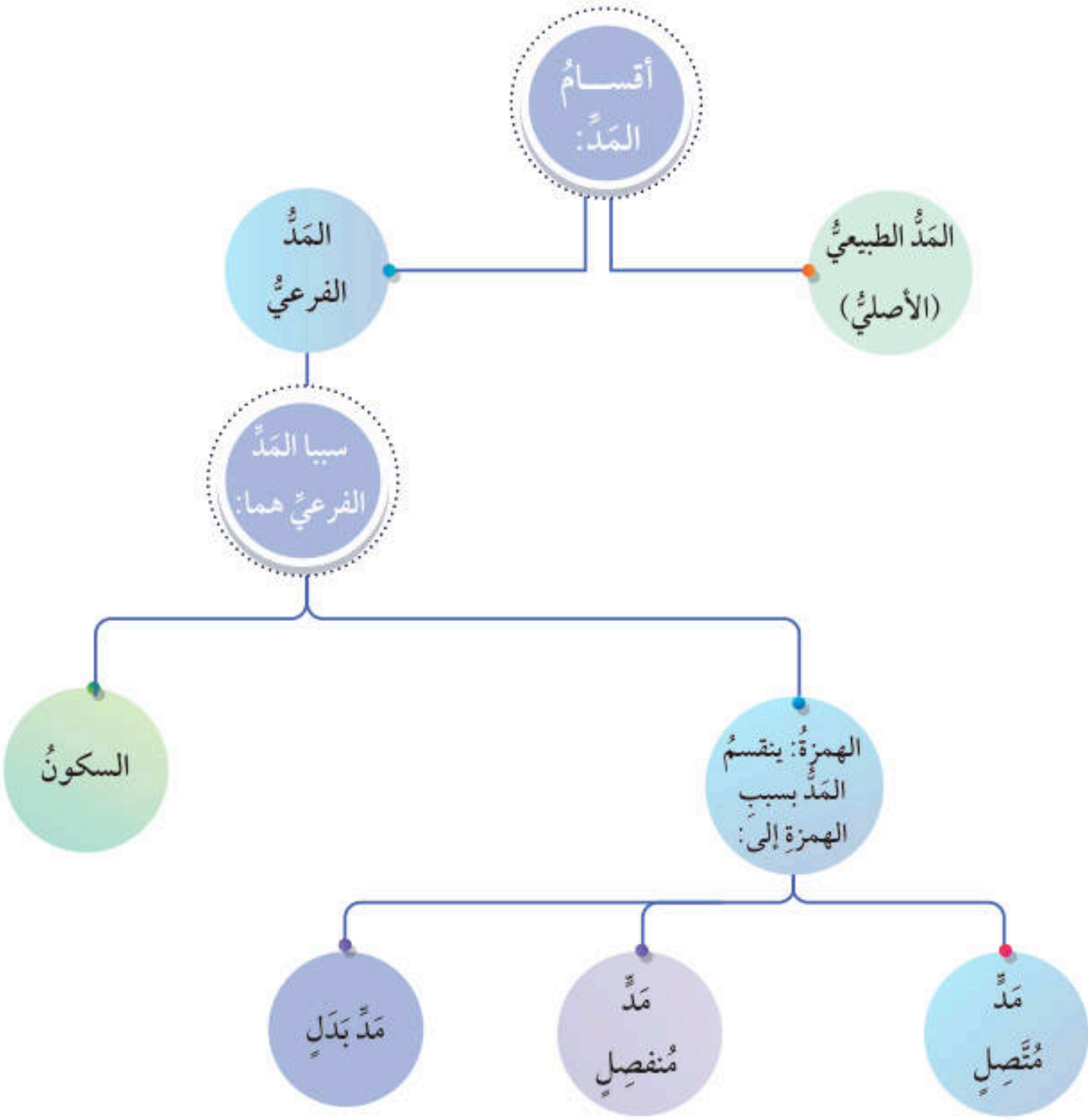

ثانيًا: المدُّ الطبيعيّ

المَدُّ الطبيعيُّ: إطالةُ زمنِ الصوتِ عندَ نطقِ أحدِ أحرفِ المَدِّ بمقدارِ حركتينِ.

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ، وَ**أُلاحِظُ**:

قالَ تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [البقرة: ١-٤].

أُلاحِظُ أنّني أطلْتُ زمنَ الصوتِ في بعضِ الأحرفِ أثناءَ التلاوةِ؛ لأنّها أحرفٌ مَدِّيَّةٌ تقبلُ إطالةَ الصوتِ بها، وهيَ على النحوِ الآتي:

أحرفُ المَدِّ

- الألفُ الساكنةُ وما قبلَها مفتوحٌ (ـَا)
- الواوُ الساكنةُ وما قبلَها مضمومٌ (ـُوْ)
- الياءُ الساكنةُ وما قبلَها مكسورٌ (ـِيْ)

شروطُ المَدِّ الطبيعيِّ:

أ . **ألّا يلحقَ هذهِ الأحرفَ همزةٌ أوْ سكونٌ.**

ب. **ألّا تسبقَ الهمزةُ أحرفَ المَدِّ.**

جـ. **أنْ تأتيَ حركةُ الحرفِ الذي يسبقُ أحرفَ المَدِّ منْ جنسِها؛** فالفتحةُ منْ جنسِ الألفِ، والضمَّةُ منْ جنسِ الواوِ، والكسرةُ منْ جنسِ الياءِ.

أَتَعَلَّمُ

إذا جاءَتِ الواوُ أوِ الياءُ ساكنةً، وجاءَ ما قبلَها مفتوحًا، فإنَّ كُلًّا منْهُما تُسمّى في هذهِ الحالةِ حرفَ لينٍ، مثلَ: ﴿خَوۡفٞ﴾، وَ﴿غَيۡرِ﴾.

مقدارُهُ:

يُمَدُّ المَدُّ الطبيعيُّ **بمقدارِ حركتينِ**؛ فلا يصحُّ أنْ ينقصَ عنْ هذا المقدارِ؛ لأنَّهُ إذا نقصَ عنْهُ ظنَّ السامعُ أنَّهُ فقطْ حركةٌ منْ حركاتِ اللغةِ العربيةِ. وقدْ **سُمِّيَ المَدُّ الطبيعيُّ بهذا الاسمِ**؛ لأنَّ صاحبَ الطبيعةِ السليمةِ لا يزيدُهُ على المقدارِ الطبيعيِّ، ولا يُنقِصُهُ عنْهُ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

1 **أَتَدَبَّرُ** قولَهُ تعالى فيما يأتي، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** أحرفَ المَدِّ وحركةَ كلِّ حرفٍ قبلَها:

﴿ نُّوحِيهَآ ﴾ [هودٌ:٤٩]

﴿ أُوذِينَا ﴾ [الأعرافُ:١٢٩]

2 مستعينًا بالآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، **أَسْتَخْرِجُ** أمثلةً على أحرفِ المَدِّ الطبيعيِّ، وأحرفِ مَدِّ اللينِ:

أ. قال تعالى: ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝١ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ [الحِجْرُ:١-٢].

ب. قال تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾ [قريشٌ:١-٤].

أَلْفِظُ جَيِّدًا

الٓر — سُكِّرَتْ — فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ

وَيُلْهِهِمُ — نَسْلُكُهُۥ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ٢٥)

ذَرْهُمْ: دَعْهُمْ.

كِتَابٌ: أَجلٌ معلومٌ.

مُنظَرِينَ: مُؤَخَّرينَ في العذابِ.

ٱلذِّكْرَ: القرآنَ الكريمَ.

شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ: الأُمم السابقةِ.

خَلَتْ: مضَتْ.

سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ: إهلاكُ المُكذِّبينَ.

يَعْرُجُونَ: يَصعَدونَ.

سُكِّرَتْ: سُدَّتْ.

بُرُوجًا: منازلَ للكواكبِ والنجومِ.

ٱسْتَرَقَ: استمعَ خِلْسةً.

رَوَٰسِيَ: جبالًا ثوابتَ.

مَعَٰيِشَ: أَرزاقًا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟
وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾
وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا
بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ
وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا
كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ
مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ
﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ
شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن
كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾

لَوَٰقِحَ: تحملُ السحابَ. ٱلْوَٰرِثُونَ: الباقونَ.	وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ المُقرَّرةَ منْ سورةِ الحِجْرِ، مُراعِيًا تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثمَّ **أَطْلُبُ** منْهُمْ تقييمَ تلاوتي وسلامةِ النطقِ بالمَدِّ، ورصدَ عددِ الأخطاءِ، ثمَّ يُساعِدُ كلٌّ منّا الآخرَ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ

.....

أَسْتَزيدُ

وضعَ العلماءُ قواعدَ لضبطِ زمنِ المُدودِ؛ لأنَّ أحرفَ المَدِّ تقبلُ الزيادةَ على غيرِها منَ الحروفِ. فالزيادةُ أوِ التقليلُ في غيرِ موضِعِهِ يُعَدُّ خطأً، ويختلفُ مقدارُ المَدِّ تبعًا لاختلافِ أنواعِهِ، وهيَ:

1 – **القصرُ**: يُمَدُّ بمقدارِ حركتينِ.

2 – **التوسُّطُ**: يُمَدُّ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ.

3 – **الإشباعُ**: يُمَدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

أَرْبِطُ معَ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ

المَدُّ لغةً: الطولُ والزيادةُ، نحوَ قولِه تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾ [آلُ عمرانَ: ١٢٥]؛ أيْ يزِدْكُمْ. ومَدَّ الشيءَ؛ أيْ زادَ فيهِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

المَدُّ

مفهومُهُ

.....

.....

.....

أقسامُهُ

المَدُّ الطبيعيُّ

أ. مفهومُهُ: .....

ب. حُكْمُهُ: .....

جـ. مقدارُهُ: .....

المَدُّ الفرعيُّ، ولهُ سببانِ:

1 - .....

2 - الهمزةُ: ينقسمُ المَدُّ بسببِ الهمزةِ إلى:

أ. .....

ب. .....

جـ. .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على تعلُّمِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ وتطبيقِها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كلٍّ منَ: المَدِّ، والمَدِّ الطبيعيِّ.
2. **أُفَرِّقُ** بينَ حرفَيِ الواوِ والياءِ المَدِّيَّينِ وحرفَيِ الواوِ والياءِ اللِّينَينِ فيما يأتي:
﴿ٱلْخَوْفِ﴾، ﴿ٱلَّذِى يُؤْتِى﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿وَقَالُوٓا۟﴾.
3. **أُعَلِّلُ** كُلًّا ممّا يأتي:
أ . تسميةُ أحرفِ المَدِّ الأحرفَ الجَوْفيةَ. ب. تسميةُ المَدِّ الطبيعيِّ بهذا الاسمِ.
جـ. وضعُ العلماءِ قواعدَ لضبطِ إطالةِ زمنِ الصوتِ بأحرفِ المَدِّ.
4. **أُبَيِّنُ** حُكْمَ المَدِّ الطبيعيِّ ومقدارَ مَدِّهِ.
5. **أَتْلو** الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** مواطنَ المَدِّ الطبيعيِّ فيهِما:
أ . قالَ تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصرُ:١].
ب. قالَ تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففينَ:٦].

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ منَ: المَدِّ، والمَدِّ الطبيعيِّ.			
أَذْكُرُ أقسامَ المَدِّ.			
أُمَيِّزُ أقسامَ المَدِّ في القرآنِ الكريمِ.			
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١-٢٥) منْ سورةِ الحِجْرِ تلاوةً سليمةً، مُراعِيًا أحكامَ التلاوةِ والتجويدِ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (١-٢٥) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، مُراعِيًا تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على أحرفِ المَدِّ.

الدرسُ 5

نبيُّ اللهِ سيِّدُنا عيسى عليه السلام

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

سيِّدُنا عيسى عليه السلام نبيٌّ مِنْ أنبياءِ اللهِ تعالى، خصَّهُ اللهُ تعالى بمُعجِزةٍ في خَلْقِهِ؛ إذْ ولدَتْهُ أُمُّهُ السيِّدةُ مريمُ عليها السلام مِنْ دونِ أبٍ، وأرسلَهُ اللهُ تعالى رسولًا إلى بني إسرائيلَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

عنْ عبادةَ بنِ الصامتِ رضي الله عنه، عنِ النبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلـهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، وَأَنَّ عيسى عَبْدُ اللهِ وَرَسولُهُ، وكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلى مَرْيَمَ وَروحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الْجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ شاءَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إِضاءَةٌ

عددُ الأنبياءِ الذين ذُكِروا في القرآنِ الكريمِ خمسةٌ وعشرونَ نبيًّا ورسولًا، منْهُمْ سيِّدُنا عيسى عليه السلام الذي جاءَ مبعثُهُ قبلَ نبيِّنا محمدٍ ﷺ مُباشَرَةً.

1. مَنِ النبيّانِ عليهما السلام اللذانِ ذُكِرا في الحديثِ الشريفِ؟

.....

.....

2. لِماذا يُنسَبُ سيِّدُنا عيسى عليه السلام إلى أُمِّهِ السيِّدةِ مريمَ عليها السلام؟

.....

.....

أَسْتَنيرُ

صلّى عليٌّ ووالدُهُ صلاةَ العِشاءَ في المسجدِ، وتلا الإمامُ آياتٍ كريمةً تتحدَّثُ عنْ مولدِ سيِّدِنا عيسى ﷺ، والمُعجِزاتِ التي أجراها على يدِهِ، فلمّا عادا منَ المسجدِ دارَ بينَهُما الحوارُ الآتي:

عليٌّ: مَنْ مريمُ التي ذُكِرَتْ في الآياتِ الكريمةِ التي تلاها الإمامُ في الصلاةِ يا أبي؟

الأبُ: السيِّدةُ مريمُ ﷺ امرأةٌ صالحةٌ منْ آلِ عمرانَ، كانَتْ تعبدُ اللهَ تعالى في المسجدِ الأقصى، وتقومُ على خدمتِهِ، وكانَ سيِّدُنا زكريا ﷺ يُشرِفُ على رعايتِها.

عليٌّ: بمَ خصَّ اللهُ تعالى السيِّدةَ مريمَ ﷺ؟

الأبُ: كانَتِ السيِّدةُ مريمُ ﷺ امرأةً صالحةً، فاصطفاها اللهُ تعالى، وفضَّلَها على النساءِ جميعًا، ووهبَها ولدًا بأمرِهِ منْ دونِ أبٍ، هوَ سيِّدُنا عيسى ﷺ.

عليٌّ: كيفَ وهبَ اللهُ تعالى السيِّدةَ مريمَ ﷺ ولدًا منْ دونِ أبٍ؟

الأبُ: لقدْ تعجَّبَتِ السيِّدةُ مريمُ ﷺ لمّا أخبرَها سيِّدُنا جبريلُ ﷺ أنَّ اللهَ تعالى سيهَبُها ولدًا وهيَ غيرُ مُتزوِّجةٍ، فذكَّرَها سيِّدُنا جبريلُ ﷺ بقدرةِ اللهِ تعالى على خَلْقِ مَنْ يشاءُ. قالَ تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ [آلُ عمرانَ: ٤٥ - ٤٧].

أَتَعَلَّمُ

يُعَدُّ محرابُ السيِّدةِ مريمَ ﷺ، أوْ محرابُ سيِّدِنا زكريا ﷺ أحدَ معالمِ المسجدِ الأقصى.

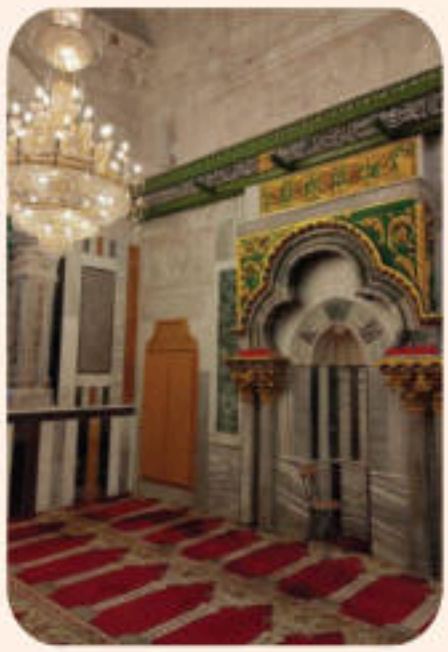

أُفَكِّرُ وَأُقارِنُ

أُفَكِّرُ معَ زملائي/ زميلاتي، ثمَّ أُقارِنُ بينَ خلْقِ اللهِ تعالى لسيِّدِنا عيسى ﷺ، وخَلْقِهِ لسيِّدِنا آدمَ ﷺ.

عليٌّ: وماذا حصلَ بعدَ ذلكَ يا أبي؟

الأبُ: لمّا اقتربَ موعدُ الولادةِ خَشيَتِ السيِّدةُ مريمُ ﵍ منْ كلامِ الناسِ، ومنْ أَنْ تُتَّهَمَ في عِرْضِها، فذهبَتْ إلى مكانٍ بعيدٍ عنِ الناسِ في بيتَ لحمَ. قالَ تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريمُ: ٢٢]، وجلسَتِ السيِّدةُ مريمُ ﵍ تحتَ نخلةٍ، فأرسلَ اللهُ تعالى إليْها سيِّدَنا جبريلَ ﵇ ليُطمئِنَها. قالَ تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾ [مريمُ:٢٤-٢٥]، وأمرَها إنْ سألَها أحدٌ منَ الناسِ عنْ هذا الطفلِ ألّا تتكلَّمَ؛ لأنَّ اللهَ تعالى يريدُ أنْ يُظهِرَ مُعجزةَ سيِّدِنا عيسى ﵇ وهوَ في المهدِ لبني إسرائيلَ.

عليٌّ: ما موقفُ قومِ السيِّدةِ مريمَ ﵍ لمّا علموا بمولدِ سيِّدِنا عيسى ﵇؟

الأبُ: لمّا قَدِمَتِ السيِّدةُ مريمُ ﵍ إلى قومِها تحملُ سيِّدَنا عيسى ﵇، استغربَ قومُها منْ هذا الطفلِ؛ لأنَّهُمْ يعرفونَ أنَّ السيِّدةَ مريمَ ﵍ لمْ تتزوَّجْ، فلمّا سألوها أشارَتْ إلى سيِّدِنا عيسى ﵇، فأنطقَهُ اللهُ تعالى بقدرتِهِ وهوَ في المهدِ، وهذهِ أُولى مُعجزاتِ سيِّدِنا عيسى ﵇. قالَ اللهُ تعالى حكايةً عنْ سيِّدِنا عيسى ﵇: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾﴾ [مريمُ: ٣٠-٣٣].

أَتَدَبَّرُ وَأَرْبِطُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ في العمودِ الأوَّلِ، ثمَّ أَرْبِطُ بينَها وبينَ الحدثِ الدالِّ عليْها منْ قصَّةِ سيِّدِنا عيسى ﵇ في العمودِ الثاني:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	الحدثُ
1	قالَ تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريمُ:٢٧].	تكلُّمُ سيِّدِنا عيسى ﵇ في المهدِ.
2	قالَ تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ [آلُ عمرانَ:٤٦].	تفضيلُ اللهِ تعالى السيِّدةَ مريمَ ﵍ على جميعِ النساءِ.
3	قالَ تعالى: ﴿يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آلُ عمرانَ:٤٢].	سؤالُ قومِ السيِّدةِ مريمَ ﵍ عنِ الطفلِ الذي جاءَتْ بهِ.

عليٌّ: وكيفَ أصبحَ سيِّدُنا عيسى ﷺ رسولًا؟

الأبُ: حينَ أصبحَ سيِّدُنا عيسى ﷺ شابًّا أرسلَهُ اللهُ تعالى رسولًا إلى بني إسرائيلَ؛ ليردَّهُمْ إلى الحقِّ بعدَما انحرفوا عنْهُ، وأنزلَ معَهُ الإنجيلَ.

عليٌّ: وهلْ أيَّدَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى ﷺ بمُعجِزات تدلُّ على صِدْقِ نُبوَّتِهِ؟

الأبُ: نعمْ يا بنيَّ، لقدْ أيَّدَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى ﷺ بمُعجِزاتٍ عديدةٍ، منْها: أنَّهُ كانَ يُحيي الموتى بإذنِ اللهِ تعالى، ويمسحُ على المريضِ فيشفيهِ اللهُ تعالى بإذنِهِ، ويصنعُ منَ الطينِ كهيئةِ الطيرِ، فينفخُ فيهِ، فيكونُ طيرًا بإذنِ اللهِ تعالى.

عليٌّ: إنَّها مُعجِزاتٌ كثيرةٌ وعظيمةٌ، فهلْ آمنَ قومُهُ؟

الأبُ: يا بنيَّ، لقدْ دعا سيِّدُنا عيسى ﷺ، قومَهُ بني إسرائيلَ إلى عبادةِ اللهِ تعالى وحدَهُ، ولكنَّهُمْ كذَّبوهُ، وطلبوا إليْهِ أنْ يُنزِّلَ عليْهِمْ مائدةً منَ السماءِ حتّى يؤمنوا؛ فدعا سيِّدُنا عيسى ﷺ اللهَ تعالى أنْ يُنزِّلَ عليْهِمُ المائدةَ، فلمّا استجابَ اللهُ تعالى دعاءَهُ آمنَتْ طائفةٌ منْهُمْ، وكفرَتْ طائفةٌ.

عليٌّ: وماذا حدثَ بعدَ ذلكَ؟

الأبُ: أخذَ الذينَ كفروا يمكرونَ بسيِّدِنا عيسى ﷺ ويُخطِّطونَ لقتلِهِ، فألقى اللهُ تعالى شِبْهَ سيِّدِنا عيسى ﷺ على شخصٍ منْ أتباعِهِ؛ لأنَّهُ غَدَرَ بِهِ، ونقضَ العهدَ والميثاقَ معَهُ، وأرشدَ الأعداءَ إلى مكانِهِ، ودلَّهُمْ عليْهِ؛ فاستحقَّ العقابَ منَ اللهِ تعالى، ورفعَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى ﷺ إلى السماءِ حيًّا.

عليٌّ: وهلْ تحدَّثَ سيِّدُنا عيسى ﷺ إلى الناسِ عنْ بعثِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ؟

الأبُ: لقدْ بشَّرَ سيِّدُنا عيسى ﷺ بسيِّدِنا محمدٍ ﷺ. قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصفُّ: ٦].

عليٌّ: لقدْ ذُكِرَ في الآيةِ الكريمةِ اسمُ أحمدَ، ولمْ يُذكَرِ اسمُ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

الأبُ: أحمدُ منْ أسماءِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ؛ فقدْ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لي أسماءً، أَنا مُحَمَّدٌ، وَأَنا أَحْمَدُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. وقدْ صلّى اللهُ تعالى على سيِّدِنا محمدٍ، وعلى سيِّدِنا عيسى، وعلى أنبيائِهِ كلِّهِمْ ﷺ.

أَتَدَبَّرُ وَأُحَدِّدُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** مُعجِزاتِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام:

الآيةُ الكريمةُ	المُعجِزةُ
قالَ تعالى: ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [آلُ عمرانَ: ٤٩].	.....
قالَ تعالى: ﴿وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ﴾ [آلُ عمرانَ: ٤٩].	.....
قالَ تعالى: ﴿وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [آلُ عمرانَ: ٤٩].	.....

أَسْتَزِيدُ

سُمِّيَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام المسيحَ في قولِهِ تعالى: ﴿مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ [المائدةُ: ٧٥] ؛ **لأَنَّهُ** كانَ يمسحُ على المريضِ، فيشفيهِ اللهُ تعالى منَ المرضِ.

أَرْبِطُ معَ الْجُغْرافيا

بيتَ لحمُ: مدينةٌ فلسطينيةٌ تقعُ جنوبيَّ بيتِ المقدسِ بنحوِ عشرةِ كيلو متراتٍ، وهيَ محاطةٌ بتلالٍ تكسوها النباتاتُ الجميلةُ، وفيها ينابيعُ مياهٍ عذبةٍ، وكنيسةُ المهدِ حيثُ وُلِدَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

نبيُّ اللهِ سيِّدُنا عيسى ﷺ

مولدُهُ	.....
موقفُ بني إسرائيلَ منْ مولدِهِ	.....
المُعجِزاتُ التي أيَّدَهُ اللهُ تعالى بِها	.....
كتابُهُ	.....
موقفُ بني إسرائيلَ منْ دعوتِهِ	.....
مصيرُهُ	.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على الإيمانِ بجميعِ الأنبياءِ والرُّسُلِ ﷺ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أَذْكُرُ البِشارةَ التي بشَّرَ بها سيِّدُنا جبريلُ ﷺ السيِّدةَ مريمَ ﷺ.
2. أَسْتَنْتِجُ سببَ امتناعِ السيِّدةِ مريمَ ﷺ عنِ الكلامِ معَ قومِها حينَ جاءَتْ تحملُ سيِّدَنا عيسى ﷺ.
3. أُبَيِّنُ مُعجزتينِ أيَّدَ اللهُ تعالى بهِما سيِّدَنا عيسى ﷺ في دعوتِهِ.
4. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   - أ . ( ) مريمُ ﷺ امرأةٌ صالحةٌ كانَتْ تعبدُ اللهَ تعالى في مسجدِ بيتِ المقدسِ.
   - ب. ( ) أنزلَ اللهُ تعالى التوراةَ على سيِّدِنا عيسى ﷺ.
   - جـ. ( ) وُلِدَ سيِّدُنا عيسى ﷺ في بيتِ المقدسِ.
   - د . ( ) أنطقَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى ﷺ في المهدِ ليكونَ سببًا في إظهارِ براءةِ أُمِّهِ السيِّدةِ مريمَ ﷺ.
5. أُبَيِّنُ دِلالةَ قولِهِ تعالى في الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ:
   - أ . قالَ تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾.
   - ب. قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾.
6. أَسْتَخْرِجُ منْ قصَّةِ سيِّدِنا عيسى ﷺ موقفًا يدلُّ على كلٍّ ممّا يأتي:
   - أ . الصبرُ على الدعوةِ إلى اللهِ تعالى.
   - ب. عداءُ الكُفّارِ لأهلِ الإيمانِ.
   - جـ. قدرةُ اللهِ تعالى على كلِّ شيءٍ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مولدَ سيِّدِنا عيسى ﷺ.			
أُعَدِّدُ مُعجِزاتِ سيِّدِنا عيسى ﷺ.			
أُوَضِّحُ دعوةَ سيِّدِنا عيسى ﷺ.			
أَسْتَنْتِجُ أعظمَ البِشاراتِ التي جاءَ بها سيِّدُنا عيسى ﷺ.			
أُوقِنُ بقدرةِ اللهِ تعالى على كلِّ شيءٍ.			

الدرسُ 6

آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

رغَّبَ الإسلامُ المشاركةَ في المناسباتِ الاجتماعيةِ؛ لِما لها منْ أثرٍ في تقويةِ العلاقاتِ والمحبَّةِ بينَ الناسِ، ونهى عنِ الممارساتِ السلبيةِ في هذهِ المناسباتِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيادَةُ الْمَريضِ، وَاتِّباعُ الْجَنائِزِ، وَإِجابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْميتُ الْعاطِسِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ما صُوَرُ المشاركاتِ التي وردَ ذكرُها في الحديثِ الشريفِ؟

.....

.....

.....

إِضاءَةٌ

توجدُ أنواعٌ كثيرةٌ للمناسباتِ، منْها: **الدينيةُ**، مثلَ: عيدِ الفطرِ وعيدِ الأضحى، **والوطنيةُ**، مثلَ: يومِ الاستقلالِ، **والاجتماعيةُ**، مثلَ: الزواجِ والعزاءِ وزيارةِ المريضِ.

أَسْتَنيرُ

نظَّمَ الإسلامُ العلاقاتِ بينَ الناسِ، وحَثَّهُمْ على المشاركةِ في المناسباتِ، ووضعَ لذلكَ آدابًا؛ لإدامةِ العلاقةِ الإيجابيةِ بينَهُمْ.

أوَّلًا: أهمِّيةُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

تبرزُ أهمِّيةُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ في أنَّها تُقوّي روابطَ المحبَّةِ والتآلفِ بينَنا، وتُعزِّزُ التعاونَ على البرِّ والتقوى حينَ نشاركُ الآخرينَ أفراحَهُمْ وأحزانَهُمْ، وهيَ سببٌ في نيلِ الأجرِ والثوابِ. وتوجدُ صورٌ عديدةٌ للمشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ، منْها: الدعمُ المعنويُّ بالحضورِ والكلمةِ الطيِّبةِ، والدعمُ الماليُّ بتقديمِ الهدايا والمساعداتِ وصنعِ الطعامِ، ولا سيَّما لأهلِ المُتوفّى.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَأَمَّلُ القصَّةَ الآتيةَ، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منْها صورةَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ:

عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: «كانَ غُلامٌ يَهودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فأَتاهُ النَّبيُّ ﷺ يَعودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقالَ لَهُ: «أَسْلِمْ»، فَنَظَرَ إِلى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقالَ لَهُ: أَطِعْ أَبا الْقاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ وَهْوَ يقولُ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذي أَنْقَذَهُ مِنَ النّارِ» [رواهُ البخاريُّ].

ثانيًا: آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

جعلَ الإسلامُ آدابًا للمشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ؛ بُغْيَةَ تحقيقِ الهدفِ المرادِ منْها. ومنْ هذهِ الآدابُ:

أ . إخلاصُ النيَّةِ للهِ تعالى؛ لتكونَ سببًا في نيلِ الأجرِ والثوابِ.

ب. التحلّي بالأخلاقِ الحميدةِ، نحوَ: حُسْنِ المعاملةِ، والابتسامةِ.

جـ. تجنُّبُ المخالفاتِ الشرعيةِ التي قدْ تحدثُ في بعضِ المناسباتِ.

د. مراعاةُ آدابِ الزيارةِ في المناسباتِ كلِّها عندَ الدخولِ، أوِ الجلوسِ، أوِ الخروجِ.

هـ. المحافظةُ على الأوقاتِ؛ لكيلا تكونَ المشاركةُ سببًا في ضياعِ الأوقاتِ الكثيرةِ على حسابِ الواجباتِ الدينيةِ والأُسَريةِ والدراسيةِ وغيرِها.

و . إجابةُ الدعوةِ، وتقديمُ الاعتذارِ عندَ عدمِ التمكُّنِ منَ الحضورِ.

ز . تفقُّدُ أحوالِ الفقراءِ والمحتاجينَ، وجبرُ خواطرِهِمْ، ومراعاةُ مشاعرِهِمْ.

أُبْدي رَأْيي

شارَكَ عدنانُ في مناسبةٍ اجتماعيةٍ لأحدِ جيرانِهِ، ونشرَ صورًا للحضورِ على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ دونَ إذنٍ منْهُمْ. **أُبدي رَأيي في ذلكَ.**

.....

ثالثًا: السلوكاتُ السلبيةُ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

تصدرُ عنْ بعضِ الناسِ سلوكاتٌ سلبيةٌ أثناءَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ، منْها:

أ. **إيذاءُ الآخرينَ:**

يَعْمدُ بعضُ الناسِ إلى تمثُّلِ سلوكاتٍ غيرَ صحيحةٍ تعبيرًا عنْ فرحِهِمْ في المناسباتِ المختلفةِ، مثلَ إطلاقِ العِياراتِ الناريةِ، وهوَ **أمرٌ ترفضُهُ الشريعةُ الإسلاميةُ**؛ لأنَّ فيهِ استهانةً بأرواحِ الناسِ، وترويعًا للآمنينَ، وإضاعةً للمالِ، ومخالفةً للقانونِ. قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]. وقدْ نهى الإسلامُ عنْ كلِّ ما يُسبِّبُ الفزعَ والهلعَ والذعرَ للناسِ؛ امتثالًا لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» [رواهُ أبو داودَ].

في عامِ 2009 م، أصدرَتْ دائرةُ الإفتاءِ العامِّ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ فتوًى تُحرِّمُ إطلاقَ العِياراتِ الناريةِ في المناسباتِ؛ لِما في ذلكَ منَ استهانةٍ واستهتارٍ بأرواحِ الناسِ، وترويعِ الآمنينَ، وإتلافِ المالِ، ومخالفةِ القوانينِ.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَتَعَرَّفُ** نصَّ هذهِ الفتوى.

أَقْتَرِحُ

أَقْتَرِحُ حَلًّا عمليًّا للتخلُّصِ منْ ظاهرةِ إطلاقِ العِياراتِ الناريةِ في مجتمعي.

.....

منْ صورِ الإيذاءِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ: **الإزعاجُ، والحوادثُ، والاختناقاتُ المروريةُ التي تُسبِّبُها مواكبُ السيّاراتِ، والأصواتُ التي تُطلِقُها أبواقُ السيّاراتِ**؛ ما يُلحِقُ الضررَ بالآخرينَ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النّاسُ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النّاسُ عَلى دِمائِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ» [رواهُ النسائيُّ].

ب. **الإسرافُ:**

نهى الإسلامُ عنِ الإسرافِ الذي يؤدّي إلى هدرِ المالِ منْ دونِ حاجةٍ، ويظهرُ ذلكَ جَلِيًّا في مناسباتِ الفرحِ والعزاءِ. ومنْ صورِ ذلكَ، الإسرافُ في صنعِ الطعامِ في الأعراسِ والمآتمِ.

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** السلوكَ الإيجابيَّ في مناسبةِ العزاءِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اصْنعوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعامًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَتاهُمْ ما يُشْغِلُهُمْ» [رواهُ أبو داودَ].

أَسْتَزِيدُ

أرشدَنا سيِّدُنا محمدٌ ﷺ إلى بعضِ الأدعيةِ التي ينبغي لنا قولُها عندَ المشاركةِ في المناسباتِ. وهذهِ أبرزُها:

أ . **الزواجُ:** كانَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ يقولُ لِمَنْ تزوَّجَ: «بارَكَ اللهُ لَكَ، وَبارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُما في خَيْرٍ» [رواهُ أبو داودَ].

ب. **العزاءُ:** كانَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ يقولُ مُعزِّيًا مَنْ فقدَ عزيزًا: «لِلهِ ما أَخَذَ، وَلَهُ ما أَعْطى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَرْبِطُ معَ الْقانونِ

إطلاقُ العِياراتِ الناريةِ، أوِ استعمالُ الموادِّ المفرقعةِ منْ دونِ موافقةٍ مسبقةٍ جريمةٌ جزائيةٌ يُعاقِبُ عليْها قانونُ العقوباتِ الأردنيُّ بالحبسِ مُدَّةً لا تقلُّ عنْ ستَّةِ أشهرٍ، وبغرامةٍ لا تقلُّ عنْ ألفَيْ دينارٍ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

أهمِّيةُ المشاركةِ

- .....
- .....

آدابُ المشاركةِ

- أ – .....
- ب– .....
- جـ– .....
- د – .....
- هـ– .....
- و – .....

السلوكاتُ السلبيةُ

- .....
- .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعبِّرُ عنْ مشاعري في المناسباتِ الاجتماعيةِ ضمنَ الآدابِ الشرعيةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُوَضِّحُ** أهمِّيةَ العلاقاتِ الاجتماعيةِ.
2. **أَذْكُرُ** ثلاثَ ممارساتٍ اجتماعيةٍ صحيحةٍ في مجتمعِنا.
3. **أُبَيِّنُ** الحُكْمَ الشرعيَّ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ . إطلاقُ العِباراتِ الناريةِ في المناسباتِ.
   ب. صنعُ الطعامِ لأهلِ المُتوفّى.
4. **أُعَدِّدُ** ثلاثَ صورٍ للإسرافِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ.
5. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:
   أ . إخلاصُ النِّيَّةِ للهِ تعالى عندَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ.
   ب. المحافظةُ على الوقتِ عندَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ.
6. **أَسْتَنْتِجُ** منَ النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ بعضَ السلوكاتِ السلبيةِ أثناءَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ:
   أ . قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدةُ: ٣٢].
   ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النّاسُ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النّاسُ عَلى دِمائِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ» [رواهُ النسائيُّ].
   جـ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» [رواهُ أبو داودَ].
7. **أُبَيِّنُ** الآدابَ التي ينبغي لنا التزامُها عندَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ فيما يتعلَّقُ بالزيارةِ وإجابةِ الدعوةِ.
8. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ السلوكِ **المناسبِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ السلوكِ **الخطأِ** فيما يأتي:
   أ . ( ) أقامَ أبو مرادٍ عُرْسَ ابنِهِ يوسُفَ في الطريقِ العامِّ، واستخدمَ فيهِ مُكبِّراتِ الصوتِ.
   ب . ( ) استدانَ أبو خالدٍ مبلغًا كبيرًا منَ المالِ لإقامةِ وليمةٍ ضخمةٍ في حفلِ زِفافِ ابنِهِ.
   جـ. ( ) تجنَّبَتْ أُمُّ نضالٍ زيارةَ جارتِها المصابةِ بمرضٍ مُعْدٍ إلى حينِ شفائِها التامِّ.
   د . ( ) استخدمَ بعضُ العُمّالِ آلاتٍ تُصدِرُ أصواتًا عاليةً في ساعاتِ الصباحِ المُبكِّرِ.

9 **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 . منْ صورِ المناسباتِ الدينيةِ:

أ . يومُ الاستقلالِ. ب. عيدُ الفطرِ. جـ . الزواجُ. د . العزاءُ.

2. ترفضُ الشريعةُ الإسلاميةُ إطلاقَ العِباراتِ الناريةِ؛ لأنَّ في ذلكَ:

أ . استهانةً بأرواحِ الناسِ. ب. ترويعًا للآمنينَ.

جـ. مخالفةً للقوانينِ. د . جميعُ ما ذُكِرَ.

3. يُقالُ هذا الدعاءُ: «بارَكَ اللهُ لَكَ، وَبارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُما في خَيْرٍ» في مناسبةِ:

أ . الزواجِ. ب. قدومِ المولودِ.

جـ. القدومِ منَ السفرِ. د . العزاءِ.

4. منْ صورِ المشاركةِ المعنويةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ:

أ . تقديمُ الهدايا. ب. صنعُ الطعامِ.

جـ. الكلمةُ الطيِّبةُ. د . تقديمُ المساعداتِ.

5. يُقالُ هذا الدعاءُ: «للهِ ما أَخَذَ، وَلَهُ ما أَعْطى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى» عندَ:

أ . الزواجِ. ب. العزاءِ.

جـ. زيارةِ المريضِ. د . القدومِ منَ السفرِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ أهمِّيةَ مشاركةِ الآخرينَ في مناسباتِهِمُ الاجتماعيةِ.			
أُمَيِّزُ الممارساتِ الاجتماعيةَ الصحيحةَ منَ الممارساتِ الاجتماعيةِ غيرِ الصحيحةِ في مجتمعي.			
أَقْتَرِحُ حَلًّا عمليًّا للحدِّ منَ الممارساتِ السلبيةِ.			
أَحْرِصُ على التزامِ آدابِ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ.			

الوَحدةُ الثانيةُ

قالَ تعالى:

﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾

[الحُجُراتُ: ١٣]

دروسُ الوَحدةِ الثانيةِ

1. سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣)
2. صيامُ التطوُّعِ
3. مكانةُ الوطنِ في الإسلامِ
4. التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُتَّصِلُ
5. المرأةُ في العهدِ النبويِّ
6. السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ رضي الله عنها

الدرسُ 1

سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

دعَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى المحافظةِ على العلاقاتِ الطيِّبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ بالنهيِ عنْ كلِّ ما يُفسِدُ هذهِ العلاقاتِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

نَشِبَ شجارٌ بينَ طالبينِ في ساحةِ المدرسةِ، فتدخَّلَ عمرُ وجهادٌ لإنهاءِ الشجارِ وحلِّ الخلافِ بينَهُما، وذكّرا زميلَيْهِما بقولِهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحُجُراتُ:١٠]؛ فعرفَ الطالبانِ خطأَهُما، واعتذرَ كلٌّ منهُما إلى الآخرِ، وتسامحا فيما بينهما.

إِضاءَةٌ

تُسمّى سورةُ الحُجُراتِ سورةَ الأخلاقِ؛ لاشتمالِها على كثيرٍ منَ الأخلاقِ والآدابِ الحميدةِ.

1 أُبَيِّنُ كيف أنهى عمرُ وجهادٌ الخلافَ بينَ الطالبينِ.

.....

2 أَسْتَنْتِجُ الأخلاقَ الحميدةَ التي ظهرَتْ في الموقفِ السابقِ.

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحُجُراتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (٩- ١٣)
بَغَتْ : اعتدَتْ. تَفِيٓءَ : تَرْجِعَ. أَقْسِطُوٓاْ: اعدِلوا. يَسْخَرْ: يستهزِئْ. تَلْمِزُوٓاْ : تذكُروا عيوبَ الآخرينَ. تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ : تُطلِقوا على بعضِكُمْ أوصافًا غيرَ حميدةٍ. ٱلظَّنِّ: الشكُّ في الآخرينَ دونَ دليلٍ. تَجَسَّسُواْ: تتبَّعوا عوراتِ الآخرينَ. يَغْتَب: يذكرْ أحدُكُمْ أخاهُ بما يكرهُ في غيابِهِ. أَكْرَمَكُمْ: أفضلَكُمْ. أَتْقَىٰكُمْ: أكثرُكُمْ اتِّباعًا لأوامرِ اللهِ تعالى، واجتنابًا لنواهيهِ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ۝٩ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ۝١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝١٣ ﴾

أَسْتَنيرُ

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيتانِ الكريمتانِ (٩-١٠) الإصلاحُ بينَ الناسِ
- الآيتانِ الكريمتانِ (١١-١٢) النهيُ عمّا يُفسِدُ العلاقاتِ بينَ الناسِ
- الآيةُ الكريمةُ (١٣) التقوى ميزانُ التفاضلِ

أوَّلًا: الإصلاحُ بينَ الناسِ

دعَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى إزالةِ أسبابِ الخلافِ والنزاعِ بينَ الناسِ، وإدامةِ الأُلفةِ والمحبَّةِ بينَهُمْ؛ فإنْ حصلَ بينَ طرفينِ نزاعٌ تعيَّنَ على أهلِ الخيرِ أنْ يسعَوا إلى الإصلاحِ بينَهُما بالعدلِ دونَ ميلٍ إلى أحدِهِما. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾؛ فإنْ كانَ أحدُهُما على باطلٍ وجبَ الوقوفُ معَ صاحبِ الحقِّ. قالَ تعالى: ﴿فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾؛ إذْ أكَّدَتِ الآياتُ الكريمةُ رابطةَ الأُخُوَّةِ المبنيةِ على الإيمانِ باللهِ تعالى. قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾؛ لأنَّها منْ أهمِّ الروابطِ بينَ المؤمنينَ والمؤمناتِ، وبها تُنالُ رحمةُ اللهِ تعالى.

أُعَبِّرُ

أُعَبِّرُ عنْ شعوري عندَ مشاركتي في الإصلاحِ بينَ الناسِ.

.....

ثانيًا: النهيُ عمّا يُفسِدُ العلاقاتِ بينَ الناسِ

أمرَ اللهُ تعالى بإدامةِ العلاقاتِ الطيِّبةِ بينَ الناسِ، وحذَّرَ منْ كلِّ ما يُفسِدُها؛ لكيْ تظلَّ رابطةُ الأُخُوَّةِ قويةً، فيكونَ المجتمعُ مُتماسِكًا وبعيدًا عنْ أسبابِ النزاعِ والخصامِ. وفيما يأتي أهمُّ السلوكاتِ المذمومةِ التي نهَتِ الآياتُ الكريمةُ عنْها لحفظِ العلاقاتِ بينَ الناسِ:

الآيةُ الكريمةُ	السلوكُ المذمومُ	
﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾	نهى اللهُ تعالى عنِ الاستهزاءِ بالآخرينَ؛ فقدْ يكونُ المُستهزَأُ بهِ أفضلَ عندَ اللهِ تعالى منَ المُستهزِئِ.	
﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾	نهى اللهُ تعالى عنْ ذكرِ عيوبِ الآخرينَ؛ سواءٌ أكانَ ذلكَ بالقولِ أمْ بالفعلِ. ومَنْ لَمَزَ أخاهُ فقدْ لَمَزَ نفسَهُ؛ لأنَّ المؤمنينَ كالجسدِ الواحدِ.	
﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾	نهى اللهُ تعالى عنْ نداءِ الآخرينَ بالألقابِ التي يرادُ بها التحقيرُ؛ لأنَّ ذلكَ يؤذي الناسَ، وينشرُ الكراهيةَ والبغضاءَ بينَهُمْ.	

﴿ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾

حذَّرَ اللهُ تعالى منَ **الظنِّ السيِّءِ؛ وهوَ** اتِّهامُ الآخرينَ بالشَّرِّ دونَ دليلٍ؛ لأنَّ هذا منَ الكذبِ والافتراءِ.

﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾

نهى اللهُ تعالى عنْ تتبُّعِ خصوصياتِ الناسِ، ومحاولةِ معرفةِ أسرارِهِمْ؛ لأنَّ هذا يُفسِدُ العلاقةَ معَهُمْ.

﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾

نهى اللهُ تعالى عنِ **الغيبةِ؛ وهيَ** ذِكرُ الآخرينَ بما يكرهونَ في غيابِهِمْ. ولقبحِ هذا الفعلِ؛ شبَّهَ اللهُ تعالى مَنْ يفعلُ ذلكَ بمَنْ يأكلُ لحمَ أخيهِ الميْتِ.

تُعَدُّ الأخلاقُ المذمومةُ التي تحدَّثَتْ عنْها الآياتُ الكريمةُ خروجًا عنْ طاعةِ اللهِ تعالى؛ لأثرِها السيِّءِ في العلاقاتِ بينَ الناسِ، وقدْ طلبَ اللهُ تعالى إلى مَنْ يَتَّصِفُ بها أنْ يتوبَ عنْها، وإلّا فإنَّهُ يظلمُ نفسَهُ؛ لأنَّهُ يُعرِّضُها للعذابِ الأليمِ يومَ القيامةِ. قالَ تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾.

أَتَأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثمَّ **أَنْقُدُ** كلَّ واحدٍ منْها:

1. وجّهَ زيدٌ إِحدى آلاتِ التصويرِ التي تُراقبُ منزلَهُ إلى شُرْفةِ جيرانِهِ.

2. شكَّتْ منالُ في أنَّ زميلتَها تَغُشُّ في الامتحاناتِ؛ لأنَّها تحصلُ على علاماتٍ عاليةٍ.

3. يستغلُّ رائدٌ عملَهُ في إصلاحِ الهواتفِ الخاصَّةِ بزبائنِ محلِّهِ، وذلكَ باسترجاعِ ملفّاتِها المحذوفةِ دونَ إذنٍ منهُمْ.

ثالثًا: التقوى ميزانُ التفاضلِ بينَ الناسِ

خلقَ اللهُ تعالى الناسَ مِنْ آدمَ وحوّاءَ، وجعلَهُمْ شعوبًا وقبائلَ ليتعارفوا. وقدْ دعَتِ الآيةُ الكريمةُ إلى التواصلِ والتعارفِ بينَ الناسِ، وجعلَ اللهُ تعالى ميزانَ التفاضلِ بينَهُمُ التقوى، لا المالَ ولا النسبَ.

أَتَعَلَّمُ

التقوى

هيَ العملُ بأوامرِ اللهِ تعالى واجتنابُ نواهيهِ.

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ، ثمَّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أَيُّها النّاسُ، أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ واحِدٌ، وَإِنَّ أَباكُمْ واحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلى عَجَمِيٍّ، وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلى عَرَبِيٍّ، وَلا أَحْمَرَ عَلى أَسْوَدَ، وَلا أَسْوَدَ عَلى أَحْمَرَ إِلّا بِالتَّقْوى» [رواهُ أحمدُ].

1. أَسْتَخْرِجُ منَ الحديثِ الشريفِ الأمورَ المُشتَرَكةَ التي تَجمَعُ بينَ الناسِ.

2. أَسْتَنْتِجُ منَ الحديثِ الشريفِ مظاهرَ الفُرقةِ الَّتي نهى عنْها سيِّدُنا محمدٌ ﷺ.

3. أَكْتُبُ المعنى المُشتَرَكَ بينَ الحديثِ الشريفِ السابق وقولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

أَسْتَزيدُ

دعا الإسلامُ إلى التعاملِ بالأخلاقِ الحميدةِ معَ الناسِ جميعًا، بصرفِ النظرِ عنِ اختلافِهِمْ في المعتقداتِ والأعراقِ؛ لأنَّ حكمةَ اللهِ تعالى منْ هذا الاختلافِ أنْ يحصلَ التعاونُ والتآلفُ بينَ الناسِ؛ لِما في ذلكَ منْ خيرٍ للإنسانيةِ، وألّا يكونَ ذلكَ سببًا في التفاخرِ والتعالي على الآخرينَ.

أَرْبِطُ معَ الْبَلاغَةِ

عبَّرَ القرآنُ الكريمُ بلفظِ ﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ للدِّلالةِ على أنَّ المؤمنينَ كنفْسٍ واحدةٍ؛ فإذا عابَ أحدٌ غيرَهُ فكأَنَّما عابَ نفسَهُ، ومثلُ ذلكَ قولُهُ تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساءُ:٢٩].

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

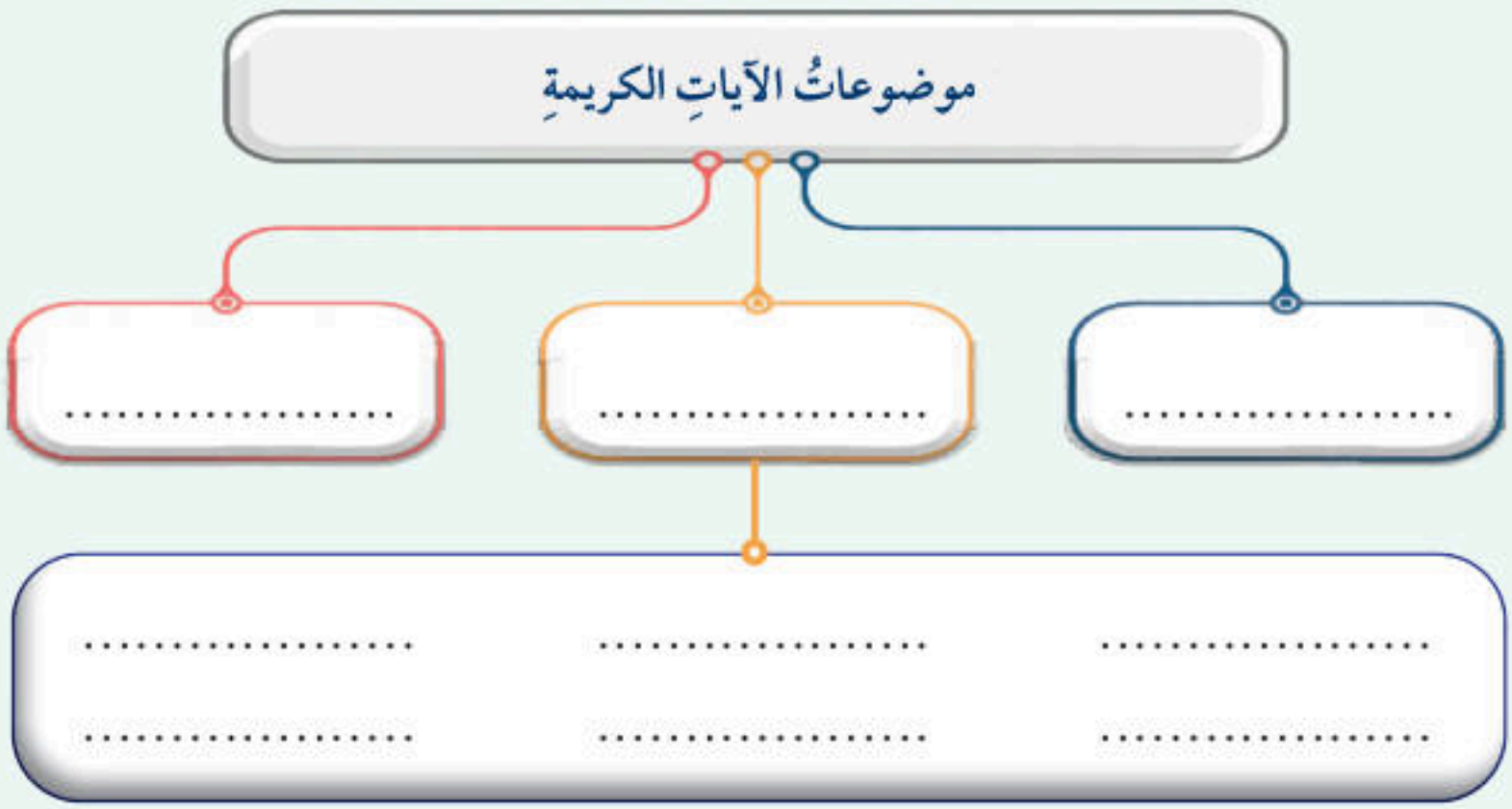

أَسْمو بِقِيَمي

1. ألتزمُ الأخلاقَ الحميدةَ في التعاملِ معَ الناسِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ منْ سورةِ الحُجُراتِ ما يناسبُ كلَّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:

أ. ( ) اعتدَتْ. ب. ( ) اعدِلوا.

جـ. ( ) الشَّكُّ في الآخرينَ. د . ( ) لا تتبَّعوا عوراتِ الآخرينَ.

2 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . دعا اللهُ تعالى إلى الإصلاحِ بينَ المؤمنينَ المتخاصمينَ.

ب. حرَّمَ اللهُ تعالى التنابُـزَ بالألقابِ التي يرادُ بها تحقيرُ الآخرينَ.

جـ. نهى اللهُ تعالى عنْ تتبُّعِ أخطاءِ الناسِ، ومحاولةِ معرفةِ خصوصياتِهِمْ.

د. حرَّمَ اللهُ تعالى اتِّهامَ الآخرينَ بالشَّرِّ دونَ دليلٍ.

3 **أَكْتُبُ** الآيتينِ الكريمتينِ الدالَّتينِ على ما يأتي:

أ . ميزانُ التفاضلِ بينَ الناسِ عندَ اللهِ تعالى.

ب. الإصلاحُ بينَ الناسِ.

4 **أُفَسِّرُ** قولَهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾.

5 **أُوَضِّحُ** الصورةَ الفنيةَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

6 **أُبَـيِّنُ** أثرَ انتشارِ الأخلاقِ الحميدةِ في كلٍّ منَ الفردِ والمجتمعِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً سليمةً.			
أُبَـيِّنُ معانيَ الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ في الآياتِ الكريمةِ.			
أُوَضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.			
أَسْتَنْتِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ الأخلاقَ الحميدةَ التي تساعدُ على بناءِ المجتمعِ.			
أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ غيبًا.			

الدرسُ 2

صيامُ التطوُّعِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

شَرَعَ اللهُ تعالى النوافلَ منَ العباداتِ؛ لتكونَ قربةً إليْهِ تعالى، ومنْ ذلكَ صيامُ بعضِ الأيامِ تطوُّعًا.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ العباداتِ الآتيةَ، ثمَّ أُصَنِّفُها إلى فرضٍ وتطوُّعٍ:

الرقمُ	العبادةُ	فرضٌ	تطوُّعٌ
1	أداءُ الزكاةِ		
2	صلاةُ الضحى		
3	صيامُ شهرِ رمضانَ		
4	صيامُ يومِ عرفةَ		

إِضاءَةٌ

يُسمّى التطوُّعُ النافلةَ، والسُّنَّةَ، والمُستحَبَّ.

أَسْتَنيرُ

فرضَ اللهُ تعالى علينا صيامَ شهرِ رمضانَ المباركِ، وحثَّ نبيُّنا ﷺ على صيامِ بعضِ الأيامِ تطوُّعًا؛ تقرُّبًا إلى اللهِ تعالى.

أوَّلًا: مفهومُ صيامِ التطوُّعِ، وفضلُهُ

صيامُ التطوُّعِ: هوَ صيامُ أيامٍ غيرَ أيامِ شهرِ رمضانَ المباركِ، وقدْ حَثَّ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على صيامِها طلبًا للأجرِ والثوابِ، فمَنْ أدّاها نالَ الأجرَ، ومَنْ تركَها لمْ يأْثَمْ.

وكذلكَ بيَّنَ نبيُّنا ﷺ أجرَ مَنْ صامَ يومًا في سبيلِ اللهِ تعالى؛ إذْ قالَ ﷺ: «مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النّارِ سَبْعينَ خَريفًا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [خَريفًا: سنةً].

أَتعاوَنُ وَأُقارِنُ

أَتعاوَنُ معَ زميلي/ زميلتي، ثمَّ أَمْلَأُ الفراغَ في الجدول الآتي، مُقارِنًا بينَ صيامِ رمضانَ وصيامِ التطوُّعِ:

وجهُ المقارنةِ	صيامُ رمضانَ	صيامُ التطوُّعِ
الحُكْمُ		
ما يترتَّبُ على تركِهِ		

ثانيًا: الأيامُ التي يُستحَبُّ صيامُها

يُستحَبُّ لنا صيامُ عددٍ منَ الأيامِ تطوُّعًا. وهذهِ بعضُها:

أ- **الإثنينُ والخميسُ منْ كلِّ أُسبوعٍ**: عنْ أُسامةَ بنِ زيدٍ رضي الله عنه قالَ: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ؟ قَالَ: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ» [رواهُ أبو داودَ]، ولمّا سُئِلَ ﷺ عنْ سببِ صيامِ هذينِ اليومينِ، قالَ: «فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلي وَأَنا صائِمٌ» [رواهُ أحمدُ].

ب- **الأيامُ البيضُ منْ كلِّ شهرٍ:** هيَ الأيامُ التي يكتملُ فيها القمرُ، ويكونُ بدرًا؛ وهيَ الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ منْ كلِّ شهرٍ قمريٍّ. عنْ أَبي ذَرٍّ ﷺ قالَ: قالَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمْ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» [رواهُ النسائيُّ].

جـ- **ستَّةُ أيامٍ منْ شهرِ شوّالٍ:** لا يُشترَطُ في صيامِ هذهِ الأيامِ أنْ يكونَ مُتتابِعًا.

د - **يومُ عاشوراءَ:** هوَ اليومُ العاشرُ منْ شهرِ المُحرَّمِ؛ وهوَ اليومُ الذي نجّى اللهُ ﷻ فيهِ سيِّدَنا موسى ﷺ منْ فِرْعونَ، ويُستحَبُّ صيامُهُ معَ صيامِ يومٍ قبلَهُ أَوْ يومٍ بعدَهُ.

هـ- **يومُ عرفةَ لغيرِ الحاجِّ:** هوَ يومُ التاسعِ منْ شهرِ ذي الحِجَّةِ، الذي يقفُ فيهِ الحُجّاجُ على جبلِ عرفةَ.

أَتأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتأَمَّلُ الأحاديثَ النبويةَ الشريفةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْها ما يُستحَبُّ صيامُهُ منْ يومٍ أوْ أيامٍ، وفضلَ ذلكَ:

الرقمُ	الحديثُ النبويُّ الشريفُ	اليومُ/ الأيامُ	الفضلُ
1	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صامَ رَمَضانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوّالٍ كانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ» [الدَّهْرِ: العامِ] [رواهُ مسلمٌ].	.....	.....
2	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صِيامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتي بَعْدَهُ» [رواهُ مسلمٌ].	.....	.....
3	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَصِيامُ يَوْمِ عَاشوراءَ أَحْتَسِبُ عَلى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ» [رواهُ مسلمٌ].	.....	.....

أَبْحَثُ وَأُدَوِّنُ

بيَّنَتْ دراساتٌ طبيةٌ كثيرةٌ تأثيراتِ الصومِ الإيجابيةَ في صِحَّةِ الإنسانِ. وهذهِ أبرزُها: **الوقايةُ منَ الأمراضِ المُزمِنةِ، وعلاجُ أمراضِ الجهازِ الهضميِّ والسُّمنةِ وأمراضٍ أُخرى.**

أَرْجِعُ إلى شبكةِ الإنترنت للاطِّلاعِ على هذهِ الدراساتِ، ثمَّ **أَكْتُبُ** تقريرًا عنْها مع بيان مصدر هذه المعلومات، وَ**أَقْرَأُهُ** أمامَ زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.

أَسْتَزِيدُ

حرَّمَ الإسلامُ صومَ يومَيِ العيدينِ: عيدِ الفطرِ، وعيدِ الأضحى، **وأيامِ التشريقِ؛** وهيَ الأيامُ الثلاثةُ التي بعدَ يومِ عيدِ الأضحى (اليومُ الحادي عشرَ، واليومُ الثاني عشرَ، واليومُ الثالثَ عشرَ منْ شهرِ ذي الحِجَّةِ). عَنْ أَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى عَنْ صِيامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، وقالَ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» [رواهُ مُسلِمٌ] (**سُمِّيَتْ أيامَ التشريقِ؛** لأنَّ الحُجّاجَ يُشرِّقونَ فيها لحومَ الأضاحي؛ أيْ ينشرونَها تحتَ الشمسِ؛ لِتَجِفَّ)، **والحكمةُ منَ النهيِ عنْ صيامِهما** أنَّهُما يوما عيدٍ للمسلمينَ، ويوما فرحٍ وأكلٍ وشربٍ؛ فقدْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأكلُ تَمَراتٍ قبلَ أنْ يخرجَ إلى صلاةِ عيدِ الفطرِ، وكانَ في عيدِ الأضحى يأكلُ منْ أُضحيَتِهِ إذا رجعَ منَ المُصلّى.

أَرْبِطُ معَ الْجُغْرافيا

السَّنَةُ القمريةُ اثنا عشرَ شهرًا، والشهرُ القمريُّ تسعةٌ وعشرونَ يومًا أوْ ثلاثونَ يومًا، **والأشهرُ القمريةُ هيَ:** المُحرَّمُ، وصَفَرٌ، وربيعٌ الأوَّلُ، وربيعٌ الآخرُ، وجُمادى الأولى، وجمادى الآخرةُ، ورجبٌ، وشعبانُ، ورمضانُ، وشوّالٌ، وذو القِعدةِ، وذو الحِجَّةِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

صيامُ التطوُّعِ

مفهومُهُ وفضلُهُ	الأيامُ التي يُستحَبُّ صيامُها	الأيامُ التي يَحرُمُ صيامُها
.....	أ	1 .....
.....	ب	2 .....
.....	ج	3 .....
.....	د	
.....	هـ	

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على صيامِ التطوُّعِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَـيِّنُ مفهومَ صيامِ التطوُّعِ.

2 أَذْكُرُ حُكْمَ صيامِ كَلٍّ منْ:

أ . أوَّلِ يومٍ منْ شهرِ شوّالٍ. ب. ثاني يومٍ منْ شهرِ شوّالٍ.

3 أَضعُ الحُكْمَ المناسبَ ممّـا بينَ القوسينِ (فرضٌ، مُستحَبٌّ)، بجانبِ العباراتِ الآتيةِ:

أ . ( ) صامَ يونسُ يومَ العاشرِ منْ شهرِ المُحرَّمِ.

ب. ( ) صامَتْ ربابُ يومَ الخميسِ.

جـ. ( ) صامَتْ فاطمةُ شهرَ رمضانَ المباركِ.

4 أَخْتارُ الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – الصومُ الذي وعدَ اللهُ تعالى صائمَهُ تكفيرَ السنةِ التي قبلَهُ هوَ صومُ يومِ:

أ. عرفةَ. ب. الخميسِ. جـ. عاشوراءَ. د. الإثنينِ.

2 – اليومانِ اللذانِ تُعرَضُ فيهِما الأعمالُ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ صيامَهُما حتّى يُرفَعَ عملُهُ فيهِما وهوَ صائمٌ، هما يوما:

أ. عرفةَ وعاشوراءَ. ب. الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ منْ كلِّ شهرٍ قمريٍّ.

جـ. الإثنينِ والخميسِ. د. الرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ منْ كلِّ شهرٍ قمريٍّ.

3 – اليومُ الذي يُكفِّرُ اللهُ تعالى بصيامِهِ السنةَ التي قبلَهُ والسنةَ التي بعدَهُ هوَ يومُ:

أ. عرفةَ. ب. عاشوراءَ. جـ. الخميسِ. د. الإثنينِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ مفهومَ صيامِ التطوُّعِ.			
أُعَدِّدُ خمسةً منَ الأيامِ التي يُستحَبُّ صيامُها.			
أُوَضِّحُ فضلَ الأيامِ التي يُستحَبُّ صيامُها.			
أَذْكُرُ الأيامَ التي يحرُمُ صيامُها.			

الدرسُ 3

مكانةُ الوطنِ في الإسلامِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

حَثَّ الإسلامُ على حُبِّ الوطنِ، والانتماءِ إليهِ، والعملِ على رفعتِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَدِمَ منْ سفرٍ، فرأى بيوتَ المدينةِ المُنوَّرةِ، حَثَّ ناقتَهُ لتُسرِعَ في السيرِ.

أُبَيِّنُ منَ الموقفِ السابقِ ما يدلُّ على حُبِّ الرسولِ ﷺ للوطنِ.

.....

.....

إِضاءَةٌ

الوطنُ:

المكانُ الذي وُلِدَ فيهِ الإنسانُ، ونشأَ، وإليْهِ ينتمي.

أَسْتَنيرُ

للوطنِ مكانةٌ كبيرةٌ في الإسلامِ، وقدْ حرصَ الإسلامُ على غرسِ حُبِّهِ في قلوبِ أبنائِهِ، وحَثَّهُمْ على المحافظةِ عليْهِ.

أَوَّلًا: مكانةُ الوطنِ في القرآنِ الكريمِ

أشارَتْ بعضُ الآياتِ الكريمةِ إلى مكانةِ الوطنِ في القرآنِ الكريمِ. ومنْ ذلكَ:

أ . ربطُ القرآنِ الكريمِ حُبَّ الوطنِ بحُبِّ النفسِ؛ إذْ ساوى بينَ قتلِ النفسِ والإخراجِ منَ الوطنِ. قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساءُ: ٦٦].

ب. عَدُّ الإسلامِ الإخراجَ منَ الوطنِ أحدَ أسبابِ شرعيةِ الجهادِ والقتالِ. قالَ تعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الممتحنةُ: ٨ - ٩].

أَتَعَلَّمُ

أطلقَ القرآنُ الكريمُ على وطنِ الإنسانِ اسمَ **الدارِ**، واسمَ **الديارِ**. قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشرُ: ٩]. والمقصودُ في هذهِ الآيةِ الكريمةِ الأنصارُ الذينَ سكنوا المدينةَ المُنوَّرةَ، وأقاموا فيها.

جـ. رفعُ اللهِ تعالى منزلةَ المهاجرينَ الذينَ تركوا وطنَهُمْ نصرةً لدينِ اللهِ تعالى، ووصفُهُمْ بالصادقينَ. قالَ تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ [الحشرُ: ٨].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [البقرةُ: ١٢٦]، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْهُ ما يدلُّ على حُبِّ الوطنِ ومكانتِهِ.

ثانيًا: مكانةُ الوطنِ في السُّنَّةِ النبويةِ

للوطنِ مكانةٌ كبيرةٌ في السُّنَّةِ النبويةِ. ومنْ ذلكَ:

أ . **بيانُ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ منْ أكبرِ النِّعَمِ على الإنسانِ أنْ يعيشَ في وطنِهِ آمنًا على نفسِهِ وأهلِهِ ومالِهِ؛** إذْ قالَ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا في سِرْبِهِ، مُعافًى في جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّما حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا» [رواهُ ابنُ حِبّانَ] (آمِنًا في سِرْبِهِ: توافرَ لهُ الأمانُ على نفسِهِ وبيتِهِ وأهلِهِ ومالِهِ، حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا: كأنَّما مَلَكَ الدنيا، وجَمَعَها كلَّها).

ب. **تعبيرُ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ عنْ حُبِّهِ لوطنِهِ غيرَ مرَّةٍ؛** فحينَ خرجَ مُهاجِرًا إلى المدينةِ المُنوَّرةِ حزنَ على فراقِ مكَّةَ المُكرَّمةِ، فخاطبَها بقولِهِ: «ما أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلا أَنَّ قَوْمي أَخْرَجوني مِنْكِ ما سَكَنْتُ غَيْرَكِ» [رواهُ الترمذيُّ]، فبشَّرَهُ اللهُ تعالى بالعودةِ إليْها. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصصُ: ٨٥]؛ أيْ إنَّ مَرجِعَكَ إليْها، وهوَ ما كانَ عندَ فتحِهِ ﷺ مكَّةَ المُكرَّمةَ.

جـ . **دعاءُ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ للمدينةِ المُنوَّرةِ بعدَ هجرتِهِ إليْها بالبركةِ؛** إذْ قالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالمَدينَةِ ضِعْفَيْ ما جَعَلْتَ بمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. ولمّا شَقَّ على المهاجرينَ تركُ وطنِهِمْ، دعا النبيُّ ﷺ اللهَ تعالى أنْ يرزقَهُ وأصحابَهُ حُبَّ المدينةِ المُنوَّرةِ حُبًّا يفوقُ حُبَّهُمْ لمكَّةَ المُكرَّمةِ؛ إذْ قالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنا المَدينَةَ كَحُبِّنا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُناقِشُ وَأُبَيِّنُ

1. **أُناقِشُ** العلاقةَ بينَ حُبِّ الوطنِ والتزامِنا القوانينَ والأنظمةَ فيهِ.

2. **أُبَيِّنُ** موقفًا حياتيًّا يدلُّ على المُواطَنةِ الصالحةِ وحُبِّ الوطنِ.

أَسْتَزيدُ

إذا انتقلَ الإنسانُ منْ موطنِهِ الأصليِّ إلى مكانٍ آخرَ، فإنَّ منَ الواجبِ أنْ ينتميَ إليْهِ، ويُحافِظَ عليْهِ؛ فقدْ أحبَّ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مكَّةَ المُكرَّمةَ موطنَهُ الأصليَّ، وحينَ هاجرَ إلى المدينةِ المُنوَّرةِ أحبَّها، ودافعَ عنْها، ودعا لها بالبركةِ.

وبالمُقابِلِ، نهى الإسلامُ عنِ العصبيةِ (العنصريةِ)؛ **وهيَ** التفرقةُ والتمييزُ في المعاملةِ بينَ الناسِ على أساسِ الجنسِ، أوِ اللونِ، أوِ اللغةِ، أوِ الدينِ، أوِ البلدِ، أوِ المستوى الاجتماعيِّ؛ لأنَّ العصبيةَ تُفرِّقُ الأُمَّةَ، وتُمزِّقُ وَحدتَها.

أَرْبِطُ معَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

نَظَمَ الشعراءُ القصائدَ تعبيرًا عنْ حُبِّهِمْ لأوطانِهِمْ. ومنْ ذلكَ:

قولُ الشريفِ قتادةَ أبي عزيزٍ أميرِ مكَّةَ المُكرَّمةِ:

بلادي وإنْ جارَتْ عليَّ عزيزةٌ ... وأهلي وإنْ ضنّوا عليَّ كرامُ

قولُ أميرِ الشعراءِ أحمد شوقي:

وللأوطانِ في دمِ كلِّ حُرٍّ ... يدٌ سلفَتْ ودَيْنٌ مُستحَقُّ

قولُ الشاعرِ الأردنيِّ حيدر محمود:

أيا أردنُّ يا وطني ... يا حُبّي وأشجاني

يا قلبًا أُحاكيهِ ... منْ أعماقِ وجداني

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

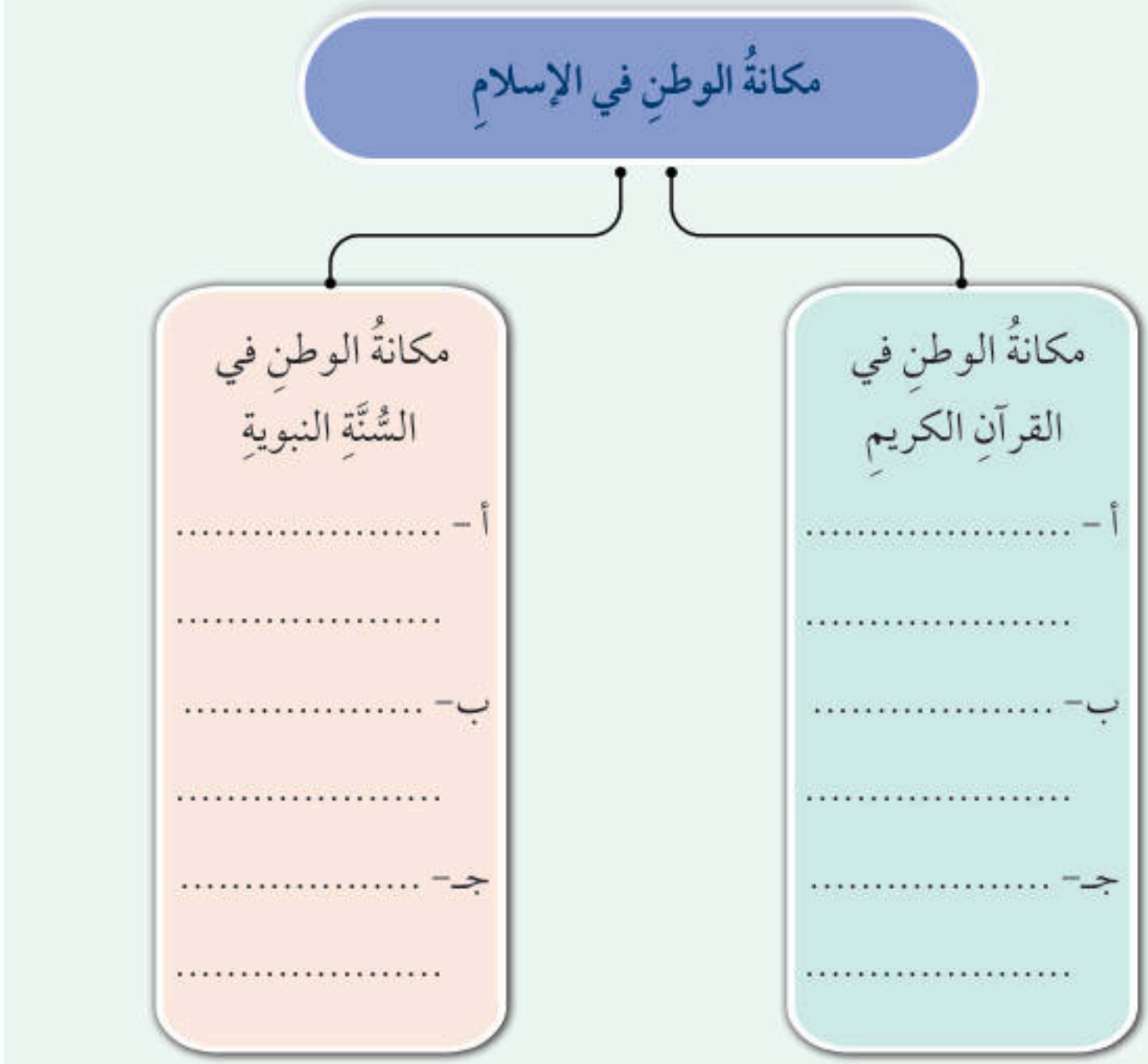

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على حُبِّ وطني، والانتماءِ إليْهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَـيِّنُ مفهومَ الوطنِ.
2. أَذْكُرُ أمرينِ يدلّانِ على مكانةِ الوطنِ في القرآنِ الكريمِ.
3. أَسْتَنْتِجُ من النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ مكانةَ الوطنِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَـٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾.

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بالمَدينَةِ ضِعْفَيْ ما جَعَلْتَ بمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ».

جـ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا في سِرْبِهِ، مُعافًى في جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّما حيزَتْ لَهُ الدُّنْيا».

4. أُوَضِّحُ موقفًا عبَّرَ فيهِ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عنْ حُبِّهِ لوطنِهِ.
5. أَذْكُرُ مثالينِ على دعاءِ الأنبياءِ عليهم السلام لأوطانِهِمْ.
6. مُعتمِدًا ما درسْتُهُ عنِ العصبيةِ، أُبَـيِّنُ كُلًّا ممّا يأتي:

أ . مفهومُها.

ب. موقفُ الإسلامِ منْها.

جـ. أثرُها في الأُمَّةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ مفهومَ الوطنِ.			
أَذْكُرُ مكانةَ الوطنِ في القرآنِ الكريمِ.			
أُوَضِّحُ مكانةَ الوطنِ في السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.			
أَحْرِصُ على حُبِّ وطني، والانتماءِ إليْهِ.			

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُتَّصِلُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

يحدثُ المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ أوِ السكونِ، وينقسمُ المَدُّ بسببِ الهمزِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ، هيَ: المَدُّ الواجبُ المُتَّصِلُ، والمَدُّ الجائزُ المُنفصِلُ، ومَدُّ البَدَلِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ المفرداتِ القرآنيةَ الآتيةَ:

﴿دُعَآءً﴾، ﴿وَنِدَآءً﴾، ﴿ضَرَّآءَ﴾، ﴿سُوٓءَ﴾، ﴿أَبْنَآءَكُمْ﴾، ﴿نِسَآءَكُمْ﴾، ﴿بَلَآءٌ﴾، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾.

أُلاحِظُ أنَّ أحرفَ المَدِّ في المفرداتِ القرآنيةِ السابقةِ قدِ انطبقَتْ عليْها شروطُ المَدِّ.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ شروط حروف المد.

.....

إِضاءَةٌ

علامةُ المَدِّ الفرعيِّ في القرآنِ الكريمِ هيَ وضعُ إشارةِ (~) فوقَ حرفِ المَدِّ الذي جاءَ بعدَهُ همزةٌ أوْ سكونٌ.

أَسْتَنيرُ

المَدُّ الفرعيُّ: إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا جاءَ بعدَهُ همزةٌ أوْ حرفٌ ساكنٌ.

ينقسمُ المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ إلى: **مَدٌّ مُتَّصِلٍ**، و**مَدٌّ مُنفصِلٍ**، و**مَدِّ بَدَلٍ**.

- المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ
  - المَدُّ المُتَّصِلُ
  - المَدُّ المُنفصِلُ
  - مَدُّ البَدَلِ

المدُّ المتَّصِلُ

أ . قالَ تعالى: ﴿وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [الأنعامُ:١٩].

ب. قالَ تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [إبراهيمُ:٦].

جـ. قالَ تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقةُ:١٩].

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ المُلوَّنةَ في قولِهِ تعالى: ﴿ بَرِيٓءٞ ﴾، ﴿ سُوٓءَ ﴾، ﴿ هَآؤُمُ ﴾ . **أُلاحِظُ** أنَّ أحرفَ المَدِّ جاءَتْ قبلَ الهمزةِ في كلمةٍ واحدةٍ؛ لذا يتعيَّنُ على القارئِ أنْ يطيلَ صوتَهُ في حرفِ المَدِّ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أوْ خمسٍ؛ وهذا هوَ المَدُّ المُتَّصِلُ.

أَسْتَنْتِجُ منْ ذلكَ أنَّ **المَدَّ المُتَّصِلَ** هوَ إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا جاءَتْ بعدَهُ همزةٌ في كلمةٍ واحدةٍ. وقدْ **سُمِّيَ مُتَّصِلًا**؛ لاتِّصالِ حرفِ المَدِّ بالهمزةِ في كلمةٍ واحدةٍ، و**حُكْمُهُ واجبٌ**.

أُلاحِظُ قاعدةَ المَدِّ المُتَّصِلِ:

قاعدةُ المَدِّ المُتَّصِلِ ← ا، و، ي + ء / كلمةٌ واحدةٌ = **مَدٌّ مُتَّصِلٌ**

أَتَدَبَّرُ وَأُحَدِّدُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** الكلماتِ التي تنتمي إلى المَدِّ المُتَّصِلِ، وتلكَ التي لا تنتمي إليْهِ بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ المناسبِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	المدُّ المتَّصلُ	
		تنتمي	لا تنتمي
1	قالَ تعالى: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.	.....	.....
2	قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ﴾.	.....	.....
3	قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتۡهُم ءَايَٰتُنَا﴾.	.....	.....

أَقْرَأُ وَأُطَبِّقُ

أَقْرَأُ الآيَةَ الكريمةَ الآتيةَ، وَأُطَبِّقُ المَدَّ المُتَّصِلَ على نحوٍ صحيحٍ:

قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢].

أَلْفِظُ جَيِّدًا

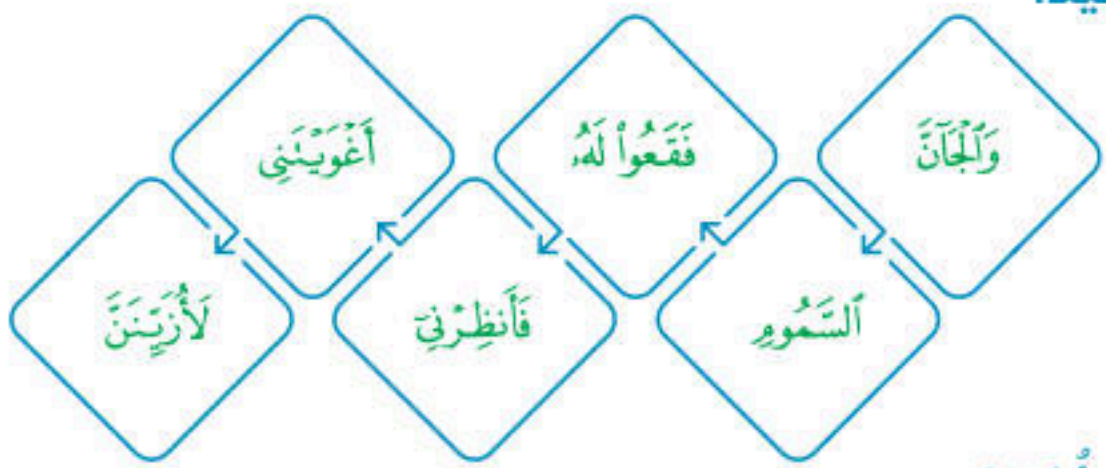

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (٢٦ - ٤٨)
صَلْصَٰلٍ: طينٍ يابسٍ. حَمَإٍ: طينٍ أملسَ. مَّسْنُونٍ: مُتغيِّرٍ إلى السوادِ. ٱلسَّمُومِ: شديدةِ الحرارةِ. فَقَعُوا۟: فاسجدوا. رَجِيمٌ: مطرودٌ منْ رحمةِ اللهِ تعالى. فَأَنظِرْنِىٓ: فأمهلني. ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ: النفخةِ الأولى.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ

لَأُغْوِيَنَّهُمْ: لأُضِلَّنَّهُمْ. صِرَٰطٌ عَلَيَّ: رجوعُكُمْ إليَّ. جُزْءٌ مَّقْسُومٌ: مُعيَّنٌ ومُحدَّدٌ. نَصَبٌ: تعبٌ.	وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ المُقرَّرةَ منْ سورةِ الحِجْرِ، مُراعِيًا تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثمَّ **أَطْلُبُ** منْهُمْ تقييمَ تلاوتي وسلامةِ النطقِ بالمَدِّ الطبيعيِّ، ورصدِ عددِ الأخطاءِ، ثمَّ يُساعِدُ كلٌّ منّا الآخرَ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ .....

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كلٍّ منَ: المَدِّ الفرعيِّ، المَدِّ المُتَّصِلِ.
2. **أُوَضِّحُ** حُكْمَ المَدِّ المُتَّصِلِ ومقدارَهُ.
3. **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآيةِ الكريمةِ الآتيةِ مواضعَ المَدِّ المُتَّصِلِ، **مُبيِّنًا** حرفَ المَدِّ في كلِّ مَرَّةٍ ومقدارَ مَدِّهِ:

قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرةُ:٢٢].

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٢٦-٤٨) منْ سورةِ الحِجْرِ تلاوةً سليمةً، مُراعِيًا أحكامَ التلاوةِ والتجويدِ.			
أُبَيِّنُ معانيَ الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ في الآياتِ الكريمةِ المُقرَّرةِ.			
أُطَبِّقُ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التجويدِ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.			
أَسْتَخْرِجُ أمثلةً على المَدِّ المُتَّصِلِ منَ الآياتِ الكريمةِ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٢٦-٥٧) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، مُراعِيًا تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

- **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُتَّصِلِ.

الدرسُ 5

المرأةُ في العهدِ النبويِّ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أدَّتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ أدوارًا مُتعدِّدةً في جوانبِ الحياةِ جميعِها: الأُسَريةِ، والاقتصاديةِ، والسياسيةِ، والتعليميةِ، وغيرِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ٧١].

1. **ما الدَّوْرُ** الذي ذكرَتْهُ الآيةُ الكريمةُ للمؤمنينَ والمؤمناتِ؟

.....

2. **ماذا أَسْتَنْتِجُ** منْ مخاطبةِ القرآنِ الكريمِ المؤمنينَ والمؤمناتِ معًا في الآيةِ الكريمةِ؟

.....

إِضاءَةٌ

العهدُ النبويُّ:

المُدَّةُ الواقعةُ بينَ بعثةِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ووفاتِهِ (1 للبعثةِ – 11 للهجرةِ، 610م – 632م).

أَسْتَنيرُ

كانَ للمرأةِ في العهدِ النبويِّ إسهاماتٌ واضحةُ الأثرِ في تنميةِ المجتمعِ وتقدُّمِهِ في جوانبِ الحياةِ جميعِها. ومنْ ذلكَ:

أوَّلًا: الدعوةُ إلى الإسلامِ

كانَ للمرأةِ دورٌ كبيرٌ في الدعوةِ إلى الإسلامِ؛ فأُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ ﵂ هيَ أوَّلُ مَنْ دخلَ في الإسلامِ، وسُمَيَّةُ أُمُّ عمّارِ بنِ ياسرٍ ﵄ هيَ أوَّلُ شهيدةٍ في الإسلامِ. وقدْ شاركَتِ المرأةُ في الهجرةِ إلى الحبشةِ والمدينةِ المُنوَّرةِ، وكانَ للسيِّدةِ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ﵂ دورٌ كبيرٌ فيها.

وكذلكَ شاركَتِ المرأةُ في ارتيادِ المساجدِ، وحضورِ صلاتَيِ الجمعةِ والعيدِ.

أَتَذَكَّرُ

أَتَذَكَّرُ دورَ كلٍّ من:

1. أُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ خديجةَ ﵂ في نصرةِ النبيِّ ﷺ.

2. السيِّدةِ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ﵂ في الهجرةِ إلى المدينةِ المُنوَّرةِ.

ثانيًا: الأُسْرةُ

اعتنَتِ المرأةُ بأُسْرتِها وتدبيرِ شؤونِها، وتربيةِ أبنائِها وبناتِها؛ امتثالًا لتوجيهِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في قولِهِ: «الْمَرْأَةُ راعِيَةٌ في بَيْتِ زَوْجِها وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. ولمّا جاءَتْ أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ ﵂ إلى سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وهوَ في جَمْعٍ منَ الصحابةِ ﵃، وأخبرَتْهُ أنَّ المرأةَ تقومُ على شؤونِ الأُسْرةِ والبيتِ، في حينِ يحضرُ الرجالُ الجُمَعَ والجماعاتِ، ويخرجونَ للجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى؛ ما يُفوِّتُ عليها أجرَ هذهِ الأعمالِ؛ بشَّرَها سيِّدُنا محمدٌ ﷺ أنَّ قيامَ المرأةِ بمسؤوليتِها في بيتِها يَعْدِلُ ذلكَ كلَّهُ.

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ: كيفَ يتكاملُ دورُ الأبِ ودورُ الأُمِّ في الأُسْرةِ؟

ثالثًا: التعلُّمُ والتعليمُ

حرصَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ على التعلُّم والتعليمِ، فشاركَتْ في حضورِ مجالسِ العلم بينَ يدَيْ سيِّدنا رسولِ اللهِ ﷺ، وقـدْ خصَّصَ الرسولُ ﷺ يومًـا للنساءِ يُعلِّمُهُنَّ فيهِ أمورَ دينِهنَّ، **وبرزَ منْهُنَّ المُحدِّثاتُ والفقيهاتُ، مثلَ** أُمِّ المؤمنينَ **السيِّدةِ عائشةَ** رضي الله عنها؛ إذْ كانَتْ منْ أعلمِ النساءِ بالقرآنِ الكريمِ وتفسيرِهِ، وبحديثِ نبيِّنا ﷺ، وبالحلالِ والحرامِ، وكانَتْ رضي الله عنها عالمةً بالشِّعْرِ والتاريخِ والطبِّ، ومرجعًا للصحابةِ رضي الله عنهم في الحديثِ والأحكامِ الفقهيةِ، بحيثُ إذا أَشكلَ عليهُمْ شيءٌ وجدوا عندَها منْهُ علمًا، وقدْ روَتْ رضي الله عنها أكثرَ منْ ألفَيْ حديثٍ عنْ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ، ولا سيَّما ما يتعلَّقُ بأحكامِ النساءِ، وأحوالِ نبيِّنا ﷺ في بيتِـهِ، وكانَتْ أُمُّ المؤمنينَ **السيِّدةُ حفصةُ** رضي الله عنها تُخصِّصُ يومًا لتعليمِ النساءِ.

وعمِلَتِ **الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ** رضي الله عنها في التعليمِ، فضلًا عنْ أنَّها كانَتْ طبيبةً مشهورةً، وقدْ خصَّصَ لها سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ دارًا في المدينةِ المُنوَّرةِ تؤدِّي فيها عملَها، وأصبحَتْ تلكَ الدارُ مركزًا علميًّا للنساءِ؛ إذْ علَّمَتْهُنَّ القراءةَ والكتابةَ، وبذلكَ تُعَدُّ أوَّلَ مُعلِّمةٍ في الإسلامِ. وقدْ كانَتِ الصحابيةُ الجليلةُ **الخنساءُ تماضرُ بنتُ عَمرٍو** رضي الله عنها شاعرةً مُخضرَمةً، وظَّفَتْ شِعْرَها في الدفاعِ عنِ الإسلامِ والمسلمينَ، وعنِ الرسولِ الكريمِ ﷺ الذي كانَ يطلبُ منْها إلقاءَ شِعْرِها على مَسْمَعِهِ؛ لإعجابِهِ بفصاحتِها وبلاغتِها.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ سببَ التميُّزِ العلميِّ لأُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ عائشةَ رضي الله عنها.

.....

رابعًا: الاقتصادُ

عمِلَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ في الزراعةِ والتجارةِ والصناعاتِ الجلديةِ وغيرِها، فكسَبَتِ المالَ، وأنفقَتْ منْهُ على أُسْرتِها، وتصدَّقَتْ على المحتاجينَ. فقدْ كانَ عندَ **الصحابيةِ الجليلةِ أسماءَ** رضي الله عنها؛ وهيَ خالةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما، مزرعةُ نخلٍ، وكانَتْ تعملُ على جمعِ ثمارِها بنفسِها، وعمِلَتْ **أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ** رضي الله عنها في التجارةِ، وعمِلَتْ **أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ زينبُ بنتُ جحشٍ** رضي الله عنها في الصناعاتِ الجلديةِ.

أُفكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفكِّرُ في دورِ المرأةِ الاقتصاديِّ في الوقتِ الحاضرِ، ثمَّ **أُناقِشُ** أثرَ ذلكَ في كلٍّ منَ:

الأُسْرةِ: .....

المجتمعِ: .....

خامسًا: الدورُ السياسيُّ والعسكريُّ

شاركَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ في الأحداثِ السياسيةِ والعسكريةِ؛ إذْ **أسهمَتْ في اتِّخاذِ القرارِ وتقديمِ المشورةِ**؛ فقدْ أشارَتْ **أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ أُمُّ سلَمَةَ** ﵂ على سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ يومَ صلحِ الحُديبيةِ، وأخذَ برأيِها. وكانَ **للمرأةِ دورٌ مُهِمٌّ في الجهادِ** معَ سيِّدِنا رسولِ ﷺ، فكانَتِ النساءُ يخرجْنَ معَ جيشِ المسلمينَ؛ لمداواةِ الجرحى، وتطبيبِهِمْ، والقيامِ على رعايتِهِمْ، وسقايةِ المقاتلينَ، وإعدادِ الطعامِ لهُمْ، وكُنَّ يشاركْنَ في القتالِ، مثلَ: **أُمِّ عمارةَ نسيبةَ المازنيةِ** ﵂ التي شهدَتْ أُحُدًا والحُديبيةَ وخيبرَ وغيرَها، **وأُمِّ عطيةَ** ﵂ التي غزَتْ معَ سيِّدِنا رسولِ ﷺ سبعَ غزواتٍ، وشاركَتْ **أُميَّةُ بنتُ قيسٍ الغفاريةُ** ﵂ في غزوةِ خيبرَ.

أَتعاوَنُ وَأَنْشُرُ

أَتعاوَنُ معَ أفرادِ مجموعتي في بيانِ دورِ أُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ أُمِّ سلَمَةَ ﵂ يومَ صلحِ الحُديبيةِ، ثمَّ **أَنْشُرُ** ما توصَّلْنا إليْهِ في أحدِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

سادسًا: العملُ التطوُّعيُّ

أسهمَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ في العملِ التطوُّعيِّ؛ سواءٌ بتقديمِها أعمالًا يحتاجُ إليْها المجتمعُ، أوْ بتصدُّقِها بمالِها لمساعدةِ المحتاجينَ؛ فقدْ كانَ **لرُفيدةَ الأسلميةِ** ﵂ خيمةٌ في المسجدِ النبويِّ تداوي فيها المرضى، وتُقدِّمُ لهُمُ العلاجَ دونَ مقابلٍ. وكذلكَ تصدَّقَتِ النساءُ بحُليهِنَّ عندَما دعاهُنَّ نبيُّنا ﷺ إلى الصدقةِ يومَ العيدِ.

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ في الأعمالِ التطوُّعيةِ التي تؤدّيها المرأةُ في مجتمعِنا، ثمَّ **أُدَوِّنُها**.

.....

أَسْتَزيدُ

حافظَتِ المرأةُ على أداءِ أدوارِها المختلفةِ بعدَ العهدِ النبويِّ إلى يومِنا هذا؛ ففي عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ ﷺ، أدَّتِ المرأةُ عددًا منَ الأدوارِ، منْها: **الإدارةُ، وتولّي المناصبِ**؛ إذْ ولّى أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ الصحابيةَ الجليلةَ **الشفاءَ بنتَ عبدِ اللهِ المخزوميةَ** ﷺ السوقَ لمراقبةِ التُّجّارِ، ومحاسبةِ مَنْ يَغُشُّ الناسَ، وكانَ يأخذُ بمشورتِها في الأمورِ الإداريةِ وشؤونِ السوقِ، وكانَتْ منْ فُضلياتِ النساءِ، والمهاجراتِ الأُوليات، وكانَتْ تُعلِّمُ النساءَ الكتابةَ.
كذلكَ استمرَّتْ مشاركةُ المرأةِ في الجهادِ؛ فهذهِ **أُمُّ حَرامٍ** ﷺ التي دعا لها سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ تكونَ ممَّنْ يركبُ البحرَ جهادًا في سبيلِ اللهِ، فركبَتِ البحرَ إلى قبرصَ في عهدِ أميرِ المؤمنينَ عثمانَ بنِ عفّانَ ﷺ، واستُشهِدَتْ ودُفِنَتْ هناكَ. وكذلكَ شاركَتْ **خولةُ بنتُ الأزورِ** ﷺ في فتوحِ الشامِ، وأظهرَتْ شجاعةً عظيمةً.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

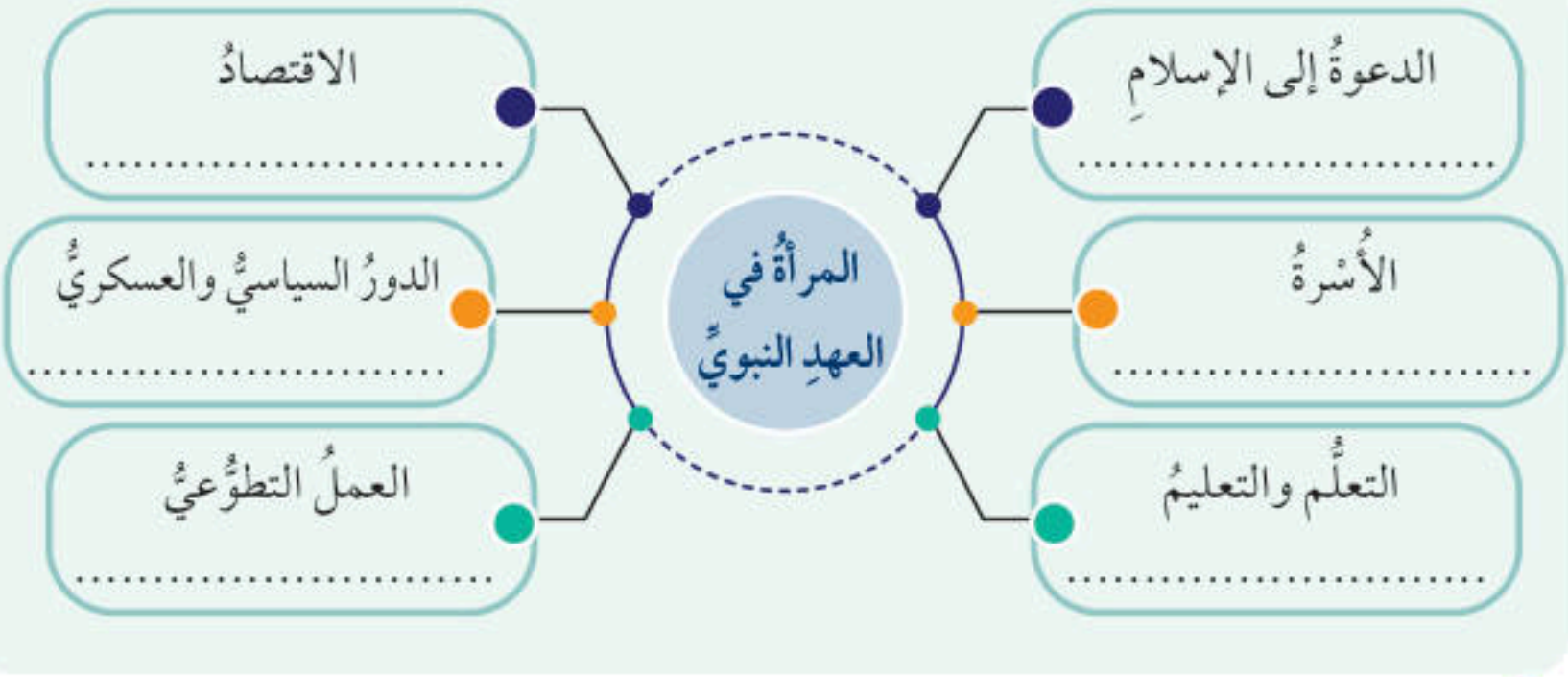

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقدِّرُ دورَ المرأةِ في بناءِ المجتمعِ وتقدُّمِهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَذْكُرُ** مثالينِ على دورِ المرأةِ في الدعوةِ إلى الإسلامِ في العهدِ النبويِّ.
2. **أُوَضِّحُ** الدورَ العلميَّ لأُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ عائشةَ ﵂.
3. **أُعَدِّدُ** ثلاثةً منَ الأعمالِ الاقتصاديةِ التي كانَتْ المرأةُ تقومُ بها في العهدِ النبويِّ.
4. **أُعْطي مثالًا** على تولّي المرأةِ المناصبَ في زمنِ أميرِ المؤمنينَ عمرَ بنِ الخطّابِ ﵁.
5. **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – منَ الصحابياتِ اللاتي كانَ لهُنَّ دورٌ في الجهادِ في سبيلِ اللهِ في العهدِ النبويِّ:

أ . أُمُّ عمارةَ نسيبةُ المازنيةُ ﵂.
ب. أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ ﵂.
جـ .سُمَيَّةُ أُمُّ عمّارٍ ﵂.
د . الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ ﵂.

2 – الدورُ الذي اشتُهِرَتْ بهِ الصحابيةُ أسماءُ خالةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﵄ هوَ العملُ في مجالِ:

أ . الطبِّ.
ب . الزراعةِ.
جـ . التجارةِ.
د . الصناعاتِ الجلديةِ.

3 – الصحابيةُ التي اشتُهِرَتْ بالعملِ التطوُّعيِّ في مداواةِ المرضى في خيمتِها بالمسجدِ النبويِّ هيَ:

أ . أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ ﵂.
ب . السيِّدةُ أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ ﵂.
جـ . أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ أُمُّ سلَمَةَ ﵂.
د . رُفيدةُ الأسلميةُ ﵂.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُعْطي أمثلةً على دورِ المرأةِ في الدعوةِ إلى الإسلامِ في العهدِ النبويِّ.			
أُوَضِّحُ دورَ المرأةِ في الأُسْرةِ في العهدِ النبويِّ.			
أُبَيِّنُ دورَ المرأةِ في التعلُّمِ والتعليمِ في العهدِ النبويِّ.			
أُحَدِّدُ دورَ المرأةِ الاقتصاديَّ في العهدِ النبويِّ.			
أَسْتَنْتِجُ دورَ المرأةِ السياسيَّ والعسكريَّ في العهدِ النبويِّ.			
أُبَيِّنُ دورَ المرأةِ التطوعيَّ في العهدِ النبويِّ.			

الدرسُ 6

السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ ﵄

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تنتسبُ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ ﵄ إلى آلِ بيتِ النبيِّ ﷺ، وقدْ نشأَتْ في أُسْرةٍ تُعْنى بالعلمِ والأدبِ، وتميَّزَتْ بخصالِها الحميدةِ، وقوَّةِ شخصيتِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَتَبَّعُ فيما يأتي النسبَ الشريفَ للسيِّدةِ سُكَيْنَةَ بنتِ الحُسَيْنِ ﵄، وَأُحَدِّدُ صِلاتِ القرابةِ لها في المربعاتِ الفارغةِ:

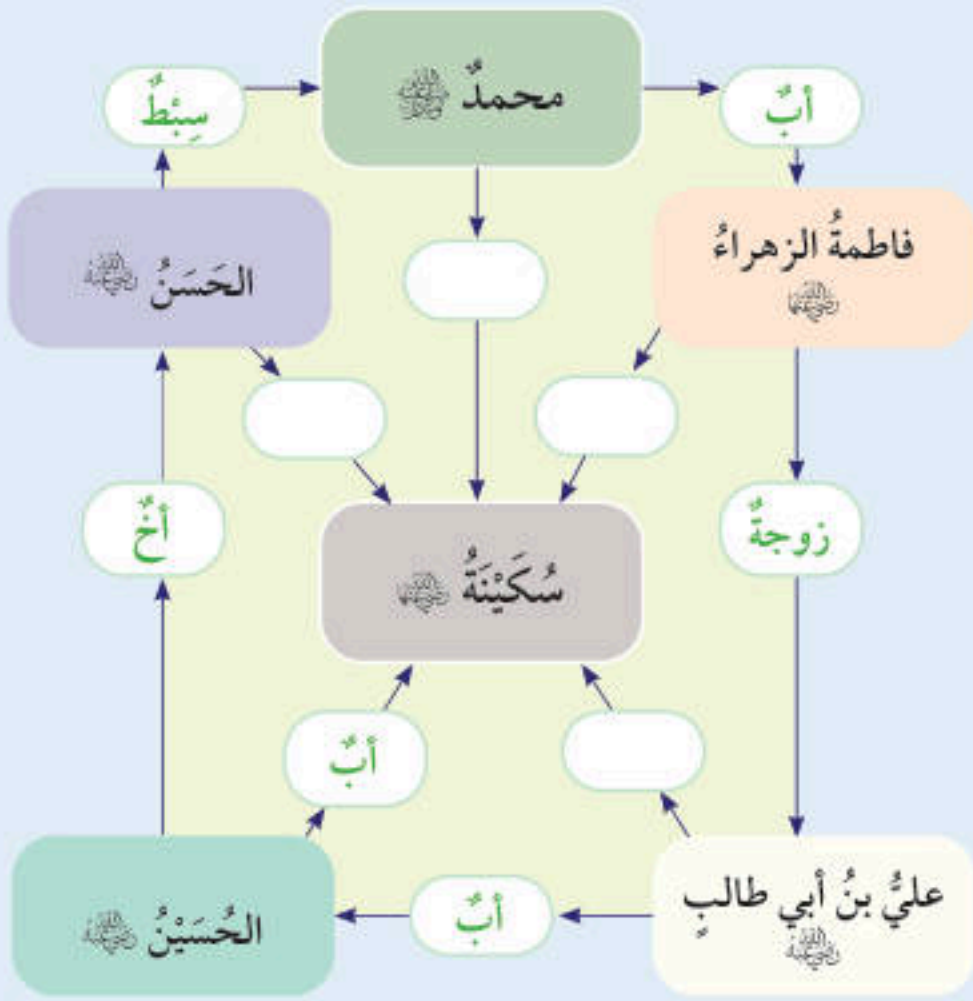

إِضاءَةٌ

الحفيدُ هوَ ابنُ الابنِ. أمّا السِّبْطُ فهوَ ابنُ البنتِ، وسِبْطا النبيِّ ﷺ هما الحَسَنُ والحُسَيْنُ ﵄ ابنا سيِّدِنا عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﵁، وسيِّدتِنا فاطمةَ الزهراءِ ﵂.

أَسْتَنيرُ

تحظى السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ ﵄ بمكانةٍ عظيمةٍ بينَ المسلمينَ والمسلماتِ؛ لنسبِها إلى آلِ البيتِ ﵈، ولِما كانَتْ تتمتَّعُ بهِ منْ خصالٍ حميدةٍ وقوَّةٍ في الشخصيةِ، وتفوُّقٍ في العلمِ والشِّعْرِ.

أوَّلًا: التعريفُ بالسيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄

بطاقةٌ تعريفيةٌ

اسمُها: آمنةُ، ولُقِّبَتْ بسُكَيْنَةَ ﵄.

أبوها: الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﵄.

أُمُّها: الربابُ الحِمْيَرِيَّةُ ﵄.

مولدُها: في المدينةِ المُنوَّرةِ، عامَ 47 هـ.

وفاتُها: في المدينةِ المُنوَّرةِ، عامَ 117هـ.

ثانيًا: نشأتُها

نشأَتِ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ ﵄ في أُسْرةٍ كريمةٍ منْ آلِ البيتِ ﵈، مُحِبَّةً للعلمِ والأدبِ؛ فأبوها سيِّدُنا الحُسَيْنُ ﵁ سِبْطُ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ، وقدِ اشتُهِرَ سيِّدُنا الحُسَيْنُ ﵁ بعلمِهِ وشجاعتِهِ، وأُمُّها الربابُ ﵄ امرأةٌ صالحةٌ، كانَتْ تقولُ الشِّعْرَ.

استُشهِدَ والدُها الحُسَيْنُ ﵁ وبعضُ إخوتِها وهيَ في سِنِّ الرابعةَ عشرةَ، ثمَّ تُوفِّيَتْ أُمُّها حزنًا عليْهِمْ، لكنَّ السيِّدةَ سُكَيْنَةَ ﵄ قابلَتْ هذهِ الأحداثَ بالصبرِ والاحتسابِ.

أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ البيتينِ الآتيينِ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِما:

أنشدَ سيِّدُنا الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ ﷺ:

لَعَمْرُكَ إنَّني لأُحِبُّ دارًا تَحُلُّ بها سُكَيْنَةُ والرَّبابُ

أُحِبُّهُما وأبذلُ جُلَّ مالي وليسَ لِلائِمي فيها عتابُ

1. **مَنِ الشخصيتانِ** اللتانِ ذكرَهُما الحُسَيْنُ ﷺ في البيتينِ السابقينِ؟

أ- ..... ب- .....

2. **ماذا أَسْتَنْتِجُ** منْ هذينِ البيتينِ؟

.....

ثالثًا: مكانتُها

كانَتِ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ ﷺ مثالًا للمرأةِ الصالحةِ في العبادةِ والصبرِ والشجاعةِ، وكانَتْ ﷺ كريمةً وكثيرةَ الصدقةِ منْ مالِها، وكانَ لها مجالسُ للعلمِ والأدبِ يقصدُها كبارُ الشعراءِ، مثلَ: جريرٍ والفرزدقِ؛ لعرضِ قصائدِهِمْ عليْها، فتسمعُ منْهُمْ، وتنقدُ شِعْرَهُمْ.

ومنَ الأمثلةِ على براعةِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﷺ، في الأدبِ والشِّعْرِ، ما قالَتْهُ حزنًا على زوجِها مصعبِ بنِ الزبيرِ ﷺ حينَ قُتِلَ:

فإنْ تقتلوهُ تقتلوا الماجدَ الذي يرى الموتَ إلّا بالسيوفِ حَراما

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ في دورِ الأُسْرةِ المُتعلِّقِ بتكوينِ شخصيةِ أبنائِها وبناتِها، ثمَّ **أُناقِشُ** ذلكَ.

.....

أَسْتَزيدُ

سمّى سيِّدُنا الحُسَيْنُ ﷺ السيِّدةَ سُكَيْنَةَ ﷺ آمنةَ نسبةً إلى أُمِّ النبيِّ ﷺ، ثمَّ **لقَّبَتْها أُمُّها بسُكَيْنَةَ**؛ لأنَّها كانَتْ كثيرةَ المرحِ، وتأنسُ نفوسُ أهلِها بها، وتسكُنُ إليْها، وتفرحُ بها، ثمَّ اشتُهِرَتْ بينَ الناسِ بهذا اللقبِ.

أَرْبِطُ معَ الْعَقيدَةِ

المصائبُ منَ الابتلاءاتِ التي قدْ تصيبُ الإنسانَ، ونحنُ مطالبونَ بالتعاملِ معَها بالصبرِ والاحتسابِ، وقدْ ظهرَ ذلكَ جَلِيًّا في تعاملِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵂ معَ الأحداثِ التي مرَّتْ بها؛ إذْ قابلَتْها بالصبرِ والتسليمِ بقضاءِ اللهِ تعالى وقَدَرِهِ، ولمْ تكنْ هذهِ المصائبُ حائلًا بينَها وبينَ التميُّزِ والإبداعِ في الحياةِ؛ لذا كانَتْ ﵂ قدوةً صالحةً للفتاةِ المسلمةِ في خصالِها الحميدةِ، وشخصيتِها العظيمةِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ ﵂

اسمُها: .....

مولدُها: .....

أبوها: .....

أُمُّها: .....

نشأتُها: .....

مكانتُها: .....

وفاتُها: .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقدِّرُ مكانةَ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ بنتِ الحُسَيْنِ ﵂.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُعَرِّفُ** بالسيِّدةِ سُكَيْنَةَ بنتِ الحُسَيْنِ ﵄ منْ حيثُ: نسبُها، ونشأتُها.

2 **أَذْكُرُ** مثالًا يدلُّ على محبَّةِ سيِّدِنا الحُسَيْنِ ﵁ لابنتِهِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄.

3 **أُعَدِّدُ** خَصلتينِ منْ خِصالِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄.

4 **أُعَلِّلُ** تقديرَ المسلمينَ ومحبَّتَهُمْ للسيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄.

5 **أُعْطي مثالًا** على البراعةِ الأدبيةِ للسيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄.

6 **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. جَدَّةُ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄ لأبيها هيَ:

أ . السيِّدةُ عائشةُ ﵂.
ب. الربابُ الحِمْيَرِيَّةُ ﵂.
جـ . السيِّدةُ خديجةُ ﵂.
د . السيِّدةُ فاطمةُ الزهراءُ ﵂.

2. سِبْطُ نبيِّنا محمدٍ ﷺ هوَ:

أ . الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ ﵄.
ب. عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﵁.
جـ . حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ ﵁.
د . عبدُ اللهِ بنُ العبّاسِ ﵄.

3. تعاملَتِ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ ﵄ معَ المصائبِ التي تعرَّضَتْ لها بـ:

أ . الغضبِ الشديدِ.
ب. الصبرِ والاحتسابِ.
جـ . اعتزالِ الناسِ.
د . جميعِ ما ذُكِرَ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُعَرِّفُ بالسيِّدةِ سُكَيْنَةَ بنتِ الحُسَيْنِ ﵄.			
أُوَضِّحُ مكانةَ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄.			
أُدَلِّلُ على براعةِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄ في الشِّعْرِ.			
أُفَسِّرُ تقديرَ المسلمينَ والمسلماتِ للسيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄.			

الوَحدةُ الثالثةُ

قالَ تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾

[الحِجْرُ: ٩]

دروسُ الوَحدةِ الثالثةِ

1. تدوينُ القرآنِ الكريمِ
2. الحديثُ الشريفُ: حقُّ الطريقِ
3. حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ
4. التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنفصِلُ
5. أهمِّيَّةُ الزكاةِ وشروطُ وجوبِها
6. الأموالُ التي تجبُ فيها الزكاةُ

الدرسُ 1

تدوينُ القرآنِ الكريمِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بذلَ المسلمونَ جهودًا عظيمةً في تدوينِ القرآنِ الكريمِ، ومرَّتْ هذهِ الجهودُ بمراحلَ عديدةٍ، منْها: كتابةُ القرآنِ الكريمِ، وجمعُهُ، ونسخُهُ، وطباعتُهُ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

كانَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إذا نزلَ سيِّدُنا جبريلُ عليه السلام بالآياتِ الكريمةِ بادرَ إلى تلاوتِها معَ سيِّدِنا جبريلَ عليه السلام؛ حرصًا منْهُ على حفظِها، وخشيةَ نسيانِها، فنزلَ قولُهُ تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩﴾ [القيامة:١٦-١٩]؛ ليطمئنَّ النبيُّ ﷺ بأنَّ اللهَ تعالى قدْ تكفَّلَ بحفظِ القرآنِ الكريمِ.

إِضاءَةٌ

كانَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يحفظُ ما أُنزِلَ إليهِ مِنَ القرآنِ الكريمِ أوَّلًا بأوَّلٍ، وقدِ اقتدى بهِ الصحابةُ رضي الله عنهم؛ إذْ كانوا يتسابقونَ في حفظِ القرآنِ، حتّى حفظَهُ عددٌ كبيرٌ منْهُمْ.

1 أُحَدِّدُ الآيةَ الكريمةَ التي تشيرُ إلى تكفُّلِ اللهِ تعالى بحفظِ القرآنِ الكريمِ.

.....

2 منْ طرائقِ حفظِ القرآنِ الكريمِ حفظُهُ غيبًا في الصدورِ. أَذْكُرُ طريقةً أُخرى لحفظِ القرآنِ الكريمِ.

.....

أَسْتَنيرُ

اعتنى المسلمونَ بكتابةِ القرآنِ الكريمِ وجمعِهِ ونسخِهِ، وقدْ مرَّ ذلكَ بمراحلَ عديدةٍ.

أوَّلًا: كتابةُ القرآنِ الكريمِ

كانَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ شديدَ الحرصِ على كتابةِ القرآنِ الكريمِ؛ لذا كلَّفَ بعضَ الصحابةِ رضي الله عنهم بكتابةِ ما ينزلُ عليْهِ منَ القرآنِ الكريمِ أوَّلًا بأوَّلٍ.

ومنْ هؤلاءِ الصحابةِ: الخلفاءُ الراشدونُ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، وأُبَيُّ بنُ كعبٍ رضي الله عنهم، وسُمِّيَ هؤلاءِ الصحابةُ **كُتّابَ الوحيِ**. وقدِ استمرَّ الصحابةُ في كتابةِ آياتِ القرآنِ الكريمِ في صُحُفٍ مُتفرِّقةٍ، ولمْ تُجمَعْ في مُصحَفٍ واحدٍ إلّا بعدَ وفاةِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

أَتَعَلَّمُ

- كانَ عددُ كُتّابِ الوحيِ أكثرَ منْ ثلاثينَ صحابيًّا.
- كانَتِ الكتابةُ في زمنِ النبيِّ ﷺ على قِطَعٍ منَ الجلدِ والحجارةِ وغيرِ ذلكَ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ: لماذا لمْ يكنِ القرآنُ الكريمُ مجموعًا في مُصحَفٍ واحدٍ حتّى وفاةِ نبيِّنا ﷺ؟

.....

ثانيًا: جمعُ القرآنِ الكريمِ

بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقعَتْ معركةُ اليمامةِ، واستُشهِدَ عددٌ كبيرٌ منَ حُفّاظِ القرآنِ الكريمِ منَ الصحابةِ رضي الله عنهم، **فأشارَ سيِّدُنا عمرُ بنُ الخطّابِ** رضي الله عنه على خليفةِ المسلمينَ سيِّدِنا أبي بكرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه بجمعِ القرآنِ الكريمِ في مُصحَفٍ واحدٍ، فوافقَ أبو بكرٍ الصدّيقُ رضي الله عنه، وكلَّفَ **زيدَ بنَ ثابتٍ** رضي الله عنه بهذهِ المَهمَّةِ، وكانَ شابًّا يتمتَّعُ بالذكاءِ، والعلمِ، والأمانةِ، والإتقانِ.

أَتَعَلَّمُ

معركةُ اليمامةِ

معركةٌ وقعَتْ في خلافةِ أبي بكرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه بينَ المسلمينَ والمرتدّينَ منْ أتباعِ مُسيلمةَ الكذّابِ الذي ادَّعى النُّبُوَّةَ، وانتهَتِ المعركةُ بقتلِهِ وانتصارِ المسلمينَ.

وقدِ استعانَ زيدٌ ﷺ بعددٍ منْ حفَظَةِ القرآنِ الكريمِ وكُتّابِ الوحيِ ﷺ، فكانَ قبلَ أنْ يُثبِّتَ آيةً في المُصحَفِ يقارنُ بينَ المحفوظِ غيبًا والمكتوبِ لدى كُتّابِ الوحيِ.

وهكذا جُمِعَ القرآنُ الكريمُ كاملًا في عهدِ أبي بكرٍ الصدّيقِ ﷺ في نسخةٍ واحدةٍ، وبقيَ المُصحَفُ محفوظًا عندَ أبي بكرٍ الصدّيقِ ﷺ حتّى وفاتِهِ، ثمَّ احتفظَ بهِ خليفةُ المسلمينَ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ حتّى وفاتِهِ، **ثمَّ احتفظَتْ بهِ أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ حفصةُ بنتُ عمرَ ﷺ.**

أَبْحَثُ

أَسْتَخْرِجُ منْ مراحلِ جمعِ القرآنِ الكريمِ ما يدلُّ على روحِ المسؤوليةِ لدى الصحابةِ ﷺ.

ثالثًا: نسخُ القرآنِ الكريمِ وضبطُهُ

انتشرَ الإسلامُ في عهدِ الخليفةِ عثمانَ بنِ عفّانَ ﷺ، ودخلَ كثيرٌ منْ غيرِ العربِ في الإسلامِ، وكانَ بعضُ هؤلاءِ يُخطِئُ في قراءةِ القرآنِ الكريمِ، فلاحظَ ذلكَ **الصحابيُّ حذيفةُ بنُ اليمانِ ﷺ، فأشارَ على الخليفةِ عثمانَ ﷺ بكتابةِ نُسخٍ منَ المُصحَفِ الشريفِ، ثمَّ إرسالِها إلى مختلفِ أنحاءِ البلادِ.**

وبعدَ استشارةِ الصحابةِ ﷺ، اختارَ الخليفةُ عثمانُ بنُ عفّانَ ﷺ أربعةً منْ أصحابِ النبيِّ ﷺ، تميَّزوا بحفظِ القرآنِ الكريمِ وإتقانِ الكتابةِ، وكلَّفَهُمْ بكتابةِ سبعِ نُسخٍ منَ المُصحَفِ الذي كانَ محفوظًا عندَ أُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ حفصةَ بنتِ عمرَ ﷺ، ثمَّ أرسلَها إلى مكَّةَ المُكرَّمةِ، والمدينةِ المُنوَّرةِ، واليمنِ، والكوفةِ، والشامِ، والبصرةِ، والبحرينِ، وأرسلَ معَ كلِّ نسخةٍ عددًا منْ قُرّاءِ الصحابةِ ﷺ.

اعتنى علماءُ المسلمينَ بضبطِ القرآنِ الكريمِ؛ بأنْ وضعوا علاماتٍ تُعينُ على تلاوتِهِ وفهمِهِ، اصطُلِحَ على تسميتِها **علاماتُ ضبطِ المُصحَفِ الشريفِ**، وذلكَ بتنقيطِ الحروفِ، وضبطِ حركاتِ الإعرابِ، ووضعِ علاماتِ الوقفِ.

بعدَ ذلكَ تدرَّجَ العلماءُ في تحسينِ علاماتِ الإعرابِ وتطويرِها، حتّى استقرَّ الضبطُ على صورتِهِ الحاليةِ.

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ

أُفَكِّرُ في الغايةِ مِنْ إرسالِ الخليفةِ عثمانَ بنِ عفّانَ ﷺ عددًا مِنْ قُرّاءِ الصحابةِ ﷺ معَ المصاحفِ التي أرسلَها إلى مختلفِ البلدانِ الإسلاميةِ، ثمَّ **أُدَوِّنُها**.

.....

رابعًا: الطباعةُ والخدماتُ الإلكترونيةُ

استمرَّتِ العنايةُ فيما بعدُ بنسخِ القرآنِ الكريمِ؛ إذْ كلَّفَ الولاةُ الخطّاطينَ بكتابةِ المُصحَفِ الشريفِ، ثمَّ وُضِعَتْ منهُ نُسَخٌ في المساجدِ والمدارسِ والمكتباتِ. وفي العصرِ الحديثِ، ظهرَتِ الطباعةُ؛ فَطُبِعَتْ ملايينُ النسخِ الورقيةِ مِنَ القرآنِ الكريمِ في المطابعِ الحديثةِ؛ ما أسهمَ في وصولِ المصاحفِ إلى المسلمينَ والمسلماتِ في مختلفِ أنحاءِ العالمِ.

وقدْ قدَّمَتِ التكنولوجيا الحديثةُ خدماتٍ عظيمةً للقرآنِ الكريمِ، منْها إمكانيةُ حفظِهِ وعرضِهِ في المواقعِ الإلكترونيةِ، والتطبيقاتِ الهاتفيةِ، والأقراصِ المُدمَجةِ.

أَتَعَلَّمُ

أطلقَتْ وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمُقدَّساتِ الإسلاميةِ الأردنيةُ مشروعًا لطباعةِ آلافِ النُّسَخِ مِنَ المُصحَفِ الشريفِ.

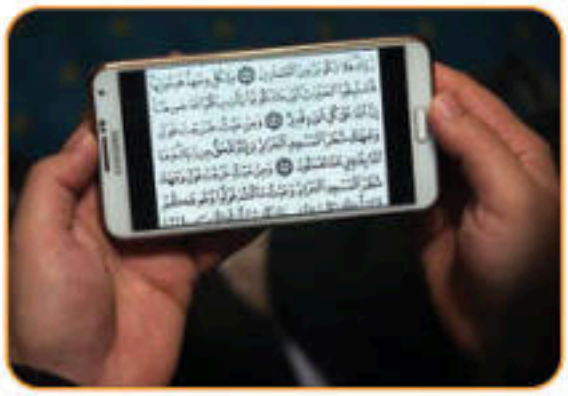

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ

أُفَكِّرُ في خدماتٍ أُخرى تُقدِّمُها التكنولوجيا الحديثةُ للقرآنِ الكريمِ.

.....

أَسْتَزِيدُ

طُبِعَ القرآنُ الكريمُ في وقتِنا الحاضرِ بلغةِ (برايل)؛ **وهوَ** نظامٌ للكتابةِ بالنقاطِ البارزةِ، يساعدُ المكفوفينَ على القراءةِ عنْ طريقِ حاسَّةِ اللمسِ؛ ما أتاحَ لهُمْ قراءةَ القرآنِ الكريمِ بسهولةٍ ويُسْرٍ.

أَرْبِطُ معَ التَّجْويدِ

منْ مظاهرِ خدمةِ المسلمينَ للقرآنِ الكريمِ، طباعةُ مُصحَفِ التجويدِ المُلوَّنِ، الذي يُخصَّصُ لكلِّ حُكْمٍ منْ أحكامِ التجويدِ لونًا خاصًّا بهِ؛ لكيْ يستطيعَ القارئُ التمييزَ بينَها؛ ما يُسهِّلُ عليْهِ تعلُّمَ التجويدِ وتطبيقَهُ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

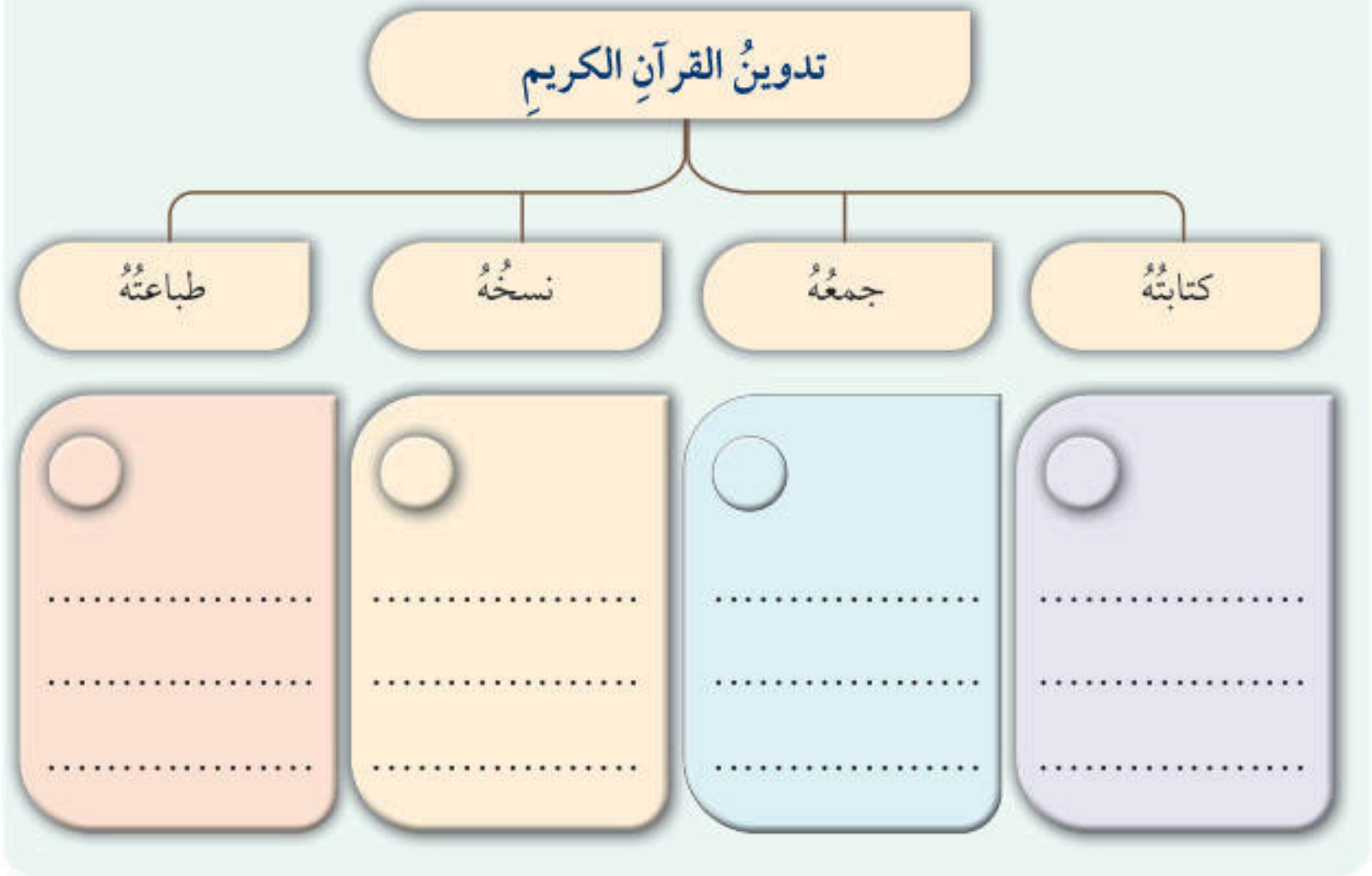

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقدِّرُ جهودَ المسلمينَ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَيِّنُ** المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي: كُتّابُ الوحيِ، علاماتُ ضبطِ المُصحَفِ الشريفِ.

2 **أَذْكُرُ** طرائقَ حفظِ القرآنِ الكريمِ في عهدِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

3 **أُفَسِّرُ** سببَ اختيارِ زيدِ بنِ ثابتٍ ﷺ ليتولّى مَهمَّةَ كتابةِ القرآنِ الكريمِ، وجمعِهِ، ونسخِهِ.

4 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. أشارَ سيِّدُنا عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ على سيِّدِنا أبي بكرٍ ﷺ بجمعِ القرآنِ الكريمِ.

ب. أشارَ سيِّدُنا حذيفةُ بنُ اليمانِ ﷺ على سيِّدِنا عثمانَ بنِ عفّانَ ﷺ بنسخِ القرآنِ الكريمِ.

5 **أُبَيِّنُ** كيفَ استفادَ المسلمونَ ممّا يأتي في خدمةِ القرآنِ الكريمِ:

أ. المطابعُ الحديثةُ.

ب. التكنولوجيا الحديثةُ.

6 **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) بُدِئَ بكتابةِ القرآنِ الكريمِ في زمنِ النبيِّ ﷺ.

ب. ( ) تهدفُ طباعةُ المُصحَفِ الشريفِ المُلوَّنِ إلى تيسيرِ تعلُّمِ التجويدِ وتطبيقِهِ.

جـ. ( ) وقعَتْ معركةُ اليمامةِ في عهدِ الخليفةِ أبي بكرٍ الصدّيقِ ﷺ.

د. ( ) بقيَ المُصحَفُ بعدَ وفاةِ الخليفةِ عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ عندَ أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﷺ.

هـ. ( ) (**برايل**) هوَ نظامٌ للكتابةِ بالنقاطِ، يساعدُ المكفوفينَ على القراءةِ عنْ طريقِ حاسَّةِ اللمسِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُعَدِّدُ مراحلَ العنايةِ بالقرآنِ الكريمِ.			
أَذْكُرُ طرائقَ حفظِ القرآنِ الكريمِ في عهدِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.			
أُبَيِّنُ مفهومَ كُتّابِ الوحيِ.			
أُفَسِّرُ سببَ مشاركةِ زيدِ بنِ ثابتٍ ﷺ في كتابةِ القرآنِ الكريمِ وجمعِهِ ونسخِهِ.			
أَذْكُرُ أمثلةً على الجهودِ المعاصرةِ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ.			

الدرسُ 2

الحديثُ الشريفُ: حقُّ الطريقِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أرشــدَنا سـيِّدُنا محمــدٌ ﷺ إلى آدابٍ عامَّــةٍ نتحــلّى بهــا عنــدَ اســتخدامِنا الطريــقَ، وحــذَّرَ مــنَ الاعتــداءِ عــلى حــقِّ النــاسِ في الاســتفادةِ الآمنــةِ مــنْ هــذا المرفــقِ العــامِّ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1 أَتَأَمَّلُ السلوكاتِ الآتيةَ، ثمَّ أُبَيِّنُ موقفي تجاهَ كلٍّ منْها:

الرقمُ	السلوك	الموقف
أ	عبورُ فتاةٍ الشارعَ العامَّ منْ أماكنَ غيرِ مُخصَّصةٍ لعبورِ المشاةِ.	.....
ب	إلقاءُ سائقِ النُّفاياتِ منْ نافذةِ المركبةِ.	.....
ج	لَعِبُ طفلٍ بدرّاجتِهِ الهوائيةِ في الشارعِ العامِّ.	.....

2 أَضَعُ رقمَ السلوكِ منَ الجدولِ السابقِ تحتَ اللافتةِ المناسبةِ لهُ فيما يأتي:

اللافتةُ			
رقمُ السلوكِ			

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

عَنْ أَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إِيّاكُمْ وَالْجُلوسَ في الطُّرُقاتِ». فَقالوا: يا رَسولَ اللهِ، ما لَنا مِنْ مَجالِسِنا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فيها؟ فَقالَ: «إِذا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطوا الطَّريقَ حَقَّهُ». قالوا: وَما حَقُّ الطَّريقِ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْروفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

التعريفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ

الصحابيُّ الجليلُ سعدُ بنُ مالكٍ الخزرجيُّ المشهورُ بأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ

كانَ حريصًا على الجلوسِ إلى النبيِّ ﷺ، وتلقّي الحديثِ عنْهُ، بالرغمِ منْ صِغَرِ سِنِّهِ، واشتُهِرَ ﷺ بأَنَّهُ كانَ أعلمَ صغارِ الصحابةِ، وقدْ روى عنِ النبيِّ ﷺ (1170) حديثًا، وتُوفِّيَ عامَ (74) للهجرةِ.

أَسْتَنيرُ

اعتنى سيِّدُنا محمدٌ ﷺ بتنظيمِ سلوكِ المسلمينَ في مختلفِ شؤونِ الحياةِ، ومنْ ذلكَ عنايتُهُ بتنظيمِ سلوكِهِمْ في التعاملِ معَ الطريقِ.

أوّلًا: حُكْمُ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ

نهى نبيُّنا الكريمُ ﷺ عنِ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ لغيرِ حاجةٍ؛ لأنَّ ذلكَ قدْ يؤذي الناسَ، ويُعوِّقُ حركتَهُمْ، ويمنعُهُمْ منَ استخدامِ الطريقِ براحةٍ وطمأنينةٍ.

أمّا إذا كانَ الجلوسُ في الطُّرُقاتِ لحاجةٍ، فقدْ أباحَ لنا سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ نجلسَ فيها ؛ شرطَ الالتزامِ بآدابِ الطريقِ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ حكمتينِ أُخريينِ لنهيِ نبيِّنا الكريمِ ﷺ عنِ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ لغيرِ حاجةٍ.

1 .....

2 .....

ثانيًا: آدابُ الطريقِ

دعا سيِّدُنا محمدٌ ﷺ إلى التـزامِ آدابِ الطريقِ. ومنْ هذهِ الآدابِ:

أ. **غَضُّ البصرِ**: يكونُ ذلكَ بتجنُّبِ النظرِ إلى عوراتِ الناسِ وتتبُّعِ خصوصياتِهِمْ؛ لِما في ذلكَ منْ إيذاءٍ لهُمْ، وإثارةٍ للنزاعِ بينَهُمْ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْها ما يلي:

قالَ تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النورُ:٣٠].

1. السلوكُ الذي دعَتْ إليْهِ الآيةُ الكريمةُ.

.....

2. إحدى فوائدِ غَضِّ البصرِ.

.....

ب. **كَفُّ الأذى**: يكونُ ذلكَ بالامتناعِ عنْ ممارسةِ السلوكاتِ التي تؤذي مُستخدِمي الطريقِ **بالقولِ**، مثلَ وصفِ الناسِ بكلامٍ غيرِ لائقٍ، أوْ **بالفعلِ**، مثلَ: إلقاءِ النُّفاياتِ، وإغلاقِ الطُّرُقاتِ، والاعتداءِ على الأرصفةِ، واستغلالِ الطريقِ العامِّ في المناسباتِ الخاصَّةِ.

أَتعاوَنُ وَأُحَدِّدُ

أَتعاوَنُ معَ أفرادِ مجموعتي على تحديدِ ثلاثةِ سلوكاتٍ تؤذي مُستخدِمي الطريقِ، ثمَّ **أَعْرِضُها** أمامَ زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.

1. ..... 2. ..... 3. .....

جـ. **رَدُّ السلامِ**: منَ الآدابِ التي أرشَدَ إليها سيِّدُنا محمدٌ ﷺ تبادلُ التحيةِ معَ الناسِ؛ لأنَّ ذلكَ دليلٌ على التواضعِ، ولأنَّ فيهِ الأجرَ والثوابَ، فضلًا عنْ نشرِ المحبَّةِ والطمأنينةِ بينَ الناسِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَلا أَدُلُّكُمْ عَلى شَيْءٍ إِذا فَعَلْتُموهُ تَحابَبْتُمْ؟ أَفْشوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ» [رواهُ مسلمٌ].

أَتَعَلَّمُ

البدءُ بإلقاءِ السلامِ **مُستحَبٌّ**، ورَدُّهُ **واجبٌ**.

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** مَنْ يبادرُ إلى السلامِ في الموقفينِ التاليين:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلى الْماشي، وَالْماشي عَلى الْقاعِدِ، وَالْقَليلُ عَلى الْكَثيرِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

الرقمُ	الموقفُ	مَنْ يبادرُ إلى السلامِ
1	كنْتُ أُمارِسُ رياضةَ المشيِ في الحديقةِ، فشاهدْتُ صديقي جالسًا على مقعدٍ فيها.	.....
2	ذهبْتُ إلى السوقِ، فالتقيْتُ بصديقَيَّ عامرٍ وخليلٍ في الطريقِ.	.....

د. **الأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عنِ المنكرِ**: يكونُ ذلكَ بتفاعلِ المسلمِ معَ مجتمعِهِ بالمبادرةِ إلى نشرِ الخيرِ، والنهيِ عنِ السلوكاتِ السيِّئةِ برفقٍ ولينٍ.

أَقْرَأُ وَأُجيبُ

أَقْرَأُ النصينِ الآتيينِ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِما:

1 وقفَ البراءُ وزملاؤُهُ بجانبِ الطريقِ، فألقى أحدُهُمُ النُّفاياتِ في الطريقِ، فنهى البراءُ زميلَهُ عنْ سلوكِهِ بطريقةٍ مُهذَّبةٍ، فاعتذرَ زميلُهُ عنْ ذلكَ، وألقى النُّفاياتِ في سلَّةِ المُهمَلاتِ.

أَتَوَقَّعُ الطريقةَ المناسبةَ التي نهى بها البراءُ زميلَهُ عنْ سلوكِهِ، ثمَّ **أَكْتُبُها**.

.....

2 منَ الظواهرِ التي نُلاحِظُها في بعضِ المناطقِ لَعِبُ الكرةِ في الطُّرُقاتِ. **أُناقِشُ** زملائي/ زميلاتي في هذهِ الظاهرةِ، وفي الوسائلِ التي يُمكِنُ اتِّباعُها للتعاملِ معَ هذهِ الظاهرةِ.

.....

أَقْتَرِحُ

لاحظَتْ إدارةُ إحدى المدارسِ زيادةَ حالاتِ الاعتداءِ على مرافقِ المدرسةِ وممتلكاتِها، وعدمَ محافظةِ الطلبةِ على النظافةِ العامَّةِ فيها، فقرَّرَتْ إعدادَ برنامجٍ لتوعيةِ الطلبةِ بمخاطرِ هذهِ السلوكاتِ.

أَقْتَرِحُ عددًا منَ الإجراءاتِ المناسبةِ في هذا البرنامجِ.

.....

.....

.....

أَسْتَزِيدُ

في بلادِنا أماكنُ كثيرةٌ مُخصَّصةٌ للجلوسِ والترفيهِ، مثلَ: الحدائقِ العامَّةِ، والمتنزَّهاتِ، والاستراحاتِ، والأماكنِ السياحيةِ؛ لذا ينبغي لنا مراعاةُ الآدابِ العامَّةِ فيها، مثلَ: **احترامِ خصوصيةِ الناسِ، وتجنُّبِ إزعاجِهِمْ، والمحافظةِ على هذهِ الأماكنِ ونظافتِها.**

أَرْبِطُ معَ الْقانونِ

1. يتضمَّنُ قانونُ السيرِ قواعدَ وأنظمةً تُبيِّنُ واجباتِ مُستخدِمي الطريقِ وحقوقَهُمْ، وتهدفُ إلى تحقيقِ الاستخدامِ الأمثلِ للطريقِ، والمحافظةِ على سلامةِ مُستخدِميهِ، والوصولِ إلى وجهاتِهِمْ بأمانٍ.
2. تُعَدُّ اللافتاتُ المروريةُ رموزًا تُستخدَمُ لتنظيمِ حركةِ سيرِ المركباتِ والمشاةِ على الطريقِ؛ تجنُّبًا للحوادثِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على التزامِ آدابِ الطريقِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** براوي الحديثِ الشريفِ منْ حيثُ: اسمُهُ، وشهرتُهُ.
2. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . نهى نبيُّنا الكريمُ ﷺ عنِ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ لغيرِ حاجةٍ.

ب. أمرَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بغَضِّ البصرِ.

جـ. حَثَّ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ على إفشاءِ السلامِ.

3. **أَذْكُرُ** مثالينِ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ . سلوكاتٌ تؤذي المارَّةَ.

ب. أماكنُ مُخصَّصةٌ للجلوسِ والترفيهِ في بلادِنا.

جـ. ممتلكاتٌ عامَّةٌ لمنفعةِ الناسِ.

4. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . ( ) تلقّى أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ ﷺ الحديثَ بينَ يدَيِ النبيِّ ﷺ وهوَ صغيرُ السِّنِّ.

ب. ( ) تُستخدَمُ لافتاتُ المرورِ لتنظيمِ استخدامِ السائقينَ للطريقِ فقطْ.

جـ. ( ) إلقاءُ تحيةِ السلامِ واجبٌ، ورَدُّها سُنَّةٌ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً.			
أُعَرِّفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
أُوَضِّحُ الفكرةَ الرئيسةَ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
أَسْتَنْتِجُ ما يُرشِدُ إليْهِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ.			
أَحْفَظُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ غيبًا.			

الدرسُ 3

حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

الحُرِّيَّةُ حقٌّ منْ حقوقِ الإنسانِ التي أكَّدَها الإسلامُ، وشَرَعَ لها ضوابطَ تُنظِّمُها؛ ليتمكَّنَ الإنسانُ منَ التصرُّفِ في شؤونِهِ بحُرِّيَّةٍ منْ دونِ اعتداءٍ على الآخرينَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

يُكثِرُ سعيدٌ منْ مقاطعةِ زملائِهِ أثناءَ الحديثِ، فنبَّهَهُ عبدُ الرحمنِ على أنَّ هذا السلوكَ يتنافى معَ آدابِ الحديثِ، فتعجَّبَ سعيدٌ، وقالَ: أظنُّ أنَّ طريقتي في الحديثِ حُرِّيَّةٌ شخصيةٌ، وأنَّ لِيَ الحقَّ في التحدُّثِ كما أشاءُ.

1. **أُبَيِّنُ** رأيي فيما قالَهُ سعيدٌ.

2. **ماذا أَفعَلُ** لوْ كنْتُ مكانَ سعيدٍ؟

إِضاءَةٌ

في المجتمعاتِ التي تُقدِّرُ حقوقَ الإنسانِ، توجدُ حُرِّيّاتٌ أساسيةٌ يُمكِنُ ممارستُها بموجِبِ القانونِ، مثلَ: حُرِّيَّةِ الاعتقادِ، وحُرِّيَّةِ التعبيرِ.

أَسْتَنيرُ

الحُرِّيَّةُ حاجةٌ فطريةٌ للإنسانِ؛ لذا أمرَ الإسلامُ بحمايتِها، وشَرَعَ ضوابطَ تكفلُ ممارستَها، وتَحولُ دونَ إساءةِ استخدامِها.

أوَّلًا: مفهومُ الحُرِّيَّةِ

الحُرِّيَّةُ: حقُّ الإنسانِ في التصرُّفِ في شؤونِهِ ضمنَ حدودِ الشرعِ والقانونِ.

ثانيًا: مجالاتُ الحُرِّيَّةِ

للحُرِّيَّةِ مجالاتٌ عديدةٌ، أهمُّها:

أ. **حُرِّيَّةُ الاعتقادِ وتأديةِ الشعائرِ الدينيةِ**: حَثَّ الإسلامُ على الدعوةِ إلى اللهِ تعالى بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ، إلّا أنَّهُ تركَ للناسِ حُرِّيَّةَ اختيارِ دينِهِمْ، ولمْ يُكرِهْ أحدًا على الدخولِ في الإسلامِ. قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ﴾ [البقرةُ:٢٥٦]، وأتاحَ لغيرِ المسلمينَ حُرِّيَّةَ ممارسةِ شعائرِهِمُ الدينيةِ في دورِ العبادةِ الخاصَّةِ بهِمْ.

وقدْ ظهرَ ذلكَ جَليًّا في العهدةِ العُمريةِ؛ إذْ تعهَّدَ أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ لغيرِ المسلمينَ منْ أهلِ القدسِ بحمايتِهِمْ وحمايةِ كنائسِهِمْ، وكَفَلَ لغيرِ المسلمينَ حُرِّيَّةَ ممارسةِ شعائرِهِمُ الدينيةِ.

ب. **حُرِّيَّةُ التفكيرِ**: أتاحَ لنا الإسلامُ حُرِّيَّةَ التفكيرِ والإبداعِ، وحفَّزَنا على تطويرِ قدراتِنا ومهاراتِنا العقليةِ بطلبِ العلمِ؛ لتحقيقِ النهوضِ والتطوُّرِ في حياتِنا. قالَ تعالى: ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [يونسُ: ١٠١].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْها أدواتِ التفكيرِ:

قالَ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [النحلُ:٧٨].

1. .....
2. .....
3. .....

جـ. **حُرِّيَّةُ التعبيرِ عنِ الرأيِ**: أتاحَ الإسلامُ لكلِّ فردٍ منْ أفرادِ المجتمعِ الحقَّ في التعبيرِ عنْ آرائِهِ في قضايا الحياةِ، وأكَّدَ ضرورةَ نشرِ ثقافةِ الحوارِ، وتقبُّلِ الآراءِ بينَ الناسِ.

وقدْ كانَ نبيُّنا ﷺ يحاورُ أصحابَهُ ﷺ ويستشيرُهُمْ في كثيرٍ منَ القضايا، وكانَ ﷺ حريصًا على الاستماعِ للجميعِ رجالًا ونساءً وصغارًا.

ومنَ الأمثلةِ الدالَّةِ على تحفيزِ الصحابةِ ﷺ أبناءَهُمْ على التعبيرِ عنِ الرأيِ، ما رُوِيَ عنِ ابنِ عمرَ ﷺ أنَّهُ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْراءَ، لا يَسْقُطُ ورَقُها، ولا يَتَحاتُّ»، فقالَ القَوْمُ: هِيَ شَجَرَةُ كَذا، هِيَ شَجَرَةُ كَذا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنا غُلامٌ شابٌّ فاسْتَحْيَيْتُ، فَقالَ رَسولُ اللهِ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ، فقالَ: لَوْ كُنْتَ قُلْتَها لَكانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذا وكَذا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في مشاركةِ الفِتيانِ أوِ الفتَياتِ أفرادَ الأُسْرةِ الكبارَ في الحوارِ الأُسَريِّ.

ثالثًا: ضوابطُ الحُرِّيَّةِ

منحَ الإسلامُ الإنسانَ حقَّ الحُرِّيَّةِ، لكنَّهُ ضبطَ هذا الحقَّ بعددٍ منَ الضوابطِ التي تكفلُ استخدامَهُ على نحوٍ سليمٍ. ومنْ أهمِّ هذهِ الضوابطِ:

أ - **التزامُ مبادئِ الشريعةِ الإسلاميةِ وأحكامِها**: حرَّمَ الإسلامُ علينا ارتكابَ مخالفاتٍ شرعيةٍ باسمِ الحُرِّيَّةِ، ويشملُ ذلكَ كلَّ ما نهى اللهُ تعالى عنْهُ، مثلَ: شربِ الخمورِ، والرِّبا، والسَّبِّ والشتمِ، والسخريةِ، والتنمُّرِ، والاستهزاءِ، ونشرِ الإشاعاتِ والأخبارِ دونَ التحقُّقِ منْ صِحَّتِها عبرَ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

ب- **التزامُ القوانينِ والأنظمةِ**: نظَّمَتِ القوانينُ حياةَ الناسِ، مثلَ: قوانينِ السيرِ، وأنظمةِ منعِ انتشارِ الأوبئةِ. ومنْ ثَمَّ، فلا يجوزُ مخالفتُها باسمِ الحُرِّيَّةِ الشخصيةِ؛ لأنَّ ذلكَ يؤدّي إلى فوضى في حياةِ الناسِ.

وقدْ أمرَنا اللهُ ﷻ بطاعةِ وليِّ الأمرِ. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النساءُ: ٥٩].

أَتَأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأَمَّلُ السلوكاتِ الآتيةَ ، ثمَّ **أَنْقُدُها**:

1. مُجاهَرةُ شخصٍ بالإفطارِ في شهرِ رمضانَ المباركِ بحُجَّةِ أنَّ ذلكَ حُرِّيَّةٌ شخصيةٌ.

2. رفضُ سائقٍ التزامَ قوانينِ السيرِ؛ لأنَّها منْ وضعِ البشرِ.

3. نصبُ أحدِ الأشخاصِ خيمةَ عزاءِ والدِهِ في الشارعِ المُقابِلِ لبيتِهِ.

4. إيقافُ سيِّدةٍ سيّارتَها أمامَ موقفِ أحدِ المنازلِ.

5. لَعِبُ وليدٍ معَ إخوتِهِ كرةَ القدمِ داخلَ شِقَّتِهِمُ الواقعةِ في الطابقِ الثاني منَ البنايةِ.

6. حفرُ سالمٍ اسمَهُ على إحدى قطعِ الآثارِ القديمةِ.

أَسْتَزيدُ

منَ الأمورِ التي ينبغي لنا مراعاتُها في حياتِنا:

1. **العاداتُ السليمةُ**: هيَ ما تعارفَ عليْهِ الناسُ منْ عاداتٍ اجتماعيةٍ تَتَّفِقُ معَ الشرعِ والقانونِ، مثلَ: احترامِ الكبيرِ، ومشاركةِ الناسِ أفراحَهُمْ وأحزانَهُمْ.
2. **حقوقُ الإنسانِ**: يُقصَدُ بذلكَ أنَّ حُرِّيَّةَ الإنسانِ مُنضبِطةٌ بتجنُّبِ الاعتداءِ على حقوقِ الآخرينَ، مثلَ: حقِّ الجارِ، وحقوقِ المُلْكيةِ، وحقِّ الحمايةِ منَ الشائعاتِ.

أَرْبِطُ معَ الدُّسْتورِ

منْ موادِّ الدستورِ الأردنيِّ المادَّتانِ: السابعةُ والثامنةُ، اللتانِ تتعلّقانِ بالحُرِّيّاتِ:

1. الحُرِّيَّةُ الشخصيةُ مَصونةٌ.
2. كلُّ اعتداءٍ على الحقوقِ والحُرِّيّاتِ العامَّةِ، أوْ حُرْمةِ الحياةِ الخاصَّةِ للأردنيينَ، جريمةٌ يُعاقِبُ عليْها القانونُ.
3. لا يجوزُ أنْ يُقبَضَ على أحدٍ، أوْ يوقَفَ، أوْ يُحبَسَ، أوْ تُقيَّدَ حُرِّيَّتُهُ إلّا وَفقَ أحكامِ القانونِ.
4. كلُّ مَنْ يُقبَضُ عليْهِ، أوْ يوقَفُ، أوْ يُحبَسُ، أوْ تُقيَّدُ حُرِّيَّتُهُ، تجبُ معاملتُـهُ بمـا يحفظُ عليْهِ كرامَتَهُ، ولا يجوزُ تعذيبُهُ بأيِّ شكلٍ منَ الأشكالِ، أوْ إيذاؤهُ بدنيًّا أوْ معنويًّا.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ

مفهومُ الحُرِّيَّةِ	مجالاتُها	ضوابطُها
.....	أ -	أ - .....
.....	ب -	ب - .....
.....	جـ -	
.....		

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعبِّرُ عنْ رأيي بأدبٍ واحترامٍ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ الحُرِّيَّةِ.
2. **أَذْكُرُ** ثلاثةً منْ مجالاتِ الحُرِّيَّةِ.
3. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:
   أ . لا يجوزُ مخالفةُ القوانينِ والأنظمةِ.
   ب. أمرَ الإسلامُ بحمايةِ حقِّ الحُرِّيَّةِ.
4. **أَسْتَنْتِجُ** الحُرِّيَّةَ التي تشيرُ إليْها الآيتانِ الكريمتانِ الآتيتانِ:
   أ . قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾.
   ب. قالَ تعالى: ﴿قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.
5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ . ( ) الحُرِّيَّةُ الشخصيةُ تضمنُ لكَ حقَّكَ في مخالفةِ القانونِ.
   ب. ( ) الحُرِّيَّةُ مُنضبطةٌ بتجنُّبِ الاعتداءِ على حقوقِ الآخرينَ.
   جـ. ( ) أتاحَ الإسلامُ لكلِّ فردٍ منْ أفرادِ المجتمعِ الحقَّ في التعبيرِ عنْ آرائِهِ.
   د. ( ) كَفَلَ الدستورُ الأردنيُّ الحُرِّيَّةَ الشخصيةَ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الحُرِّيَّةِ.			
أَذْكُرُ مجالاتِ الحُرِّيَّةِ.			
أُعَدِّدُ ضوابطَ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ.			

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنفصِلُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

المَدُّ الجائزُ المُنفصِلُ منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ، وهوَ يكونُ عندَ مجيءِ حرفِ المَدِّ في آخرِ الكلمةِ، ومجيءِ الهمزةِ في أوَّلِ الكلمةِ التي تليها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ القرآنيةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

﴿ٱلْمَآءِ﴾، ﴿نَعْمَآءَ﴾، ﴿سَتَاوِىٓ إِلَىٰ﴾، ﴿تَبُوَّأَ﴾، ﴿مِنَّآ إِلَّآ﴾، ﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾.

1 ما الشيءُ المُشتركُ بينَ الأحرفِ المُلوَّنةِ باللونِ:

أ. الأزرقِ: .....

ب- الأحمرِ: .....

2 أُصنِّفُ الأمثلةَ السابقةَ في مجموعتينِ:

المجموعةُ الأولى: حرفُ المَدِّ والهمزةُ في كلمةٍ واحدةٍ	
المجموعةُ الثانيةُ: حرفُ المَدِّ والهمزةُ في كلمتينِ مُنفصِلتينِ	

أَسْتَنيرُ

المَدُّ المُنفصِلُ

أ . قالَ تعالى: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾ [البقرة: ١٣٧].

ب. قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آلُ عمرانَ:٧].

جـ. قالَ تعالى: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [سبأ:١٧].

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ المُلوَّنةَ في قولِهِ تعالى: ﴿مَآ ءَامَنتُم﴾ ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ﴾ ﴿نُجَٰزِىٓ إِلَّا﴾.

أُلاحِظُ أنَّ أحرفَ المَدِّ جاءَتْ قبلَ الهمزةِ في كلمتينِ؛ لذا يتعيَّنُ على القارئِ أنْ يطيلَ صوتَهُ في حرفِ المَدِّ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أوْ خمسٍ؛ وهذا هوَ **المَدُّ المُنفصِلُ**.

أَسْتَنْتِجُ منْ ذلكَ أنَّ **المَدَّ المُنفصِلَ هوَ** إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا جاءَتْ بعدَهُ همزةٌ في كلمتينِ. وقدْ سُمِّيَ مُنفصِلًا؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ جاءَ في آخرِ الكلمةِ، ولأنَّ الهمزةَ جاءَتْ في أوَّلِ الكلمةِ التي تليها، **وحُكْمُهُ جائزٌ**.

أُلاحِظُ قاعدةَ المَدِّ المُنفصِلِ:

قاعدةُ المَدِّ المُنفصِلِ .....

الكلمةُ الأولى		الكلمةُ الثانيةُ		
ا، و، ي	+	ء	=	مَدٌّ مُنفصِلٌ

أَتَأَمَّلُ وَأُصَنِّفُ

أَتَأَمَّلُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُصَنِّفُ** المُدودَ الواردةَ فيها إلى **مَدٍّ مُتَّصِلٍ** و**مَدٍّ مُنفصِلٍ**:

الآيةُ الكريمةُ	المَدُّ المُتَّصِلُ	المَدُّ المُنفصِلُ
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الممتحنة:١].	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

أَلْفِظُ جَيِّدًا

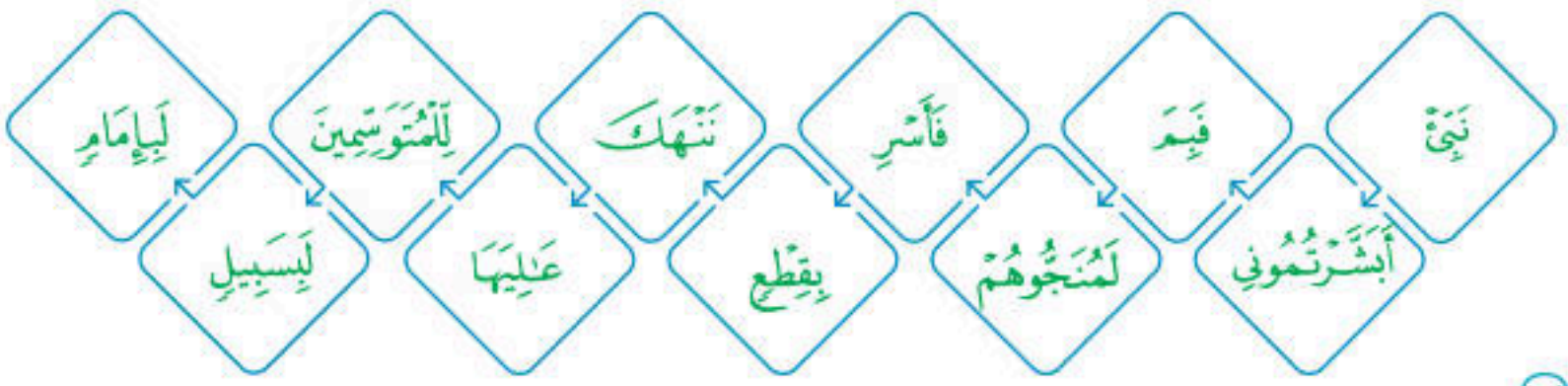

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الآياتُ الْكَريمَةُ (٤٩-٧٩)
وَجِلُونَ: خائفونَ. ٱلْقَنِطِينَ: اليائسينَ. ٱلْغَٰبِرِينَ: المُهلَكينَ. مُّنكَرُونَ: غيرُ معروفينَ. يَمْتَرُونَ: يَشُكّونَ. فَأَسْرِ: فَسِرْ ليلًا. وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ: وامشِ خلفَهُمْ. وَقَضَيْنَآ: وحَكَمْنا. سَكْرَتِهِمْ: ضلالتِهِمْ. يَعْمَهُونَ: يَضِلّونَ. ٱلصَّيْحَةُ: صرخةُ العذابِ. مُشْرِقِينَ: وقتَ شروقِ الشمسِ. سِجِّيلٍ: طينٍ صُلْبٍ. لِّلْمُتَوَسِّمِينَ: للمُعتبِرينَ. لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ: طريقٍ معروفٍ. ٱلْأَيْكَةِ: الشجرِ الكثيفِ. لَبِإِمَامٍ: علامةٍ على الطريقِ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ المُقرَّرةَ منْ سورةِ الحِجْرِ، مُراعِيًا تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثمَّ **أَطْلُبُ** منْهُمْ تقييمَ تلاوتي وسلامةِ النطقِ بالمَدِّ المُتَّصِلِ والمَدِّ المُنفصِلِ، ورصدِ عددِ الأخطاءِ، ثمَّ يُساعِدُ كلٌّ منّا الآخرَ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ .....

أَسْتَزيدُ

يأتي رسمُ بعضِ كلماتِ المُصحَفِ الشريفِ مُتَّصِلاً، علمًا بأنَّها مُكوَّنةٌ منْ كلمتينِ في حالتينِ، هما :

1. إذا جاءَتِ الهمزةُ بعدَ (يا) النداءِ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾؛ فهذا التركيبُ مُكوَّنٌ في الأصلِ منْ كلمتينِ، هما: **حرفُ النداءِ** (يا)، و**المنادى** (إبراهيمُ)؛ لذا **يكونُ المَدُّ هنا مَدًّا مُنفصِلًا** .

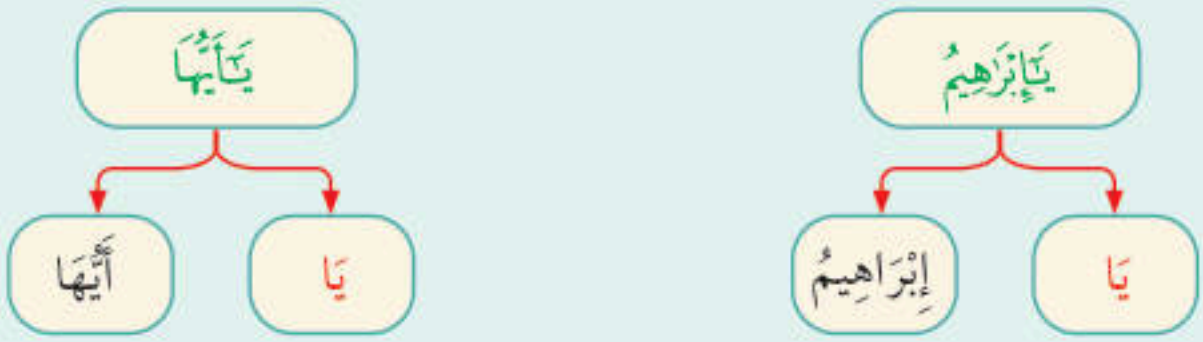

2. إذا جاءَتِ الهمزةُ بعدَ (ها) التنبيهِ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾؛ فهذا التركيبُ مُكوَّنٌ في الأصلِ منْ كلمتينِ، هما: **حرفُ التنبيهِ** (ها)، و**الضميرُ** (أنتمْ)؛ لذا **يكونُ المَدُّ هنا مَدًّا مُنفصِلًا**.

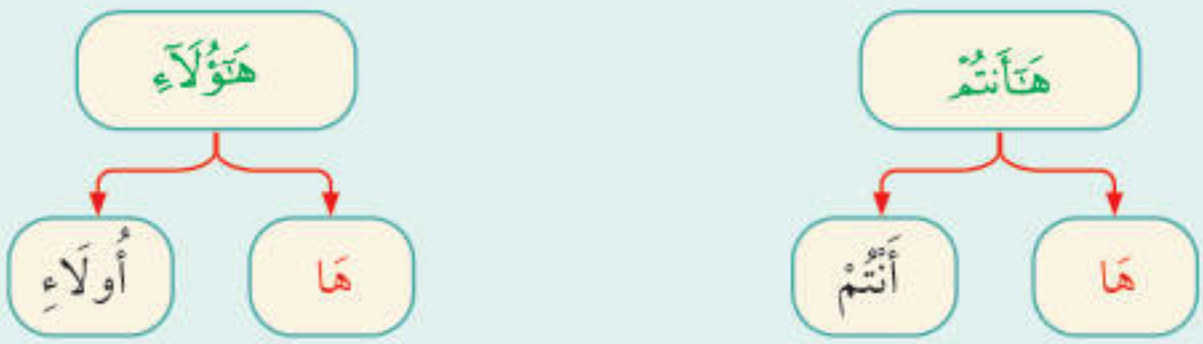

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

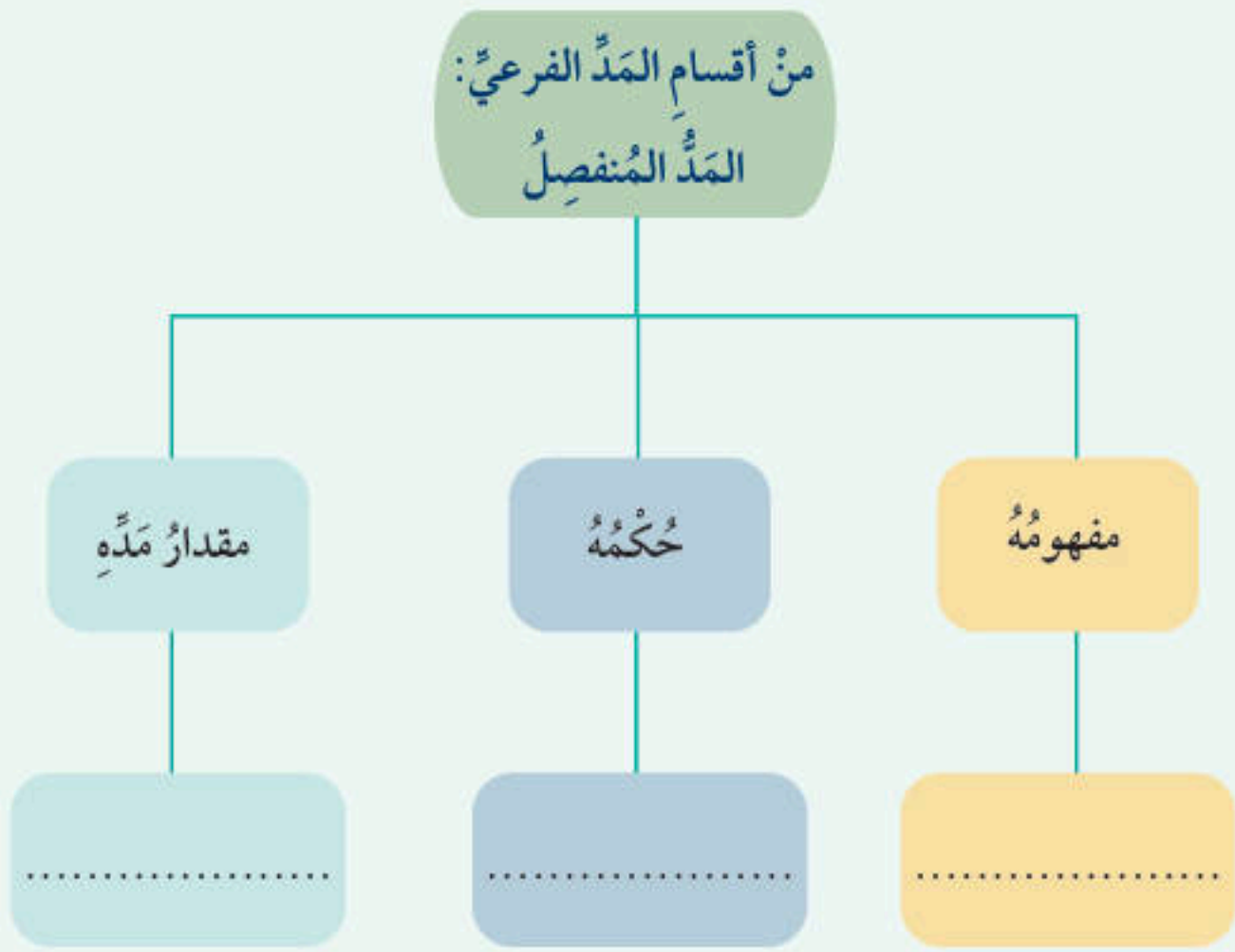

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على تطبيقِ المَدِّ الفرعيِّ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَـيِّنُ مفهومَ المَدِّ المُنفصِلِ.
2. أُحَدِّدُ مواضعَ المَدِّ المُنفصِلِ في قولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأنفالُ:٧٠].
3. أُقارِنُ بينَ المَدِّ المُتَّصِلِ والمَدِّ المُنفصِلِ منْ حيثُ: المفهومُ، والحُكْمُ، ومقدارُ كلٍّ منْهُما.
4. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . ( ) المَدُّ في قولِهِ تعالى: ﴿كَمَآ ءَامَنَ﴾ مَدٌّ مُتَّصِلٌ.

ب. ( ) المَدُّ في قولِهِ تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ مَدٌّ مُتَّصِلٌ.

جـ. ( ) المَدُّ في قولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ مَدٌّ مُنفصِلٌ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ المقصودَ بالمَدِّ المُنفصِلِ.			
أُفَرِّقُ بينَ المَدِّ المُتَّصِلِ والمَدِّ المُنفصِلِ.			
أُوَضِّحُ مقدارَ المَدِّ المُنفصِلِ.			
أُطَبِّقُ المَدَّ المُنفصِلَ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَرْجِعُ إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَأَسْتَمِعُ للآياتِ الكريمةِ (٥٨-٨٣) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ أَتْلوها تلاوةً سليمةً، مُراعِيًا تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– أَسْتَخْرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُتَّصِلِ، وثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُنفصِلِ.

الدرسُ 5

أهمِّيةُ الزكاةِ وشروطُ وجوبِها

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

الـزكاةُ ركـنٌ مـنْ أركانِ الإسـلامِ، وهـيَ عبـادةٌ ماليـةٌ، ومظهـرٌ مـنْ مظاهـرِ التكافـلِ في المجتمـعِ الإسـلاميِّ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1 كَيْفَ تُحقِّقُ العبادتانِ الآتيتانِ التكافلَ الاجتماعيَّ:

أ. صدقةُ الفطرِ .....

.....

.....

ب. الأُضحيَّةُ .....

.....

.....

2 أُفَكِّرُ: أيُّ أركانِ الإسلامِ يُحقِّقُ مبدأَ التكافلِ الاجتماعيِّ؟

.....

إِضاءَةٌ

التكافلُ الاجتماعيُّ:

تعـاونُ أفـرادِ المجتمـعِ، ومساعـدةُ بعضِـهِمْ عـلى فعـلِ الخـيراتِ، وإعانـةِ المحتاجـينَ، ودفـعِ الـضررِ عنْهُـمْ.

أَسْتَنيرُ

الزكاةُ منَ العباداتِ الماليةِ التي نؤدّيها تقرُّبًا إلى اللهِ تعالى؛ لنيلِ رضاهُ. وقدْ شُرِعَتْ أحكامُ الزكاةِ ومقاديرُها وأوجهُ إنفاقِها في العامِ الثاني للهجرةِ.

أوَّلًا: مفهومُ الزكاةِ

الزكاةُ: مقدارُ المالِ الذي أوجبَ اللهُ تعالى على المسلمِ الغنيِّ أنْ يُخرِجَهُ منْ مالِهِ للمُستحِقّينَ لهُ.

والمالُ: كلُّ شيءٍ لهُ قيمةٌ ماديةٌ، ويجوزُ الانتفاعُ بهِ، مثلَ: الذهبِ، والأوراقِ النقديةِ، والأراضي، والأجهزةِ الكهربائيةِ، والملابسِ.

ثانيًا: أهمِّيةُ الزكاةِ

للزكاةِ أهمِّيةٌ كبيرةٌ في الإسلامِ؛ فهيَ الركنُ الثالثُ منْ أركانِهِ، وقدْ فرضَها اللهُ تعالى في أموالِ أغنياءِ المسلمينَ، وأقرَّها لمَنْ يستحقُّها. ونظرًا إلى أهمِّيةِ الزكاةِ؛ فقدْ قرنَها الإسلامُ بالصلاةِ في مواضعَ كثيرةٍ منَ القرآنِ الكريمِ. قالَ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [النورُ: ٥٦].

ثالثًا: حُكْمُ الزكاةِ

الزكاةُ فرضٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ إذا بلغَ مالُ كلٍّ منْهُما النِّصابَ، وتحقَّقَتْ فيهِ شروطُ وجوبِها؛ فمَنْ أدّاها نالَ الأجرَ والثوابَ، ومَنِ امتنعَ عنْ أدائِها استحقَّ الإثمَ والعقابَ. وتجبُ الزكاةُ في أصنافٍ مُحدَّدةٍ منَ الأموالِ، مثلَ: الذهبِ، والأوراقِ النقديةِ.

أَتَعَلَّمُ

النِّصابُ

هوَ المقدارُ الذي يجبُ أنْ يبلغَهُ المالُ حتّى تجبَ فيهِ الزكاةُ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ النصينِ الشرعيينِ الآتيينِ، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منْهُما نتيجةَ منعِ الزكاةِ في الدنيا والآخرةِ:

الرقمُ	النصُّ الشرعيُّ	نتيجةُ منعِ الزكاةِ
1	قالَ تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آلُ عمرانَ: ١٨٠].	
2	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَلَمْ يَمْنَعوا زَكاةَ أَمْوالِهِمْ إِلّا مُنِعوا الْقَطْرَ مِنْ السَّماءِ، وَلَوْلا الْبَهائِمُ لَمْ يُمْطَروا» [رواهُ ابنُ ماجه والحاكمُ].	

رابعًا: حكمةُ مشروعيةِ الزكاةِ

للزكاةِ حِكَمٌ كثيرةٌ، يظهرُ أثرُها في المجتمعِ وفي المُزكّي، منْها أنَّها:

أ. تسدُّ حاجاتِ الفقراءِ والمحتاجينَ.

ب. تغرسُ قِيَمَ الرحمةِ في المجتمعِ، وتعملُ على تقويتِهِ وتماسُكِهِ وتقدُّمِهِ.

جـ. تحمي المجتمعَ منَ الجرائمِ التي تقعُ بسببِ الفقرِ، مثلَ: السرقةِ، والقتلِ.

د. تُزكّي النفوسَ، وتُطهِّرُها؛ فتقي المُزكّيَ منَ البخلِ، وتُربّيهِ على الجودِ والعطفِ على المحتاجينَ، وتُنقّي نفسَ الفقيرِ منَ الكُرْهِ، والبُغْضِ، والحسدِ، والحقدِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ منْهُما أثرَ الزكاةِ في الفردِ والمجتمعِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	أثرُ الزكاةِ
1	قالَ تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [التوبة: ١٠٣].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٤].	.....

خامسًا: شروطُ وجوبِ الزكاةِ

تجبُ الزكاةُ في مالِ المسلمِ والمسلمةِ إذا تحقَّقَتْ مجموعةٌ منَ الشروطِ، منْها أنْ:

أ . يبلغَ المالُ النِّصابَ.

ب. يكونَ المالُ زائدًا على الحاجةِ الأصليةِ لصاحبِهِ؛ فلا تجبَ الزكاةُ في مسكنِهِ، ولا فيما يقتنيهِ منْ طعامٍ، أوْ ملبسٍ، أوْ أثاثٍ، أوْ سيّارةٍ، وما شابهَ ذلكَ.

جـ. يمضيَ على المالِ سنةٌ قمريةٌ وهوَ في مُلْكِ صاحبِهِ بعدَ بلوغِهِ النِّصابَ، ويُستثنى منْ ذلكَ الزروعُ والثمارُ؛ إذْ تجبُ فيها الزكاةُ وقتَ حصادِها وقطفِها؛ لقولِهِ تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ [الأنعامُ:١٤١].

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

أُناقِشُ عدمَ اشتراطِ مُضِيِّ سنةٍ على زكاةِ الزروعِ والثمارِ.

أَسْتَزيدُ

تجبُ الزكاةُ في مالِ الصغيرِ والمجنونِ؛ فلا يُشترَطُ العقلُ ولا البلوغُ في وجوبِها.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى موقعِ (دائرةُ الإفتاءِ العامِّ الأردنيةُ) الإلكترونيِّ **لِتَعَرُّفِ** مزيدٍ منْ أحكامِ الزكاةِ.

أَرْبِطُ معَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

للزكاةِ في اللغةِ العربيةِ معانٍ عديدةٌ، منْها: الزِّيادةُ والنَّماءُ. يُقالُ: زكا الزرعُ؛ أيْ: نما وزادَ. والمالُ المُزكّى ينمو ويزدادُ؛ إذْ يُبارِكُ اللهُ ﷻ فيهِ، ويُنمّيهِ. قالَ تعالى: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ [البقرةُ: ٢٧٦].

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أهمِّيةُ الزكاةِ وشروطُ وجوبِها

مفهومُ الزكاةِ

.....

.....

.....

أهمِّيتُها

.....

.....

.....

حُكْمُها

.....

.....

.....

حكمةُ مشروعيتِها

أ - .....

ب - .....

جـ - .....

د - .....

شروطُ وجوبِها

أ - .....

ب - .....

جـ - .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على التكافلِ والتعاونِ معَ أفرادِ مجتمعي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَـيِّنُ** مفهومَ الزكاةِ.

2 **أَسْتَنْتِجُ** أثرَ الزكاةِ في كلٍّ منَ:

أ . الغنيِّ. ب. الفقيرِ. جـ. المالِ. د . المجتمعِ.

3 **أُوَضِّحُ** حُكْمَ الزكاةِ.

4 **أُبَـيِّنُ** نتيجتينِ لمنعِ الزكاةِ وعدمِ إخراجِها في الدنيا والآخرةِ.

5 **أَذْكُرُ** الأموالَ التي لا يُشترَطُ لوجوبِ زكاتِها مُضِيُّ سنةٍ.

6 **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – المفهومُ الدالُّ على «المقدارِ المُحدَّدِ منَ المالِ الذي تجبُ فيهِ الزكاةُ» هوَ:

أ. النِّصابُ. ب . الزكاةُ. جـ. الوجوبُ. د . المالُ.

2 – المسلمُ الذي تجبُ عليهِ الزكاةُ هوَ:

أ. البالغُ العاقلُ. ب . المجنونُ. جـ. الصغيرُ. د . جميعُ مَنْ ذُكِرَ.

3 – منَ الأموالِ التي لا تجبُ فيها الزكاةُ:

أ. الذهبُ. ب . دارُ السكنِ. جـ. الأوراقُ النقديةُ. د . جميعُ ما ذُكِرَ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ مفهومَ الزكاةِ.			
أُوَضِّحُ أهمِّيةَ الزكاةِ.			
أَسْتَنْتِجُ حُكْمَ الزكاةِ.			
أُبَـيِّنُ حكمةَ مشروعيةِ الزكاةِ.			
أُعَدِّدُ شروطَ وجوبِ الزكاةِ.			

الدرسُ 6

الأموالُ التي تجبُ فيها الزكاةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أوجبَ الإسلامُ الزكاةَ في أصنافٍ مُحدَّدةٍ منَ الأموالِ، منْها: الذهبُ والفضَّةُ، والأوراقُ النقديةُ، وعروضُ التجارةِ، والأنعامُ، والزروعُ والثمارُ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

يمتلكُ سعيدٌ منزلًا يسكنُهُ، وسيّارةً لاستخدامِهِ الشخصيِّ، ومزرعةَ زيتونٍ، وبئرَ ماءٍ للتجارةِ، وثلاثينَ بقرةً، وعشرةَ آلافِ دينارٍ.

1. **أُعَدِّدُ** أنواعَ الأموالِ التي يملكُها سعيدٌ.

.....

2. **أَذْكُرُ** مالًا تجبُ فيهِ الزكاةُ، ومالًا آخرَ لا تجبُ فيهِ ممّا يملكُهُ سعيدٌ.

.....

إِضاءَةٌ

لا تجبُ الزكاةُ في الأموالِ العامَّةِ، مثلَ أموالِ الجمعياتِ الخيريةِ القائمةِ على مصلحةِ الفقراءِ.

أَسْتَنيرُ

تَجِبُ الزكاةُ في أصنافٍ مُتعدِّدةٍ منَ الأموالِ، منْها:

أَوَّلًا: الذهبُ، والفضَّةُ، والأوراقُ النقديةُ، وعروضُ التجارةِ

تَجِبُ زكاةُ الذهبِ والفضَّةِ، والأوراقِ النقديةِ مثلَ الدينارِ الأردنيِّ، وعروضِ التجارةِ، **إذا بلغَتِ النِّصابَ، ومضى عليها سنةٌ قمريةٌ عندَ صاحبِها بعدَ بلوغِها النِّصابَ.**

ونِصابُ الذهبِ (85) غرامًا، ونِصابُ الأوراقِ النقديةِ وعروضِ التجارةِ يعادلُ (85) غرامًا منَ الذهبِ. والمقصودُ **بعروضِ التجارةِ** كلُّ ما يُعرَضُ للبيعِ والشراءِ بهدفِ الربحِ، **مثلَ**: الموادِّ التموينيةِ، والأجهزةِ الكهربائيةِ، والملابسِ. أمّا الفضَّةُ فنِصابُها (595) غرامًا، **ونسبةُ الزكاةِ الواجبةِ فيها جميعًا (2.5)٪.**

فمَنْ كانَ يملكُ متجرًا للأجهزةِ الكهربائيةِ، وبلغَتْ قيمةُ الأجهزةِ الكهربائيةِ فيهِ النِّصابَ، ومضى عليها سنةٌ عندَهُ؛ فإنَّ الزكاةَ تجبُ فيها.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

هَلْ تَجِبُ الزكاةُ على صاحبِ متجرٍ لبيعِ الملابسِ إذا كانَتْ قيمةُ الملابسِ فيهِ تُقدَّرُ بثلاثةِ آلافِ دينارٍ، ومضى عليْها سنةٌ قمريةٌ عندَهُ، وكانَ سعرُ غرامِ الذهبِ (40) دينارًا؟

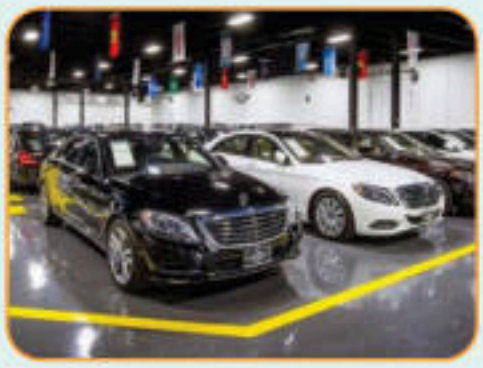

ما مِقْدارُ زكاةِ مَعرِضٍ فيهِ سيّاراتٌ تُقدَّرُ قيمتُها بمئتَيْ ألفِ دينارٍ إذا مضى عليْها سنةٌ قمريةٌ عندَ صاحبِها، وكانَ سعرُ غرامِ الذهبِ (40) دينارًا؟

ثانيًا: الأنعامُ

الأنعامُ التي تجبُ فيها الزكاةُ هيَ: الإبلُ، والبقرُ، والغنمُ. **وفيها تجبُ الزكاةُ إذا بلغَتِ النِّصابَ، ومضى عليها سنةٌ قمريةٌ عندَ صاحبِها بعدَ بلوغِها النِّصابَ.** ونِصابُ الإبلِ (5) رؤوسٍ، ونِصابُ البقرِ (30) رأسًا، أمّا الغنمُ فنِصابُها (40) رأسًا، ومقدارُ الزكاةِ فيها يختلفُ بحسبِ عددِها.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَرْجِعُ إلى موقعِ (دائرةُ الإفتاءِ العامِّ الأردنيةُ) الإلكترونيِّ لِتَعَرُّفِ مزيدٍ منْ أحكامِ زكاةِ الأنعامِ.

ثالثًا: الزروعُ والثمارُ

تَجِبُ الزكاةُ في الزروعِ والثمارِ، مثلَ: القمحِ، والشعيرِ، والتمرِ، والأرزِّ، والزبيبِ، **إذا بلغَتِ النِّصابَ، وهوَ (611) كيلو غرامًا تقريبًا**، ولا يُشترَطُ مُضِيُّ سنةٍ قمريةٍ عليْها، بلْ تُزكّى عندَ جمعِ المحصولِ. قالَ تعالى: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعامُ:١٤١].

ومقدارُ الزكاةِ الواجبةِ في الزروعِ والثمارِ يكونُ وَفقَ نوعِ السقايةِ؛ فيجبُ **العُشْرُ إنْ سُقِيَتْ بماءِ السماءِ، ونصفُ العُشْرِ إنْ سُقِيَتْ بكلفةٍ**؛ أيْ دفعَ صاحبُها مالًا لقاءَ سقايتِها.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُحَدِّدُ مقدارَ زكاةِ الزروعِ والثمارِ إذا سُقِيَتْ نصفَ الموسمِ بكلفةٍ، وسُقِيَتْ نصفَهُ الآخرَ بغيرِ كلفةٍ:

أ. (10)٪.　　ب. (7.5)٪.　　جـ. (5)٪.　　د. لا زكاةَ فيها.

أَسْتَزيدُ

زكاةُ الزيتونِ:

تَجِبُ الزكاةُ في الزيتونِ، ويُعتمَدُ في نِصابِهِ على كمِّيةِ الزيتونِ لا على كمِّيةِ الزيتِ. أمّا مقدارُ الزكاةِ الواجبةِ فيهِ فيُماثِلُ مقدارَها في بقيةِ أصنافِ الزروعِ والثمارِ.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى موقعِ (دائرةُ الإفتاءِ العامِّ الأردنيةُ) الإلكترونيِّ **لِتَعَرُّفِ** مزيدٍ منْ أحكامِ زكاةِ الزيتونِ.

أَرْبِطُ معَ الْجُغْرافيا

الزراعةُ المطريةُ منْ أنواعِ الزراعةِ، وهيَ تعتمدُ على مياهِ الأمطارِ بصورةٍ أساسيةٍ، خلافًا **للزراعةِ المرويةِ**؛ إذْ تعتمدُ على المياهِ الجوفيةِ في سقايةِ المزروعاتِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

الأموالُ التي تجبُ فيها الزكاةُ

الذهبُ والفضَّةُ، والأوراقُ النقديةُ، وعروضُ التجارةِ	الأنعامُ	الزروعُ والثمارُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على أداءِ الزكاةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَـيِّنُ** مفهومَ كلٍّ ممّا يأتي:

أ. الأنعامُ. ب. عروضُ التجارةِ.

2 **أُعَدِّدُ** شروطَ زكاةِ الأوراقِ النقديةِ.

3 **أُبَـيِّنُ** نِصابَ كلٍّ منَ: الإبلِ، والبقرِ، والغنمِ.

4 **أُحَدِّدُ** مقدارَ زكاةِ كلٍّ ممّا يأتي:

أ. (4000) كيلو غرام منَ الشعيرِ سُقِيَ بماءِ السماءِ.

ب. (3000) كيلو غرامٍ منَ التمرِ سُقِيَ بكلفةٍ.

جـ. (20000) دينارٍ مضَى عليْها سنةٌ قمريةٌ، وكانَ سعرُ غرامِ الذهبِ (40) دينارًا.

5 **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – المالُ الذي لا يُشترَطُ مرورُ سنةٍ على زكاتِهِ هوَ:

أ. الذهبُ والفضَّةُ. ب. عروضُ التجارةِ. جـ. الزروعُ والثمارِ. د. جميعُ ما ذُكِرَ.

2 – نِصابُ الذهبِ يبلغُ:

أ. (58) غرامًا. ب. (85) غرامًا. جـ. (40) غرامًا. د. (20) غرامًا.

3 – مقدارُ زكاةِ الزروعِ والثمارِ التي تُسقى بالأمطارِ هوَ:

أ. (2.5)٪. ب. (7.5)٪. جـ. (5)٪. د. (10)٪.

4 – يُحدَّدُ نِصابُ الزيتونِ وَفقَ:

أ. كمِّيةِ الزيتِ والزيتونِ معًا. ب. كمِّيةِ الزيتِ.

جـ. رغبةِ صاحبِ الزيتِ. د. كمِّيةِ الزيتونِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ الأموالَ التي تجبُ فيها الزكاةُ.			
أُحَدِّدُ أنصبةَ الأموالِ التي تجبُ فيها الزكاةُ.			
أُوَضِّحُ شروطَ وجوبِ الزكاةِ في الأموالِ التي تجبُ فيها الزكاةُ.			
أَحْسُبُ قيمةَ الزكاةِ في الأموالِ التي تجبُ فيها الزكاةُ.			
أَحْرِصُ على إخراجِ زكاةِ أموالي.			

الوَحدةُ الرابعةُ

قالَ تعالى:

﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾

[الحَشْرُ: ٧]

دروسُ الوَحدةِ الرابعةِ

1. تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ
2. منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الشمولُ
3. الإسلامُ والرياضةُ
4. التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ
5. الإسلامُ والأمراضُ المُعْدِيةُ
6. مساجدُ في وطني

الدرسُ 1

تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بذلَ المسلمونَ جهودًا عظيمةً في تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ؛ لأنَّها المصدرُ الثاني للتشريعِ الإسلاميِّ. وقدْ مَرَّتْ هذهِ الجهودُ بمراحلَ عديدةٍ حتّى وصلَتِ السُّنَّةُ النبويةُ إلَيْنا اليومَ بصورتِها الحاليةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

اعتنى المسلمونَ بتدوينِ القرآنِ الكريمِ وجمعِهِ ونسخِهِ وطباعتِهِ، وحظيَتِ السُّنَّةُ النبويةُ أيضًا بالعنايةِ والاهتمامِ؛ امتثالًا لقولِهِ تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر:٧].

إِضاءَةٌ

يُحفَظُ العلمُ بطريقتينِ، هما:

- الحفظُ في الصدورِ؛ أيْ حفظُهُ غيبًا.
- الحفظُ في السطورِ؛ أيْ كتابتُهُ.

أُفَسِّرُ سببَ حرصِ المسلمينَ على العنايةِ بالقرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.

.....

.....

أَسْتَنيرُ

بدأَتْ عنايةُ المسلمينَ بالسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ منذُ عهدِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ، وهيَ مُستمِرَّةٌ إلى زمنِنا الحاضرِ.

أوَّلًا: مفهومُ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ

تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ: هوَ كتابةُ الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ وجمعُها.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ مفهومَ السُّنَّةِ النبويةِ.

.....

ثانيًا: أهمِّيةُ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ

لتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ أهمِّيةٌ كبيرةٌ، منْها:

أ . حفظُها منَ النسيانِ والضياعِ.

ب. سهولةُ الوصولِ إلى الأحاديثِ الشريفةِ.

جـ. معرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ، ولا سيَّما تلكَ التي لمْ تَرِدْ في القرآنِ الكريمِ.

ثالثًا: مراحلُ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ

المرحلةُ الأولى: التدوينُ في عهدِ النبيِّ ﷺ والصحابةِ ﷺ

حرصَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ في بدايةِ الأمرِ على توجيهِ اهتمامِ الصحابةِ ﷺ إلى القرآنِ الكريمِ، وأمرَهُمْ بحفظِهِ وكتابتِهِ، ونهاهُمْ عنْ كتابةِ الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ؛ خشيةَ انشغالِهِمْ بكتابتِها عنِ القرآنِ الكريمِ، وخوفًا منَ اختلاطِها بآياتِهِ الكريمةِ، فالتزمَ الصحابةُ ﷺ بوصيةِ نبيِّنا الكريمِ ﷺ، واكتفَوا بتلقّي الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ بالسماعِ، وحفظِها في الصدورِ.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَكْتُبوا عَنّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ» [رواهُ مسلمٌ].

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ السابقَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْهُ سببَ نهيِ رسولِ اللهِ ﷺ عنْ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ في بدايةِ الأمرِ.

.....

وفي آخرِ العهدِ النبويِّ ازدادَ عددُ الصحابةِ الذينَ يحفظونَ ما نزلَ منَ القرآنِ الكريم، واستقرَّتِ الآياتُ الكريمةُ في صدورِ المؤمنينَ؛ فأَذِنَ النبيُّ ﷺ لبعضِ أصحابِهِ ﷺ بكتابةِ السُّنَّةِ النبويةِ. فعَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ﷺ، قالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْياءَ، أَفَأَكْتُبُها؟ قالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: في الغَضَبِ وَالرِّضا؟ قالَ: «نَعَمْ؛ فَإِنِّي لا أَقولُ فيهِما إِلّا حَقًّا» [مسندُ أحمدُ].

وبعدَ وفاةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ استمرَّتِ الجهودُ الفرديةُ في تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ في عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ، وازدادَ اهتمامُ الصحابةِ ﷺ بجمعِ الأحاديثِ التي يحفظونَها عنْ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وكتابتِها في صُحُفٍ خاصَّةٍ بكلٍّ منهُمْ على رقاعِ الجلدِ وغيرِها.

أَتَعَلَّمُ

مِنَ الصُّحُفِ الخاصَّةِ التي جُمِعَتْ في هذهِ المرحلةِ:

الصحيفةُ الصادقةُ لعبدِ اللهِ ابنِ عمرِو بنِ العاصِ ﷺ، وصحيفةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ، وصحيفةُ أبي شاه ﷺ.

أُفَكِّرُ وَأُلَخِّصُ

أُفَكِّرُ في أسبابَ عدمِ جمعِ الخلفاءِ الراشدينَ السُّنَّةَ النبويةَ الشريفةَ، ثُمَّ **أُلَخِّصُ** هذهِ الأسبابَ.

المرحلةُ الثانيةُ: التدوينُ في عهدِ التابعينَ ﷺ

استمرَّ تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ في عهدِ التابعينَ، وقدِ اشتُهِرَ منَ التابعينَ مَنِ اعتنى بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ، مثلَ: سعيدِ بنِ المُسيَّبِ ﷺ، وعروةَ بنِ الزبيرِ ﷺ.

وقدْ ظلَّتْ جهودُ التدوينِ فرديةً حتّى جاءَ أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ، فرأى أنَّ بقاءَ الأحاديثِ الشريفةِ في صُحُفٍ مُبعثَرةٍ سيؤدّي إلى ضياعِها، وأنَّهُ لا بُدَّ منَ العملِ على جمعِها في مُصنَّفاتٍ خاصَّةٍ.

فأمرَ الإمامينِ محمدَ بنَ شهابٍ الزهريَّ، وأبا بكرِ بنَ حزمٍ ﷺ بجمعِها وكتابتِها، فانتقلَتْ كتابةُ السُّنَّةِ النبويةِ منَ الجهودِ الفرديةِ إلى الجهودِ الرسميةِ التي تُشرِفُ عليْها الدولةُ.

أَتَعَلَّمُ

التابعيُّ

هوَ مَنْ لقِيَ الصحابةَ ﷺ، ومـاتَ مسلمًا.

أَتَعَلَّمُ

قالَ الإمامُ الزهريُّ ﷺ: أمرَنا عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ بجمعِ السُّنَنِ، فكتبْناها دفترًا دفترًا.

أُفَكِّرُ

لَوْ لمْ يُدوَّنِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ، **فَما الذي كانَ سيحدثُ؟**

.....

المرحلةُ الثالثةُ: العصرُ الذهبيُّ للتدوينِ

بعدَ عهدِ التابعينَ ﷺ نشطَ تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ، وقدْ جمعَها العلماءُ في كتبٍ خاصَّةٍ، **أشهرُها: مُوطَّأُ الإمامِ مالكٍ، وصحيحا البخاريِّ ومسلمٍ، وسُنَنُ أبي داودَ، وسُنَنُ الترمذيِّ، وسُنَنُ النسائيِّ، وسُنَنُ ابنِ ماجه.**

وهكذا يسَّرَ اللهُ تعالى لهذهِ الأُمَّةِ علماءَ مُخلِصينَ، حفظوا السُّنَّةَ النبويةَ الشريفةَ، ودَوَّنوها، وواجبُنا نحنُ اليومَ أنْ نحافظَ على سُنَّةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ كما حافظَ عليها سلَفُنا الصالحُ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ الفرقَ بينَ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ في المرحلةِ الثانيةِ وتدوينِها في المرحلةِ الثالثةِ.

.....

أَسْتَزيدُ

وفَّرَتِ التكنولوجيا إمكاناتٍ كبيرةً لخدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ، وقدْ تمثَّلَ ذلكَ في عملِ موسوعاتٍ حديثيةٍ ضخمةٍ في مواقعَ إلكترونيةٍ، أوْ أقراصٍ مُدمَجةٍ، أوْ تطبيقاتٍ حديثيةٍ؛ ما مكَّنَ الباحثينَ منَ الوصولِ إلى الأحاديثِ الشريفةِ وتخريجِها وشرحِها بسهولةٍ ويُسْرٍ.

ومنْ أشهرِ المواقعِ الإلكترونيةِ التي تُعْنى بخدمةِ الباحثينَ في السُّنَّةِ النبويةِ موقعُ برنامجِ الكتبِ التسعةِ. باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَطَّلِعُ** على هذا الموقعِ.

أَرْبِطُ معَ عُلومِ الْحَديثِ

لمْ تقتصرْ جهودُ العلماءِ على جمعِ الأحاديثِ، بلْ شملَتْ أيضًا دراسةَ الأحاديثِ، وبيانَ درجةِ صِحَّتِها، وشرحَها، وتوضيحَ معانيها.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ

مفهومُهُ .....

أهمِّيَّتُهُ

أ – .....

ب– .....

جـ– .....

مراحلُهُ

أ. المرحلةُ الأولى	ب. المرحلةُ الثانيةُ	جـ. المرحلةُ الثالثةُ
.....	.....	.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقدِّرُ جهودَ علماءِ الحديثِ في خدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَـيِّنُ** مفهومَ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.
2. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . منعَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ تدوينَ السُّنَّةِ النبويةِ في بدايةِ الأمرِ.

ب. أَذِنَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ في آخرِ عهدِهِ.

جـ. أمرَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ بجمعِ السُّنَّةِ النبويةِ وكتابتِها.

3. **أُدَلِّلُ** على ما يأتي:

أ. اهتمامُ بعضِ الصحابةِ ﷺ بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.

ب. دورُ التكنولوجيا في خدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ.

4. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) نشطَ التدوينُ بعدَ عهدِ التابعينَ.

ب. ( ) انتقلَتْ كتابةُ السُّنَّةِ النبويةِ منَ الجهودِ الفرديةِ إلى الجهودِ الرسميةِ في عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ ﷺ.

جـ. ( ) جمعَ الصحابيُّ عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ ﷺ بعضَ أحاديثِ النبيِّ ﷺ في الصحيفةِ الصادقةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ مفهومَ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.			
أُوَضِّحُ أهمِّيةَ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.			
أَتَتَبَّعُ مراحلَ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.			
أُدَلِّلُ على عنايةِ الصحابةِ ﷺ بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.			
أَسْتَنْتِجُ دورَ التكنولوجيا في خدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ.			

الدرسُ 2

منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الشمولُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تمتازُ الشريعةُ الإسلاميةُ بالشمولِ، الذي يتمثَّلُ في استيعابِ أحكامِ الشريعةِ جوانبَ الحياةِ جميعَها؛ فهيَ تُنظِّمُ علاقةَ الفردِ بربِّهِ ونفسِهِ والمجتمعِ والكونِ منْ حولِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أُبَيِّنُ المعنى المُشتركَ بينَهُما:

1. قالَ تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ﴾ [الأنعامُ:٣٨].
2. قالَ تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحلُ:٨٩].

.....

.....

.....

.....

إِضاءَةٌ

منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ أنَّها تتَّصفُ بالربّانيةِ؛ أيْ إنَّها منْ عندِ اللهِ تعالى، وليستْ منْ وضعِ البشرِ؛ لذا امتازَتْ بالكمالِ والعالميةِ والإنسانيةِ والمرونةِ.

أَسْتَنيرُ

تتَّصِفُ الشريعةُ الإسلاميةُ بخصائصَ عديدةٍ تُميِّزُها منْ غيرِها، وتجعلُها نظامًا صالحًا للإنسانِ؛ ما يكفلُ سعادتَهُ في الدنيا والآخرةِ، ومنْ هذهِ الخصائصِ الشمولُ.

أَوَّلًا: مفهومُ الشمولِ

يُقصَدُ بالشمولِ استيعابُ الشريعةِ الإسلاميةِ كلَّ ما يحتاجُ إليْهِ الإنسانُ لتنظيمِ شؤونِ حياتِهِ في مختلفِ المجالاتِ، وعيشِ حياةٍ طيِّبةٍ وسعيدةٍ في الدنيا والآخرةِ وَفقَ أوامرِ اللهِ تعالى.

ثانيًا: مجالاتُ الشمولِ

اشتملَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ على كلِّ ما يتعلَّقُ بحياةِ الإنسانِ، وبرزَ ذلكَ في مجالاتٍ عديدةٍ، منْها:

أ. **الاعتقادُ**: عرَّفَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ بالقضايا الاعتقاديةِ التي يحتاجُ إليها الإنسانُ، **ومنْ ذلكَ الإجابةُ عنِ التساؤلاتِ التي تخطرُ في بالِ الإنسانِ عنْ كلِّ ما يتعلَّقُ بخَلْقِهِ، ورسالتِهِ في الحياةِ، ومصيرِهِ بعدَ الموتِ، وعلاقتِهِ بما حولَهُ، واستخلافِهِ في الكونِ لعِمارتِهِ وَفقَ أوامرِ اللهِ.** قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرةُ: ٣٠].

ب. **العبادةُ**: خلقَ اللهُ تعالى الإنسانَ لعبادتِهِ وحدَهُ ﷻ. قالَ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذارياتُ: ٥٦]. وقدْ بيَّنَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ أنَّ **هذهِ العبادةَ تتمثَّلُ في مختلفِ جوانبِ حياةِ الإنسانِ، وأنَّها لا تقتصرُ على أداءِ شعائرِ العبادةِ،** مثلَ: الصلاةِ، والصيامِ، والزكاةِ، والحجِّ، وتلاوةِ القرآنِ، والدعاءِ.

وكذلكَ بيَّنَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ أنَّ **كلَّ ما يفعلُهُ الإنسانُ منْ عملٍ صالحٍ يَقصِدُ بِهِ نفعَ نفسِهِ أوْ غيرِهِ؛ امتثالًا لأوامرِ اللهِ تعالى؛ يُعَدُّ عبادةً يثيبُهُ عليْها.** وقدْ بيَّنَ رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ إماطةَ الأذى عنِ الطريقِ عبادةٌ؛ إذْ قالَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ» [رواهُ مسلمٌ].

وكذلكَ بيَّنَ ﷺ أنَّ **الإحسانَ إلى البهائمِ عبادةٌ**؛ فعندَما سألَهُ بعضُ الصحابةِ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ: وَإِنَّ لَنا في البَهائِمِ لَأَجْرًا؟ فقالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، وبيَّنَ ﷺ أنَّ **الكلمةَ الطيِّبةَ صدقةٌ، وأنَّ تبسُّمَ الإنسانِ في وجهِ أخيهِ صدقةٌ، وأنَّ إعانةَ الناسِ صدقةٌ.**

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ

أُفَكِّرُ في خصيصةِ شمولِ الشريعةِ الإسلاميةِ لمجالاتِ الحياةِ جميعِها، ثمَّ **أُدَوِّنُ** مثالًا واحدًا يُمكِنُ أنْ أتقرَّبَ بِهِ إلى اللهِ تعالى في كلٍّ منَ المجالاتِ الآتيةِ:

1. الأُسْرةُ: .....
2. المجتمعُ: .....
3. المدرسةُ: .....

جـ. **الأخلاقُ:** امتازَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ بعنايتِها بالأخلاقِ، **فلمْ تترُكْ خُلُقًا حسنًا إلّا دعَتْ إليْهِ، ولا خُلُقًا سيِّئًا إلّا نهَتْ عنْهُ، فحَثَّتْ على مكارمِ الأخلاقِ التي تُصلِحُ الإنسانَ، وتُقرِّبُهُ إلى رَبِّهِ،** مثلَ: التقوى، والخوفِ منْهُ تعالى، ورجاءِ ثوابِهِ، **وحَثَّتْ على الأخلاقِ التي تُوثِّقُ علاقتَنا بالآخرينَ،** مثلَ: الصدقِ، والأمانةِ، والإحسانِ، والرحمةِ، والكرمِ، والشجاعةِ، والحِلْمِ، والتعاونِ، والوفاءِ بالعهودِ والمواثيقِ.

د. **المعاملاتُ:** نظَّمَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ المعاملاتِ التي يحتاجُ إليْها الناسُ في حياتِهِمُ اليوميةِ، فلمْ تترُكْ جانبًا منْ جوانبِ حياةِ الفردِ والمجتمعِ إلّا وضعَتْ لهُ أحكامًا تُنظِّمُهُ، **ومنْ ذلكَ: الجوانبُ الاجتماعيةُ،** مثلَ: الزواجِ، والطلاقِ، والأُسْرةِ، والأقاربِ، والجيرانِ، والطعامِ والشرابِ، والفقرِ والبطالةِ. **والجوانبُ الاقتصاديةُ والماليةُ،** مثلَ: البيعِ، والإجارةِ، والرهنِ، والزراعةِ، والتجارةِ، والصناعةِ. **ومختلفُ جوانبِ الحياةِ،** مثلَ: القضاءِ، والسياسةِ، ونظامِ الحُكْمِ، والعلاقاتِ الدوليةِ، وأحكامِ السَّلْمِ والحربِ.

أَتعاوَنُ وَأَصِلُ

أَتعاوَنُ معَ زميلي/ زميلتي، ثمَّ **أَصِلُ** بينَ النصِّ الشرعيِّ في العمودِ الأوَّلِ وما يدلُّ عليْهِ في العمودِ الثاني:

العمودُ الأوَّلُ	العمودُ الثاني
قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النساءُ: ٥٨].	المعاملاتُ الماليةُ
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ في الْجَنَّةِ في شَجَرَةٍ قَطَعَها مِنْ ظَهْرِ الطَّريقِ كانَتْ تُؤْذي النّاسَ» [رواهُ مسلمٌ].	الأُسْرةُ
قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرةُ: ٢٧٥].	الطعامُ والشرابُ
قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الرومُ: ٢١].	العلاقةُ بالبيئةِ
قالَ تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعرافُ: ١٥٧].	الحُكْمُ والقضاءُ

أَسْتَزيدُ

جاءَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ شاملةً كلَّ ما يحتاجُ إليْهِ الإنسانُ في عقيدتِهِ، وعبادتِهِ اللهَ تعالى، وتنظيمِ شؤونِ حياتِه، وعلاقتِهِ بالآخرينَ؛ ما يجعلُ حياتَهُ مُطمئِنَّةً؛ لأنَّ مَرَدَّ ذلكَ كلَّهُ إلى اللهِ تعالى خالقِ الإنسانِ والكونِ. قالَ تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ [النساءُ: ٨٢].

أَرْبِطُ معَ الْفِقْهِ

انطلاقًا منْ شمولِ الشريعةِ الإسلاميةِ مجالاتِ الحياةِ جميعَها، فقدْ بيَّنَ الفقهُ الإسلاميُّ كثيرًا منَ المسائلِ الفقهيةِ التي استجَدَّتْ في العصرِ الحاضرِ؛ إذِ اجتمعَ عددٌ كبيرٌ منَ العلماءِ في المجامعِ الفقهيةِ لبيانِ الحُكْمِ الشرعيِّ فيها، بما يُحقِّقُ مصالحَ الناسِ، ويدرأُ عنْهُمُ المفاسدَ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الشمولُ

مفهومُهُ

.....

مجالاتُ الشمولِ وأمثلتُها

أ- ..... ب- ..... جـ- ..... د- .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أعتزُّ بالشريعةِ الإسلاميةِ واتِّصافِها بالشمولِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَـيِّنُ مفهومَ الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
2. أُعَدِّدُ مجالاتِ الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
3. أُعْطي مثالًا واحدًا على الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ في كلٍّ منَ المجالاتِ الآتيةِ:

الاعتقادُ	العبادةُ	الأخلاقُ	المعاملاتُ

4. أُوَضِّحُ كيفَ يكونُ شمولُ العبادةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
5. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) الشمولُ بالشريعةِ الإسلاميةِ يتمثَّلُ في الإجابةِ عنْ تساؤلاتِ الإنسانِ جميعِها.

ب. ( ) علاقةُ الإنسانِ بالكونِ تقومُ على عِمارتِهِ وَفقَ أوامرِ اللهِ تعالى.

جـ. ( ) العبادةُ تقتصرُ على بعضِ الشعائرِ، مثلَ: الصلاةِ، والصيامِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ مفهومَ الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.			
أُعَدِّدُ مجالاتِ الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.			
أُعْطي أمثلةً على الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.			
أُقَدِّرُ عظمةَ اتِّصافِ الشريعةِ الإسلاميةِ بالشمولِ.			

الدرسُ 3

الإسلامُ والرياضةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

للرياضةِ أهمِّيةٌ كبيرةٌ في حياةِ الإنسانِ؛ لذا حَثَّ الإسلامُ على ممارستِها، وأرشدَ إلى مجموعةٍ منَ الآدابِ التي تُنظِّمُها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ على بعضِ الصحابةِ ﷺ، وهمْ يتسابقونَ برميِ السهامِ، فقالَ: «ارْموا بَني إِسْماعيلَ؛ فَإِنَّ أَباكُمْ كانَ رامِيًا، ارْموا وَأَنا مَعَ بَني فُلانٍ»، فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَريقَيْنِ بِأَيْديهِمْ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما لَكُمْ لا تَرْمونَ؟». قالوا: كَيْفَ نَرْمي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْموا فَأَنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ» [رواهُ البخاريُّ] (فَأَمْسَكَ: امتنعَ عنِ الرميِ).

1. أُسَمّي النشاطَ الرياضيَّ الذي شجَّعَ عليهِ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أصحابَهُ ﷺ في الحديثِ الشريفِ.

.....

2. أَسْتَنْتِجُ دِلالةَ مشاركةِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ الصحابةَ ﷺ في الرمايةِ.

.....

إِضاءَةٌ

الرياضةُ:

ممارسةُ الإنسانِ الأنشطةَ البدنيةَ والعقليةَ؛ لتقويةِ جسمِهِ، والترفيهِ عنْ نفسِهِ.

أَسْتَنيرُ

شجَّعَنا الإسلامُ على ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ؛ للمحافظةِ على صِحَّتِنا البدنيةِ والنفسيةِ والعقليةِ.

أوَّلًا: أهمِّيةُ الرياضةِ

تُسهِمُ ممارسةُ الرياضةِ في **تعزيزِ قدراتِ الإنسانِ، وتهذيبِ سلوكاتِهِ، وتنميةِ مختلفِ جوانبِ شخصيتِهِ؛ فهيَ تساعدُهُ على العنايةِ بصِحَّتِهِ البدنيةِ؛ ما يُمكِّنُهُ منْ أداءِ واجباتِهِ الدينيةِ والدنيويةِ.** وقدْ شجَّعَنا رسولُنا الكريمُ ﷺ على العنايةِ بأجسامِنا، فقالَ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ» [رواهُ مسلمٌ]. والقوَّةُ تشملُ قوَّةَ الإيمانِ والفكرِ والجسمِ.

ومنْ فوائدِ ممارسةِ الرياضةِ **تحسينُ القدراتِ العقليةِ؛** إذْ تعتمدُ بعضُ الرياضاتِ على ذكاءِ الإنسانِ، وقدرتِهِ على التخطيطِ، وحلِّ المشكلاتِ، والصبرِ، والتعاونِ.

وتساعدُ الرياضةُ على **الترويحِ عنِ النفسِ، وتحسينِ الجانبِ النفسيِّ للإنسانِ،** وقدْ كانَ النبيُّ ﷺ يشاركُ زوجاتِهِ ﷺ وأصحابَهُ ﷺ في الترويحِ عنِ النفسِ؛ بمشاركتِهِمْ في الأنشطةِ الرياضيةِ. فعنْ عائشةَ ﷺ أنَّها قالَتْ: «سابَقْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَسَبَقْتُهُ» [رواهُ أحمدُ].

أُفَكِّرُ وَأَنْقُدُ

1. يُنصَحُ كبارُ السِّنِّ بعدمِ ممارسةِ الرياضةِ؛ لأنَّها تضرُّ بصِحَّتِهِمْ.

.....

2. يمنعُ بعضُ الناسِ المرأةَ منْ ممارسةِ الرياضةِ.

.....

3. لا يُمارِسُ مرادٌ الرياضةَ؛ لانشغالِهِ بتصفُّحِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ طوالَ الوقتِ.

.....

ثانيًا: آدابُ الرياضةِ في الإسلامِ

ينبغي للإنسانِ عندَ ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ الالتزامُ بجملةٍ منَ الآدابِ، أبرزُها:

أ. **التزامُ الأحكامِ الشرعيةِ، مثلَ: سترِ العوراتِ، والابتعادِ عنِ الاختلاطِ، وتجنُّبِ لَعِبِ القِمارِ؛** وهوَ اتِّفاقُ طرفينِ على أنْ يدفعَ الخاسرُ مالًا للفائزِ.

ب. **الابتعادُ عنْ إيذاءِ النفسِ أوِ الآخرينَ أثناءَ ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ، مثلَ:** ضربِ اللاعبينَ، والغِشِّ.

جـ. **التزامُ الواجباتِ الدينيةِ والدنيويةِ**؛ فلا ينشغلُ الإنسانُ بممارسةِ الرياضةِ عنْ أداءِ الصلواتِ، والصيامِ، أوْ طلب الرزقِ، والدراسةِ.

د. **المحافظةُ على الأخلاقِ الحَسَنةِ**، مثلَ: **احترامِ الآخرينَ، والتسامحِ، وتجنُّبُ الأخلاقِ المذمومةِ التي تثيرُ الفتنَ بينَ أفرادِ المجتمعِ**، مثلَ: التعصُّبِ، والمشاحناتِ، والمشاجراتِ.

هـ. **الحرصُ على النظافةِ الشخصيةِ**.

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ فيما يأتي السلوكاتِ التي **تنتمي** إلى آدابِ الرياضةِ في الإسلامِ، وتلكَ التي **لا تنتمي** إليْها:

الرقمُ	السلوكُ	ينتمي	لا ينتمي
1	أغُشُّ أثناءَ اللعبِ.		
2	أتعصَّبُ لفريقي الرياضيِّ.		
3	ألعبُ بروحٍ رياضيةٍ.		
4	أُحافِظُ على الصلاةِ في وقتِها.		

أَسْتَزيدُ

1. أَذِنَ نبيُّنا ﷺ للصحابةِ ﷺ بتنظيمِ سباقٍ بينَ الحيواناتِ. فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، قالَ: «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ» [رواهُ البخاريُّ]، وعَنْ أَنَسٍ ﷺ، قالَ: كانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ **ناقَةٌ** تُسَمّى الْعَضْباءَ، لا تُسْبَقُ، فَجاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلى **قَعودٍ** فَسَبَقَها، فَشَقَّ ذلِكَ عَلى الْمُسْلِمينَ حَتّى عَرَفَهُ، فَقالَ: «**حَقٌّ على اللهِ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيا إِلّا وَضَعَهُ**» [رواهُ البخاريُّ] (الناقةُ: أُنثى الجملِ، القعودُ: الجملُ صغيرُ السِّنِّ).
2. نهى سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عنِ اتِّخاذِ الحيواناتِ (**مثلُ**: الدجاجِ، والقططِ) هدفًا للرميِ عندَ التدريبِ أوِ التسليةِ، فقالَ ﷺ: «**لا تَتَّخِذوا شَيْئًا فيهِ الرّوحُ غَرَضًا**» [رواهُ مسلمٌ].

أَرْبِطُ معَ الطِّبِّ

تفيدُ الرياضةُ في **العلاجِ الوظيفيِّ**؛ وهوَ أحدُ التخصُّصاتِ الطبِّيةِ المُساندةِ التي تساعدُ على علاجِ الأشخاصِ الذينَ يعانونَ مشكلاتٍ جسديةً، أوْ عصبيةً، أوْ إدراكيةً؛ وذلكَ بتطويرِ قدراتِهِمْ، واستعادتِها كما كانَتْ، أوِ المحافظةِ عليْها منَ التراجعِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

الإسلامُ والرياضةُ

أهمِّيةُ الرياضةِ	آدابُها
.....	أ- .....
.....	ب- .....
.....	جـ- .....
.....	د- .....
.....	هـ- .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرصُ على التزامِ آدابِ الرياضةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أَذْكُرُ** نشاطينِ منَ الأنشطةِ الرياضيةِ التي كانَتْ تُمارَسُ في عهدِ النبيِّ ﷺ.

2 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . شجَّعَ الإسلامُ على ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ.

ب. أمرَ الإسلامُ بتجنُّبِ الأخلاقِ المذمومةِ أثناءَ ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ.

3 **أُدَلِّلُ** على ما يأتي:

أ . أهمِّيةُ الرياضةِ في الترويحِ عنِ النفسِ.

ب. دعوةُ النبيِّ ﷺ إلى المحبَّةِ والتسامحِ عندَ ممارسةِ الرياضةِ.

4 **أُصَنِّفُ** السلوكاتِ الآتيةَ إلى سلوكٍ (صحيحٍ أوْ سلوكٍ غيرِ صحيحٍ)، **مُصوِّبًا** السلوكَ غيرَ الصحيحِ:

أ . ( ) اتَّفقَتْ ميسونُ وليلى على أنْ تدفعَ الخاسرةُ للرابحةِ مبلغًا منَ المالِ.

ب. ( ) يرمي يزنٌ الحجارةَ على القططِ ليتعلَّمَ الرميَ.

جـ.( ) تشاركُ لينُ في سباقِ الخيلِ.

د . ( ) يُهمِلُ عمادٌ دروسَهُ؛ لانشغالِهِ بتعزيزِ مهارتِهِ في لعبةِ الشطرنجِ.

هـ. ( ) يستخدمُ حسّانُ قوَّتَهُ البدنيةَ؛ لإخافةِ أبناءِ حيِّهِ.

5 **أَسْتَنْتِجُ** فائدةً منْ فوائدِ ممارسةِ الرياضةِ منْ قولِ الرسولِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ».

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُوَضِّحُ أهمِّيةَ الرياضةِ.			
أُعَدِّدُ آدابَ الرياضةِ في الإسلامِ.			
أَذْكُرُ أمثلةً على الأنشطةِ الرياضيةِ في عهدِ نبيِّنا ﷺ.			
أَحْرِصُ على ممارسةِ الرياضةِ.			

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

ينقسمُ المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ إلى أقسامٍ، منْها مَدُّ البَدَلِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِما:

قالَ تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرةُ: ٣١].

قالَ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرةُ: ١٣].

ما الفرقُ بينَ أمثلةِ المَدِّ في المواضعِ السابقةِ؟

.....

.....

أَسْتَنيرُ

مَدُّ البَدَلِ:

قالَ تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آلُ عمرانَ: ٣٣].

قالَ تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسفُ: ١٦].

قالَ تعالى: ﴿ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ﴾ [الأحقافُ: ٤].

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ الآتيةَ: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿وَءَالَ﴾، ﴿وَجَآءُوٓ﴾، ﴿ٱئْتُونِى﴾.

أُلاحِظُ أنَّ حرفَ المَدِّ جاءَ بعدَ الهمزةِ في كلمةٍ واحدةٍ؛ لذا يتعيَّنُ على القارئِ أنْ يطيلَ صوتَهُ في حرفِ المَدِّ **بمقدارِ حركتينِ**؛ وهذا هوَ **مَدُّ البَدَلِ**.

أَسْتَنْتِجُ أنَّ مَدَّ البَدَلِ هوَ إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا تقدَّمَتِ الهمزةُ على حرفِ المَدِّ في كلمةٍ واحدةٍ.

وقدْ سُمِّيَ بَدَلًا؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ فيهِ مُبدَلٌ منْ همزةٍ، وحُكْمُهُ الجوازُ.

أُلاحِظُ قاعدةَ مَدِّ البَدَلِ:

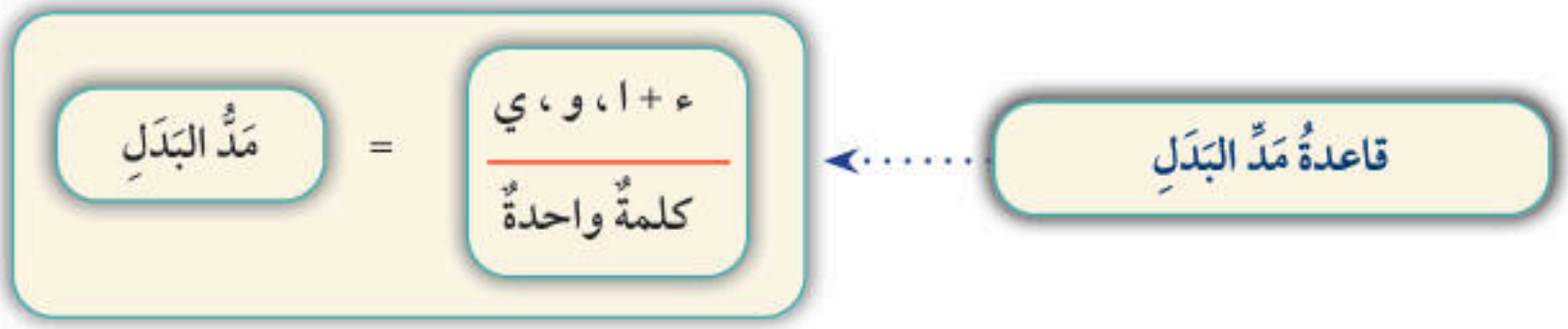

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأَمَّلُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ منْهُما مواضعَ مَدِّ البَدَلِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	مَدُّ البَدَلِ
1	قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [التوبةُ:١٨].	
2	قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدةُ:٢٠].	

أَلْفِظُ جَيِّدًا

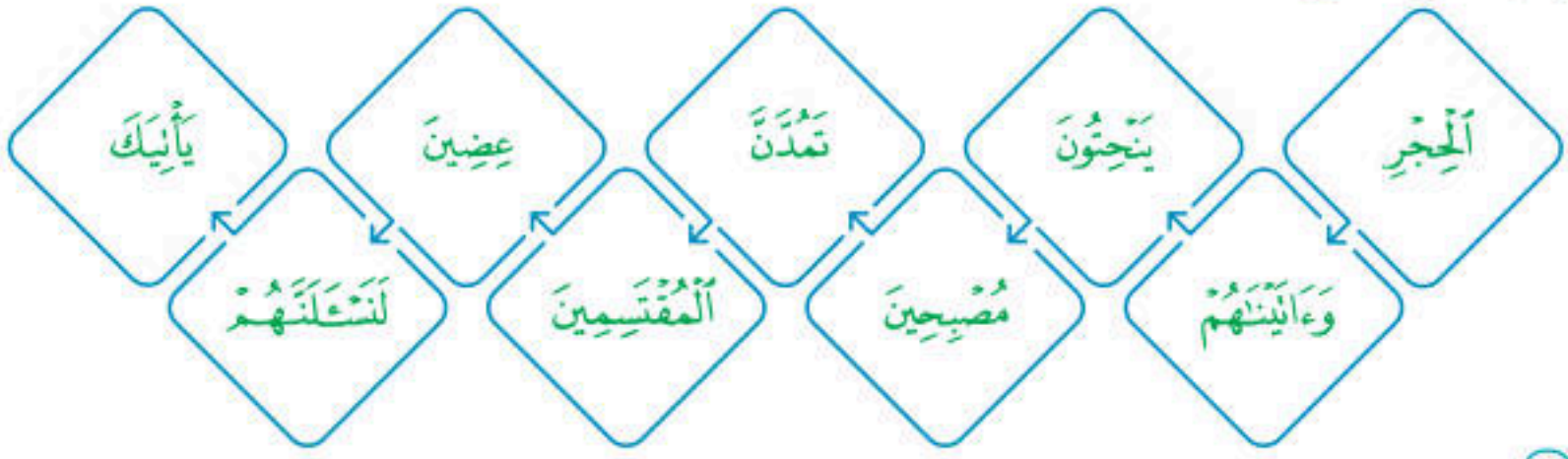

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (٨٠-٩٩)
ٱلْحِجْرِ: ديارِ ثمودَ في وادي القرى بينَ المدينةِ المُنوَّرةِ وتبوكَ. مُصْبِحِينَ: وقتَ الصباحِ. سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي: الفاتحةَ. أَزْوَٰجًا: أصنافًا. ٱخْفِضْ جَنَاحَكَ: تواضَعْ لهُمْ. ٱلْمُقْتَسِمِينَ: الذينَ آمنوا ببعضِ القرآنِ الكريمِ، وكفروا ببعضِهِ. عِضِينَ: أجزاءً. فَٱصْدَعْ: فاجهرْ. يَضِيقُ صَدْرُكَ: تَحْزَنُ. ٱلْيَقِينُ: الموتُ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾ ﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ المُقرَّرةَ منْ سورةِ الحِجْرِ، مُراعِيًا تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثمَّ **أَطْلُبُ** منْهُمْ تقييمَ تلاوتي وسلامةِ النطقِ بالمَدِّ المُتَّصِلِ والمَدِّ المُنفصِلِ ومدِّ البَدَلِ، ورصدِ عددِ الأخطاءِ، ثمَّ يُساعِدُ كلٌّ منّا الآخرَ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ

.....

أَسْتَزيدُ

أصلُ مَدِّ البَدَلِ أنَّ حرفَ المدِّ الذي جاءَ بعدَ الهمزةِ كانَ أصلُهُ همزةً؛ ما يعني أنَّهُ كانَ في الكلمةِ همزتانِ، وقاعدةُ البَدَلِ تنصُّ على أنَّهُ إذا اجتمعَتْ همزتانِ في أوَّلِ الكلمةِ، وكانَتْ أُولاهُما مُتحرِّكةً، وثانيتُهُما ساكنةً، فإنَّ الهمزةَ الثانيةَ تُبدَلُ حرفَ مَدٍّ منْ جنسِ حركةِ ما قبلَها؛ فإذا كانَ ما قبلَها مفتوحًا أُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ألفًا، وإذا كانَ ما قبلَها مكسورًا أُبدِلَتْ ياءً. أمّا إذا كانَ ما قبلَها مضمومًا فإنَّها تُبدَلُ واوًا؛ فكلمةُ ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ كانَ أصلُها (**أَأْمنوا**) بهمزتينِ في أوَّلِها. ولمّا كانَتِ الهمزةُ الثانيةُ ساكنةً، فقدْ أُبدِلَتْ حرفَ مَدٍّ منْ جنسِ حركةِ ما قبلَها. ولأنَّ ما قبلَها مفتوحٌ؛ فقدْ أُبدِلَتْ هذهِ الهمزةُ ألفًا، فأصبحَتْ ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ مَدِّ البَدَلِ.
2. **أُفَرِّقُ** بينَ المَدِّ المُتَّصِلِ ومَدِّ البَدَلِ منْ حيثُ: المفهومُ، والحُكْمُ، ومقدارُ المَدِّ.
3. **أَصِلُ** بخطٍّ بينَ الكلمةِ في العمودِ الأوَّلِ، ونوعِ المَدِّ في العمودِ الثاني فيما يأتي:

المثالُ	نوعُ المَدِّ
﴿المُؤْمِنِينَ﴾	بَدَلٌ
﴿مَاء﴾	طبيعيٌّ
﴿ءامن﴾	مُتَّصِلٌ
﴿جوع﴾	مُنفصِلٌ
﴿يا أيها﴾	
﴿صراط﴾	

4. **أَسْتَخْرِجُ** مواضعَ المَدِّ في الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَ المَدِّ ومقدارَهُ:

أ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾ [البقرة: ٢٧٧ - ٢٧٨].

الموضع	نوع المد	مقداره	الموضع	نوع المد	مقداره

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ منْ سورةِ الحِجْرِ (٨٠-٩٩) تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانيَ الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ في الآياتِ الكريمةِ المُقرَّرةِ.			
أُطَبِّقُ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التجويدِ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٨٤-١٢٨) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، مُراعِيًا تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ مِثالًا واحدًا على كلٍّ منَ: المَدِّ الطبيعيِّ، والمَدِّ المُتَّصِلِ، ومَدِّ البَدَلِ.

الدرسُ 5

الإسلامُ والأمراضُ المُعْدِيةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

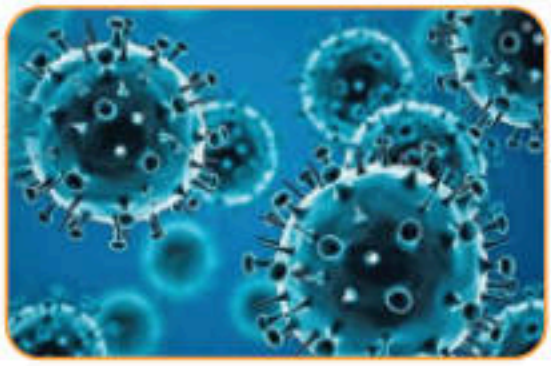

مـنْ مقاصـدِ الإسـلامِ المحافظـةُ علـى النفـسِ البشـريةِ مـنَ الأمـراضِ، ولا سـيَّما المُعْدِيـةِ منْهـا؛ لـذا شَـرَعَ الإسـلامُ تدابيـرَ وقائيـةً وعلاجيـةً، وأكَّـدَ ضـرورةَ التزامِهـا عنـدَ انتشـارِ الأمـراضِ المُعْدِيـةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الإجراءاتِ الآتيةَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

أَسْتَنْتِجُ الهدفَ منْ هذهِ الإجراءاتِ.

.....

إِضاءَةٌ

الـوباءُ:

انتشـارُ مـرضٍ مُعـيَّنٍ، يصـابُ بـهِ عـددٌ كبـيرٌ مـنَ النـاسِ؛ فتصعـبُ السـيطرةُ عليْـهِ، مثـلَ وبـاءِ كورونـا (كوفيـد-19).

أَسْتَنيرُ

حرصَ الإسلامُ على حمايتِنا منَ الأمراضِ؛ لكيْ نستطيعَ أداءَ واجباتِنا الدينيةِ، ونخدمَ أنفسَنا، وأهلَنا، ووطنَنا، وأُمَّتَنا.

أوَّلًا: مفهومُ الأمراضِ المُعْدِيةِ

الأمراضُ المُعْدِيةُ: هيَ أمراضٌ تنتقلُ بسرعةٍ منْ شخصٍ إلى آخرَ، أوْ منَ الكائناتِ الأُخرى إلى الإنسانِ؛ فتُسبِّبُ خللًا في وظائفِ الجسمِ، وقدْ تؤدّي إلى الوفاةِ، مثلَ: الطاعونِ، ووباءِ كورونا (كوفيد - 19).

ثانيًا: منهجُ الإسلامِ في التعاملِ معَ الأمراضِ

شَرَعَ الإسلامُ قواعدَ للمحافظةِ على الصِّحَّةِ وتجنُّبِ الأمراضِ، واتَّخذَ لذلكَ منهجينِ، هما:

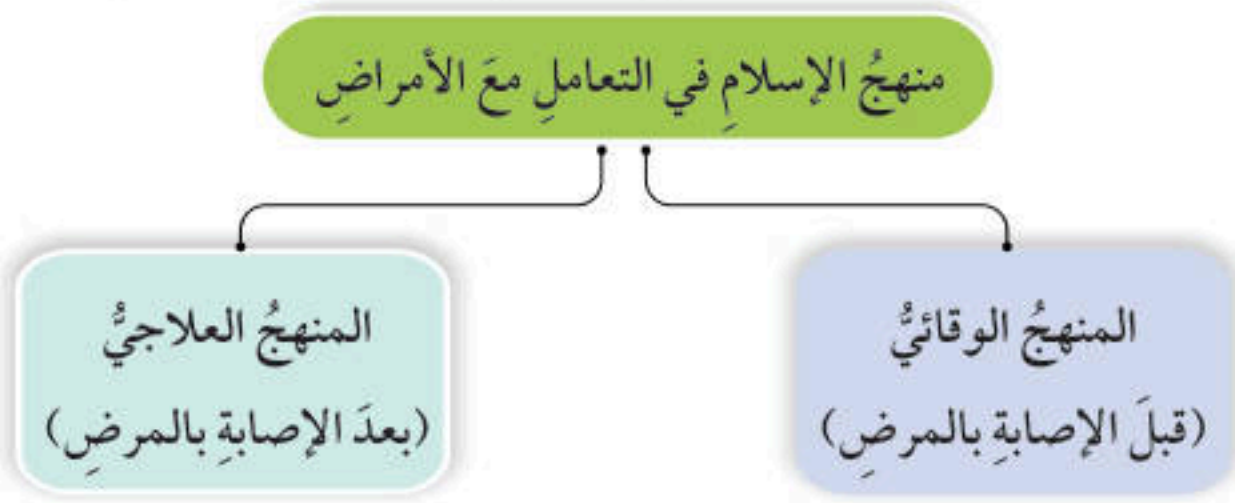

أ. المنهجُ الوقائيُّ:

وضعَ الإسلامُ منهجًا للوقايةِ منَ الأمراضِ، يتمثَّلُ في أُمورٍ، منْها:

1 - **الحَثُّ على نظافةِ الجسمِ وطهارتِهِ**، ومنْ ذلكَ أنَّهُ جعلَ الوضوءَ شرطًا لصِحَّةِ الصلاةِ، وأكَّدَ ذلكَ عندَ اجتماعِ الناسِ في المناسباتِ العامَّةِ، مثلَ: **الجمعةِ، والعيديْنِ**. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا جاءَ أَحَدُكُمْ إِلى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

2 - **النهيُ عنِ العلاقاتِ الجنسيةِ المُحرَّمةِ**؛ لأنَّها تؤدّي إلى الأمراضِ القاتلةِ مثلَ الإيدزِ. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراءُ: ٣٢].

3 - **الدعوةُ إلى التزامِ مجموعةٍ منَ الآدابِ العامَّةِ التي تحافظُ على الصِّحَّةِ**، وتمنعُ انتقالَ الأمراضِ المُعْدِيةِ، ومنْها:

أ. **آدابُ العُطاسِ**؛ فقدْ أرشدَنا الإسلامُ إلى أنَّ مَنْ يعطُسُ عليْهِ أنْ يضعَ يدَهُ أوْ مَنديلًا على فمِهِ وأنفِهِ؛ حتّى لا ينتقلَ المرضُ إلى الناسِ. قالَ أبو هريرةَ رضي الله عنه: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إِذا عَطَسَ، غَطّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ، أَوْ بِثَوبِهِ ، وَغَضَّ بِها صَوْتَهُ» [رواهُ الترمذيُّ].

ب. **النهيُ عنِ الشربِ منْ فمِ الإناءِ؛** حتّى لا ينتقلَ المرضُ إلى الآخرينَ. عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

جـ. **تغطيةُ آنيةِ الطعامِ.** قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «غَطّوا الإِناءَ، وَأَوْكوا السِّقاءَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. (أَوْكوا السِّقاءَ: اربطوا فَمَ قِرَبِ الماءِ وغيرِها).

أَتأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثمَّ **أَنْقُدُ** كُلًّا منْها:

1. عرضُ بعضِ الجزّارينَ اللحومَ خارجَ الثلاجةِ.

.....

2. رفضُ ليلى إجراءَ فحوصٍ طبّيةٍ عندَ مرضِها.

.....

3. شربُ سميرٍ منْ فمِ قارورةِ الماءِ التي يشربُ منْها صديقُهُ.

.....

4. عدمُ تغطيةِ فاتنَ فمَها وأنفَها عندَ العُطاسِ.

.....

أَتعَلَّمُ

ينصحُ الأطبّاءُ للوقايةِ منَ الأمراضِ بمنحِ الجسمِ حقَّهُ منَ النومِ الكافي، والغذاءِ الصِّحّيِّ، وممارسةِ الرياضةِ.

ب. **المنهجُ العلاجيُّ:**

أرشدَ الإسلامُ إلى مجموعةٍ منَ التدابيرِ للتعاملِ معَ الأمراضِ المُعْدِيةِ عندَ وقوعِها وانتشارِها. ومنْ ذلكَ:

1 – **التداوي والعلاجُ؛** فقدْ أمرَنا الإسلامُ أنْ نأْخذَ بكلِّ ما نستطيعُ منْ سُبُلِ الرعايةِ الصِّحّيَّةِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَنْزَلَ اللهُ داءً إِلّا أَنْزَلَ لَهُ شِفاءً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

2 – **الحَجْرُ الصِّحّيُّ؛ وهوَ** التزامُ عدمِ مخالطةِ الآخرينَ؛ لمنعِ انتشارِ الوباءِ بينَ الناسِ. قالَ الرسولُ ﷺ: «لا يوردُ الْمُمْرِضُ عَلى مُصِحٍّ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] (يوردُ: يدخلُ، المُمْرِضُ: أي المريضُ، مُصِحٌّ: أيْ غيرِ مريضٍ)، ومنعُ الناسِ منَ الخروجِ منَ الأرضِ أوِ البلدِ الذي انتشرَ فيهِ المرضُ المُعْدي. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا سَمِعْتُمْ بالطّاعونِ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلوها، وَإِذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجوا مِنْها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَقْرَأُ القصَّةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْها التدابيرَ الوقائيةَ منْ مرضِ الطاعونِ:

«لمّا خرجَ سيِّدُنا عُمَرُ بنُ الخَطّابِ ﷺ إلى الشَّأْمِ، لَقِيَهُ أَبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرّاحِ ﷺ وَأَصْحابُهُ، فَأَخْبَروهُ أَنَّ الوَباءَ قدْ وقَعَ بأَرْضِ الشَّأْمِ، فَهَمَّ بِالرُّجوعِ، فقالَ أَبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرّاحِ ﷺ: أَفِرارًا مِنْ قَدَرِ اللهِ؟ فقالَ عُمَرُ ﷺ: نَعَمْ، نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ إلى قَدَرِ اللهِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَسْتَزيدُ

لمّا كانَتِ الصِّحَّةُ المجتمعيةُ مسؤوليةَ الجميعِ؛ فقدْ حرصَتِ الدولةُ على تطبيقِ بعضِ الإجراءاتِ الصِّحِّيَّةِ؛ للحدِّ منَ انتشارِ الأوبئةِ المُعْدِيةِ، مثلَ: **لبسِ الكِماماتِ**، و**التباعدِ الجسديِّ**، و**استخدامِ المُعقِّماتِ**، و**حَثِّ المواطنينَ على أخذِ المطاعيمِ اللازمةِ**، و**فرضِ حظرِ التَّجوالِ في أوقاتٍ مُعيَّنةٍ**، و**إلغاءِ كثيرٍ منَ التجمُّعاتِ الاجتماعيةِ**، و**منعِ دخولِ الدولةِ أوِ الخروجِ منْها**. إضافةً إلى **التصدّي لمُروِّجي الإشاعاتِ التي تتعلَّقُ بالأوبئةِ**.

أَرْبِطُ معَ الطبِّ

يُؤكِّدُ الأطبّاءُ ضرورةَ إجراءِ الفحصِ الطبِّيِّ الدوريِّ؛ للتأكُّدِ منْ خُلوِّ الجسمِ منَ الأمراضِ، والإسراعِ في الإجراءاتِ العلاجيةِ قبلَ انتشارِ الأمراضِ، وكذلكَ سؤالُ أهلِ العلمِ والاختصاصِ عنْ أيَّةِ معلومةٍ لها تعلُّقٌ بالأمراضِ، وطرائقِ علاجِها، وكيفيةِ التعاملِ معَها.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

الإسلامُ والأمراضُ المُعْدِيةُ

منهجُ الإسلامِ في التعاملِ معَ الأمراضِ

المنهجُ الوقائيُّ

أ- .....

ب- .....

جـ- .....

المنهجُ العلاجيُّ

أ- .....

.....

ب- .....

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. ألتزمُ بالإجراءاتِ الصِّحِّيَّةِ عندَ انتشارِ الأمراضِ المُعْدِيةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَـيِّنُ** مفهومَ كلٍّ ممّا يأتي: الأمراضُ المُعْدِيةُ، الوباءُ.

2 **أُعَلِّلُ** حرصَ الإسلامِ على حمايةِ الإنسانِ منَ الأمراضِ.

3 **أُوَضِّحُ** إجراءينِ علاجيينِ وآخرينِ وقائيينِ للتعاملِ معَ الأمراضِ المُعْدِيةِ بمِلْءِ الفراغِ في الجدولِ الآتي:

المنهجُ العلاجيُّ	المنهجُ الوقائيُّ
أ .	أ .
ب.	ب.

4 **أُبَـيِّنُ** الحكمةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . نهيُ الإسلامِ عنِ الشربِ منْ فمِ القارورةِ.

ب. تجنُّبُ الخروجِ منَ الأرضِ التي انتشرَ فيها المرضُ المُعْدي.

5 **أَكْتُبُ** ثلاثةَ تدابيرَ صِحِّيَّةٍ أُمارِسُها يوميًّا للوقايةِ منَ الأمراضِ المُعْدِيةِ.

6 **أُعَدِّدُ** الإجراءاتِ التي يُمكِنُ أنْ تفرِضَها الدولةُ على المواطنينَ لحمايتِهِمْ منَ الأوبئةِ والأمراضِ المُعْدِيةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَـيِّنُ مفهومَ الأمراضِ المُعْدِيةِ.			
أُعَدِّدُ الإجراءاتِ الصِّحِّيَّةَ للوقايةِ منَ الأمراضِ.			
أُحَدِّدُ الإجراءاتِ الصِّحِّيَّةَ العلاجيةَ عندَ حدوثِ الأمراضِ.			
أُوَضِّحُ الإجراءاتِ التي تَتَّخِذُها الدولةُ لمنعِ انتشارِ الأمراضِ المُعْدِيةِ.			

الدرسُ 6

مساجدُ في وطني

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بُنِيَتْ آلافُ المساجدِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ؛ لتُؤدِّيَ رسالتَها بالدعوةِ إلى الخيرِ في المجتمعِ، وامتازَ كثيرٌ منْها بفنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ، وهيَ تُعبِّرُ عنِ الإرثِ الحضاريِّ المُميَّزِ في بلادِنا.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَمْلَأُ البطاقةَ التعريفيةَ لأقربِ مسجدٍ إلى بيتي.

1	اسمُ المسجدِ	
2	عددُ المُصلّينَ التقريبيُّ الذينَ يَتَّسِعُ لهمُ المسجدُ	
3	سَنةُ البناءِ	

إِضاءَةٌ

بلغَ عددُ المساجدِ في الأردنِّ نحوَ (7300) مسجدٍ بحسبِ إحصائيةِ وزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمُقدَّساتِ الإسلاميةِ الأردنيةِ عامَ 2022م.

أَسْتَنيرُ

يوجدُ في الأردنِّ عديدٌ منَ المساجدِ المُميَّزةِ التي نالَتْ شهرتَها بسببِ دِلالتِها التاريخيةِ، أوْ لجمالِ تصميمِها.

أَوَّلًا: مسجدُ عجلونَ الكبيرُ

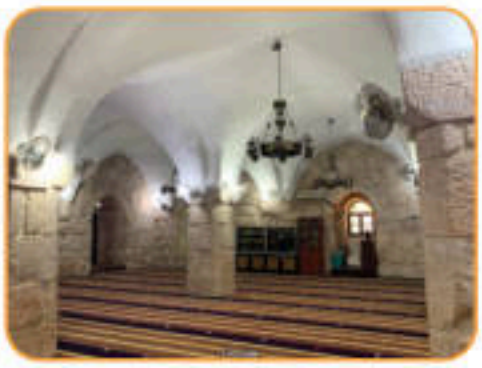

يُعَدُّ مسجدُ عجلونَ الكبيرُ أحدَ أقدمِ مساجدِ الأردنِّ التاريخيةِ، ويعودُ تاريخُ بنائِهِ إلى العصرِ المملوكيِّ عامَ 1247م، وقدْ بُنِيَ على شكلِ قناطرَ (طرازُ الأعمدةِ والأقواسِ)، ورُمِّمَ مَرّاتٍ عديدةً.

ثانيًا: مسجدُ إربدَ الكبيرُ

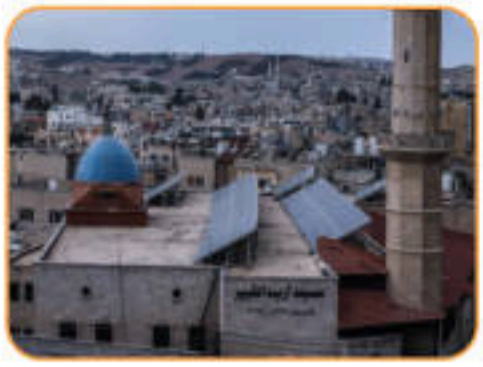

يقعُ هذا المسجدُ وسطَ مدينةِ إربدَ، وقدْ بُنِيَ أواخرَ العهدِ العثمانيِّ، ثمَّ أُعيدَ بناؤهُ عامَ 1994م.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ سببَ عَدِّ المآذنِ منَ المرافقِ الأساسيةِ لبناءِ المساجدِ.

ثالثًا: المسجدُ الحُسينيُّ

يُعَدُّ المسجدُ الحُسينيُّ أحدَ أقدمِ مساجدِ العاصمةِ، وهوَ يقعُ وسطَ عمّانَ، وقدْ بُنِيَ بأمرٍ منَ المَلِكِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ ﷺ مُؤسِّسِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ عامَ 1923م حينَ كانَ أميرًا. وقدْ سُمِّيَ بهذا الاسمِ نسبةً إلى الشريفِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ طيَّبَ اللهُ ثراهُ، وهوَ يمتازُ بواجهةِ الرخامِ الورديِّ، والنقوشِ المُزركَشةِ، والمِئذنتينِ العاليتينِ.

رابعًا: مسجدُ الشريفِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ طيَّبَ اللهُ ثراهُ (مسجدُ مَعانَ الكبيرُ)

يقعُ هذا المسجدُ وسطَ مدينةِ مَعانَ، وقدْ بُنِيَ عامَ 1942م، وهوَ منْ أكبرِ مساجدِ المحافظةِ وأقدمِها، وقدْ أُعيدَ بناؤهُ عامَ 2021م بأمرٍ منْ جلالةِ المَلِكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحُسَيْنِ حفظَهُ اللهُ.

خامسًا: مسجدُ (أبو درويشٍ)

يُعَدُّ هذا المسجدُ أحدَ أقدمِ مساجدِ العاصمةِ عمّانَ، وهوَ يقعُ في جبلِ الأشرفيةِ، وقدْ بُنِيَ عامَ 1961م، وسُمِّيَ بهذا الاسمِ نسبةً إلى مَنْ تبرَّعَ ببنائِهِ، وقدْ بُنِيَ على الطرازِ الدمشقيِّ القديمِ منْ حيثُ الزخرفةُ والشكلُ الخارجيُّ.

أُفَكِّرُ

ما سَبَبُ تنوُّعِ أشكالِ المساجدِ وعِمارتِها في العالمِ الإسلاميِّ؟

.....

سادسًا: مسجدُ الشريفِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ طيَّبَ اللهُ ثراهُ

بُنِيَ هذا المسجدُ عامَ 1979م وسطَ مدينةِ العقبةِ على الطرازِ المملوكيِّ، وهوَ يُعَدُّ أحدَ معالمِ مدينةِ العقبةِ، ويمتازُ بتصميمِهِ الذي يمزجُ بينَ فنونِ العِمارةِ الإسلاميةِ القديمةِ والحديثةِ.

سابعًا: مسجدُ الشهيدِ المَلِكِ المُؤسِّسِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ رحمه الله

يُعَدُّ هذا المسجدُ أحدَ معالمِ العاصمةِ عمّانَ، وهوَ يقعُ في منطقةِ العبدليِّ، وقدْ بُنِيَ عامَ 1989م، وهوَ يمتازُ بعِمارتِهِ، وبالنقوشِ والزخارفِ التي تُزيِّنُ جدرانَهُ وقُبَّتَهُ الكبيرةَ، ويحتوي على قاعةٍ لعقدِ المؤتمراتِ والاحتفالِ بالمناسباتِ الدينيةِ، ويضمُّ مكتبةً كبيرةً، ومُتحَفًا إسلاميًّا.

أُفَكِّرُ

لِماذا تحتوي المساجدُ على مرافقَ مُتعدِّدةٍ غيرِ المكانِ المُخصَّصِ للصلاةِ؟

.....

ثامنًا: مسجدُ المسيحِ عيسى بنِ مريمَ عليه السلام

بُنِيَ هذا المسجدُ في مدينةِ مأدبا عامَ 2008م بشكلٍ ثُمانيٍّ، وهوَ يمتازُ بمِئذنتِهِ الطويلةِ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في دِلالةِ الأسماءِ التي أُطلِقَتْ على المساجِدِ.

تاسعًا: مسجدُ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طلالٍ رحمه الله

يقعُ هذا المسجدُ في منطقةِ دابوقَ بالعاصمةِ عمّانَ، وقدْ شُيِّدَ بأمرٍ منْ جلالةِ المَلِكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحُسَيْنِ حفظَهُ اللهُ، وافتُتِحَ عامَ 2012م، وهوَ يمتازُ بشكلِهِ المربعِ، ومآذنِهِ الأربعِ، وأرضيتِهِ الرخاميةِ، ومِساحتِهِ الواسعةِ؛ ما جعلَهُ أكبرَ مساجدِ المملكةِ، ويضمُّ مُتحَفًا أُطلِقَ عليْهِ اسمُ **مُتحَفِ الرسولِ** ﷺ، وهوَ يحوي عددًا منَ الآثارِ النبويةِ الشريفةِ للرسولِ ﷺ.

أَرْجِعُ وَأَكْتُبُ

أَرْجِعُ إلى شبكةِ الإنترنتْ، ثمَّ **أَكْتُبُ** تقريرًا عنْ أحدِ المساجدِ المشهورةِ في محافظتي غيرَ تلكَ التي وردَ ذكرُها في الدرسُ، مثلَ: المسجدِ الحميديِّ في جرشَ، ومسجدِ السلطِ الكبيرِ، والمسجدِ العُمريِّ في الكركِ، ومسجدِ الطفيلةِ الكبيرِ، ومسجدِ المفرقِ الكبيرِ، ومسجدِ العربِ في الزرقاءِ، ومسجدِ سحابٍ الكبيرِ، مُشيرًا إلى المصدرِ الذي استقيْتُ منْهُ معلوماتي.

أَسْتَزيدُ

حَثَّ الإسلامُ على بناءِ المساجدِ وعِمارتِها. قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبةُ: ١٨]، وقالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ بَنى للهِ مَسْجِدًا يَبْتَغي بِهِ وَجْهَ الله بَنى اللهُ لَهُ بَيْتًا في الْجَنَّةِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. وقدْ أسهمَ الأردنيونَ في بناءِ المساجدِ وعِمارتِها، وتتولّى وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمُقدَّساتِ الإسلاميةِ العنايةَ بالمساجدِ، وعِمارتَها، والإشرافَ عليْها.

أَرْبِطُ معَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْهَنْدَسَةِ

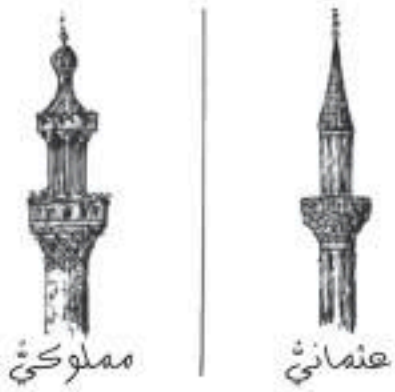

1 اللغةُ العربيةُ: المِئذنةُ في اللغةِ بناءٌ عالٍ يُستخدَمُ لرفعِ صوتِ الأَذانِ، والإعلامِ عنْهُ، والمناداةِ إلى الصلاةِ.

2 الهندسةُ: تعدَّدَتْ أشكالُ المآذنِ على مَرِّ العصورِ، فكانَ منْها المآذنُ المملوكيةُ، والمآذنُ العثمانيةُ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

مساجدُ في وطني

أبرزُ المساجدِ في الأردنِّ .....

فضلُ بناءِ المساجدِ .....

عددُ المساجدِ في الأردنِّ، والجهةُ التي تُشرِفُ عليْها

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1 أحرصُ على عِمارةِ المساجدِ.

2 .....

3 .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُعَدِّدُ** ثلاثةً منْ أبرزِ المساجدِ في الأردنِّ.
2. **أُعَلِّلُ** كثرةَ المساجدِ في الأردنِّ.
3. **أُوَضِّحُ** ما امتازَ بهِ كلٌّ منْ:

أ . مسجدِ عجلونَ الكبيرِ. ب. مسجدِ الشهيدِ المَلِكِ المُؤسِّسِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ ﵀.

جـ. مسجدِ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طلالٍ ﵀.

4. **أَذْكُرُ** عددَ المساجدِ في الأردنِّ، والجهةَ التي تُشرِفُ عليْها.
5. **أُحَدِّدُ** على خريطةِ الأردنِّ أماكنَ وجودِ المساجدِ التي وردَ ذكرُها في الدرسُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التحقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ أشهرَ المساجدِ في الأردنِّ.			
أُوَضِّحُ فضلَ بناءِ المساجدِ وعِمارتِها.			
أتعرَّفُ تاريخَ المساجدِ في الأردنِّ.			
أُقدِّرُ قيمةَ المسجدِ في الإسلامِ.			

تم بحمد الله